

# كتاب

✽ الفرائد الجوهريّة ✽

في

✽ الطرف النحويّة ✽

« تأليف »

( حضرة الامتاز الفاضل الشيخ طنطاوى جوهرى )  
من متخرجى الازهر وحائزى الدبلوما من مدرسة دار العلوم



✽ طبع على نفقة الحاج فرج عبد الله التاجر ✽

« حقوق الطبع محفوظه للمؤلف والمتمزم »



هذا كتاب قد حكى الفاظه      في وضعها النحوي عقد الجوهر  
لم ينح ناح نحوها بكتابه      لا بدع فهي فرائد من جوهرى

✽ طبع بمطبعة جريدة الاسلام بمصر ✽



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احمدك يا من رفع اعلام الهداية . ونصب حجج اليقين لخفض اباطيل اهل  
الغواية . واصلي واسلم على سيدنا محمد الذي جزم اسباب الضلال . وآله  
وصحبه المميزين باجمل الاحوال ( اما بعد ) فهذا كتاب الفرائد الجوهريّة . في  
الطرف النجوية . جمعته في علم النحو لطلبة القسم الثاني من مدرسة دار العلوم  
الحديوية . اثناء تدريسي لم العلوم العربيّة . بعد ان طلب مني ذلك الرئيس  
والرؤس . واشرايت له جميع النفوس . فسرحت في اسفار النحو النظر . وجئت  
منها بالبتدا والخبر

وقد نحت فيه ترتيب ابواب الالفية . لانها عند كافة العلماء مرضية . واني  
وان لم اكن من فرسان هذا الميدان . ولا من ذوي الحال والشان . فالعاقل من  
تشبه بالرجال . وباراهم في الاعمال . على اني لو شئت لقلت انه سفر جليل الفائدة  
غزير العائده . بل هو تحفة جديدة . وجوهرة فريدة جمع النخوة فوعاه . ورفعته على  
قواعده واسماه . كيف لا وقد جمع المطولات في اوراقه . واضاء افهام الطالبين  
باشراقه . بعبارات لطيفة . واشارات ظريفة . قد صيغ في قالب بديع . على  
احسن منوال واجمل ترصيع . وسلاسة يكاد لها يسيل رقة وومان في غاية الدقة .  
ففيه تجرith الصواب . ومزت القشر عن اللباب

تزين معانيه الفاظه والفاظه زائحات المعاني

وتمسكت بهذا الدليل . نهى عن القال والقييل . فلذا تراه كحلقة سبكت من  
الجين . لا يعرف منها موضع الطرفين . فاوله وآخره سبان في الدرر . فكانه  
الاولاد الكلمة من بني عبس . وقد وشحته بايات قرآنية . واحاديث نبوية .  
وحكم مروية . ليكون تمريناً للطالبين . وتشويقاً لنفوس القارئين . وان شئت  
فقل انه بستان . فيه من كل فاكهة زوجان . وجنى جنتيه دان . ينتفع به  
المبتدئون . ولا يستغنى عنه المنتهون . والله اسأل ان ينفع به الطلاب . وان  
يجعله عنده زائني وحسن ماآب

## علم النحو

علم النحو هو قواعد يعرف بها احوال اواخر الكلمات العربية . اعراباً وبناء  
وكذا احوال غير الاواخر من تقديم وتأخير وحذف وذكر وغير ذلك  
وموضوعه الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء والذكر والحذف  
وغيرها فعلى هذا ليس الصنف جزء من النحو  
وبعضهم جعل النحو شاملاً لعلم الصرف فعرفه بتعريف يتناسبه وغايته  
الاستماتة على فهم كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وكلام غيرها نثراً ونظماً  
مما يساعد على فهم العلوم وفائدته معرفة صواب الكلام من خطئه  
وسبب وضع هذا العلم على ما هو المشهور ان العرب لما علمت كلمتهم بالاسلام  
وانشرت راياتهم في بلاد فارس والروم فتحقروا بالادهم واختلطوا بهم في المصاهرة  
والعاملة والتجارة والتعليم دخل في لسانهم العربي المبين وصمة اللسان الاعجمي  
نخفصوا المرفوع ورفعوا المنصوب وامالوا في غير موضع الامانة واكثروا اللحن  
وكاد ينتشر ذلك كما حكى ان ابا الاسود الدؤلي قالت له ابنته وقد تأملت بهجة  
النجوم وحسناها ( ما احسنُ السماء ) برفع احسن وخفض السماء على صورة  
الاستفهام فقال لما يابنية نجومها فقالت انما اردت التعجب فقال قولي ما احسن  
السماء واقبحي فاك وسمع قارئاً يقرأ ( ان الله بريء من المشركين ورسوله ) بجر  
رسوله تخفيف على نضرة تلك الالفة من الذبول وشباهاها من الهرم وجمالها من التشويه  
وكاد الحرق يتسع على الراقع مع ان ذلك كان في مبتدأ الدولة العربية والقوم  
تزيد علاقتهم كل يوم بالعجم فادراك ذلك سيدنا على كرم الله وجهه وتلافي

الامر بان وضع ابواباً كباب ان والاضافة والامالة وتقسيم الكلمة الى اقسامها الثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعني. وهو اول كتاب سيوريه وقال انجو هذا النحو يا ابا الاسود ومنه جاء اسم الفن فاخذه ابو الاسود وزاد عليه ابواباً آخر كباب العطف والنعته والتعجب والاستفهام ثم اخذه الناس عنه وزادوا فيه ابواباً آخر ثم صار الناس فريقين بصرى وكوفي ثم مازالوا يتداولونه حتى الآن فجزاهم الله تعالى احسن الجزاء ولنشرع الآن في المقصود بدون ان الله تعالى

❖ الكلام والكلمة والكلم ونحوها ❖

الكلام في اصطلاح النحويين اللفظ المنفرد فائدة مقصودة يحسن السكوت عليها واللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية ولو تقديراً كالضمير المستتر

واقل ما يتألف الكلام من اسمين كالعالم نافع او من فعل واسم كقافز المجتهد والكلم اسم جنس جمعي واحده كلمة فافله ثلاث كلمات واسم الجنس الجمعي ما يفرق بينه وبين واحده بالتاء غالباً كتمرة وتمر ومن غير الغالب بالياء كروم ورومي والكلمة قول مفرد وتنقسم ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف وستأتي وتطلق لغة ويراد بها الكلام قال تعالى (كلاً انهما كلمة هو قائلها) مراداً بها (رب ارجعون الآية)

والجملة مركب اسنادي: فاد فائدة وان لم تكن مقصودة كفعل الشرط وجملة الصلة كأن قام الذي قام ابوه

فظهر ان ما كانت مادته ثلاث كلمات فاكثر ان افاد فائدة مقصودة سمي كلاماً وجملة وكما وان افاد فائدة غير مقصودة سمي جملة وكذا ففعل وان لم ينادي كلاماً ففعل الاول صاحب الحياء موقر والثاني الذي قام ابوه والثالث ان

صاحب الدار

ثم البنية اسمية ان صدرت باسم حقيقة نحو العلم بالغ او حكاية نحو ان العلم  
اسم الحمل وفعية ان صدرت بفعل حقيقة نحو يتقدم ليجهد او حكاية نحو  
ما خاب من استخار

والقول عبارة عن اللفظ الدال على معنى فهو اسم من الكلام والكلمة والكلم  
والجمله ثم ان الاسم ما وضع ليبدل على معنى مستقل بالفهم ليس الزمان جزء منه  
مثل رجل وقر والقمل ما وضع ليبدل على معنى مستقل بالفهم والزمان جزء منه  
مثل قرأ ويكتب والفهم ما وضع ليبدل على معنى غير مستقل بالفهم  
مثل هل وفي ولم

ثم ان لكل متاعلامات ثبوت

فيميز الاسم عن احويه بعلامات منها الجر بالكسرة التي يحدسها العامل  
حرفاً كان او مضافاً وقد اجتمع في بسم الله ومنها الاسناد اليه بان يكون مبدؤاً  
او فاعلاً نحو انت مدوح اذا اجتهدت

ومنها التنوين وهو نون ساكنة تلحق الاخر لفظاً لا خطاً لغيره او كيد يخرج  
بقولنا ساكنة التوت في ضيفن ووعش وبقونك تلحق الاخر نون انكسر وبتكسر  
وبقوننا لفظاً لا حتماً التوت اللاحقة لاخر القواني كالعناين واصابن وانين في قوله  
اقلى الاوم عادل وانعناين وقولي ان اصبت لقد اصابن

وقوله

قالت بنات العم يا سلمى وانين كان فقيراً معدماً قالت وانين

فانها ليست من التنوين بل هي نون ساكنة زيدت في الوقف كما زيدت  
نون ضيفن في الوصل والوقف فذلك دخلت على اقسام الكلمة الثلاثة كما رأيت

و بقولنا لغير توكيد نون التوكيد في نحو لنسفعاً ومنها الندا اي كون الكلمة  
مناداة كيا أيها العالم ويافل

ومنها ال التي ليست بموصولة كالرجل والكتاب بخلاف الموصولة فقد  
دخلت على الفعل المضارع في قوله ( ما انت بالحكم الترضي حكومته )  
وللفعل علامات منها تاء التانيث الساكنة بخلاف المتحركة فمختصة بالاسم  
كقائمة وتاء الفاعل وياء المخاطبة ونون التوكيد الثقيلة والخفيفة فمثال تاء  
التانيث الساكنة قامت هند ومثال تاء الفاعل قمت وتباركت يا الله وياء  
المخاطبة قومي ونون التوكيد ليسجننً وشذ دخولها على الاسم في قوله ( اقاتلنً  
احضروا الشهودا )

ويتميز الحرف بعدم قبول شيء من العلامات المذكورة وهو ثلاثة اقسام  
قسم يختص بالاسماء فيعمل فيها كأن واخواتها وقسم يختص بالافعال فيعمل  
فيها كأن ولم وقسم لا يختص بواحد منهما فلا يعمل كهل  
والفعل ثلاثة اقسام ماض ومضارع وامر فالماضي مادل على حدوث شيء  
قبل زمن التكلم نحو قام والمضارع مايدل على حدوث شيء في زمن التكلم او  
بعده انجو يضرب والامر مايطالب به حصول شيء بعد زمن التكلم نحو اجتهد ولها  
علامات تميزها فعلاية الماضي ان يقبل تاء الفاعل كعنتي وليس وتاء التانيث  
الساكنة كنعم وبس فان دلت كلمة على معنى الماضي ولم تقبل احدي التاءين  
فهي اسم ككستان

وعلاية المضارع قبول لم كلم يقم فان دلت كلمة على معنى المضارع ولم  
تقبل لم فهي اسم كوي بمعنى اتعجب  
وعلاية الامران يقبل نون التوكيد مع دلالاته على الطلب بصيغته نحو

تعلن فان قبلت كلمة النون ولم تدل على الطلب فهي فعل مضارع نحو ليسيجن  
وان دلت على الطلب ولم تقبل النون فهي اسم كئذال ودراك

## مخمين

بين انواع الكلمة والكلام والجملة والقول من هذه العبارات

العلم شيء حسن فكن له ذا طلب

غابداً بالنحو وخذ من هذه بالادب

## المعرب والمعنى

الاعراب هو تغيير او اخر الكلمات بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليها  
تغييراً لفظياً او تقديراً

والبناء ضد الاعراب وهو لزوم الكلمة حالة واحدة من الفتح والضم  
والكسر والسكون ومنها يعرف المعرب والمبني

والحروف كلها مبنية اما على الفتح كثم وان ولعل وليت او الضم كئذ او  
الكسر كجير بمعنى نعم واللام والباء في لزيد ويزيد او السكون كمن وعن وهل  
والاسم ضربان معرب وهو الاصل ويسمى متمكناً ومبني ويسمى غير متمكن  
ولا يبني الاسم الا اذا اشبه الحرف شيئاً وضعياً او معنوياً او استعمالياً

فالاول اذا كان الاسم على حرف واحد او حرفين كتاء قمت وناقنا فان  
الاولى شبيهة بلام الجر والثانية بقدر مثلاً

والثاني اذا تضمن الاسم معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى

حرف ام لا فالاول كمن ووتى فانهما اشبهتا ان في كونهما شرطيتين ومثلهما باقي  
اسماء الشروط واشبهتا همزة الاستفهام في كونهما استفهاميتين ومثلهما باقي اسماء  
الاستفهام والثاني كاسماء الاشارة كهنا فانها متضمنة معنى الاشارة وهي لم يوضع  
لها حرف في كلام العرب الا انها من المعاني التي حقها ان تؤدي بالحرف  
كالخطاب والتنبيه الثالث اذا لزم الاسم طريقة من طرائق الحروف كان ينوب  
عن الفعل ولا يدخل عليه طمل يؤثر فيه وكان ينتقرا فتقاراً متأصلاً الى جملة  
فالاول كاسماء الافعال كهيات وصه واوه فانها نائبة مناب بعد واسكت  
واتوجع فهي مشبهة لبنت ولعل فانها نائبة مناب اتنى واترجى ولا يدخل عليها  
عامل والثاني كالاسماء الموصولة واذا واذا وحيث فانك اذا قلت جاء الذي مثلاً  
وجب ان تتم معناه بجملة بعده وهكذا البواقي فتقول جاء الذي قرأ الخ  
فأشبهت الحرف فانه لا يتم معنى الى مثلاً الا بجملة تقول مرت الى المسجد وقولنا  
متأصلاً لاخراج نحو يوم يكون كذا

والمبنى من الاسماء الضمائر واسماء الشرط والاشارة واسماء الافعال والاسماء  
الموصولة واسماء الاستفهام ( وهي من وما وماذا وتي واين واين وكيف وأني  
وكم واي ) وبعض الظروف مثل اذ واذا فاذا للزمن الماضي واذا للمستقبل وحمل  
عليهما في البناء الزمن المبهم كالحين والوقت والساعة فانه يجوز اضافته الى الجملة كما  
اضيف اليها ( لكن اضافتهما واجبة ) فيجوز بناؤه على الفتح واعرابه ويترجم البناء ان  
اضيف لبني نحو ( على حين عابت المشيب على الصبا ) وقوله ( على حين يستصيبين  
كل حليم ) والاعراب ان اضيف الى فعل معرب او جملة اسمية نحو اتيك يوم  
يقدم الامير واتيكت يوم الامير عندك ثم ان اذ تضاف الى الجملة الاسمية والفعلية  
واذا خاصة بالفعلية فما اشبه اذ من الزمن المبهم في استعماله في الزمن الماضي

تجوز اضافته اليهما نحو اتيتك يوم قدم الحجاج او يوم الامير في دارك وما اشبه  
 اذا في استعماله في الزمن المستقبل جاز اضافته الى الجملة الفعلية فقط نحو اتيتك  
 زمن يقدم الحجاج ولا يجوز زمن الحاج قادم كما لا يجوز اذا الحاج قادم  
 ومن المبني ايضاً الآن وامس وبنائه على الكسر اذا اردت به اليوم الذي  
 قبل يومك وخلا من ال والاضافة ولم يصغر ولم يكسر فان لم يكن كذلك اعرب  
 تقول فعلت ذلك امسا اي في يوم من الايام الماضية ( كان لم تكن بالامس )  
 ما كان اطيب امسنا

مرت بنا اول من اموس تيمس فينا ميسة العروس

وكل ذلك مبني على ما سمع عليه واستثنى بعضهم من الاشارات ذات  
 وتان ومن الموصولات اللذان واللذان فاعرابها بالالف والياء والمشهور بناؤها  
 ويطرد الفتح فيما ركب من الاعداد كاحد عشر واحدي عشرة الى تسعة عشر وتسع  
 عشرة اصلها احد وعشرون تسعة وعشر وهكذا الاثنا عشر واثننا عشرة فعربا  
 الصدر بالالف والياء مبني المحجز

ويجوز البناء على الفتح واضافة الصدر للمحجز فيما ركب من الظروف  
 والاحوال نحو زرتك يوم يوم او صباح مساء او حين حين وهو جاري بيت بيت  
 واصله اما يوماً فيوماً وصباحاً مساءً وحيناً فحيناً وبيتاً لبيت اي كل يوم وكل  
 صباح ومساءً وكل حين وملاصقاً وبهذا التقدير بني لضمه معنى الحرف واما  
 يوماً بعد يوم وصباحاً بعد مساءً وحيناً بعد حين وبيتاً مع بيت او عند بيت وبهذا  
 التقدير اضيف لعدم التضمن وكذا غير الظروف والاحوال نحو وقعوا في  
 حيص بيص ( بزنة بيت او بئر ) اي في حيرة والحيص الحرب والبيص التقدم  
 اي وقعوا في حرب وتسايق لعظم الفتنة



واضربن يازيد والاختيران في الاسم والحرف فقط نحو به ومنذ وحيث  
والاعراب انواعه اربعة رفع ونصب في اسم وفعل نحو يزهر البستان وان  
ثم له ينقطع وجري في اسم نحو زيد وجزم في فعل نحو لم يغم ولهذا الانواع  
الاربعة علامات اصول وهي الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر وحذف  
الحركة للجرم وعلامات فروع عن هذه العلامات وهي واقعة في سبعة انواع  
النوع الاول الاسماء الستة وهي ترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفص بالياء  
وهي ذومعني صاحب والقم محذوفة منه الميم والاب والاخ والحم (وهو يطلق  
على اقارب الزوج وقد يطلق على اقارب الزوجة) والمن اي الشيء فتقول هذا  
هناك بمعنى هذا شريك ويشترط في اعرابها بالحروف ان تكون مفردة مكبرة  
مضافة لغير ياء المتكلم فان ثبت اعطيت حكم المثني نحو ابوان واخوان او جمعت  
اعطيت حكم الجمع نحو آباء زيد وابون واخون وذوو فضل رفعا وايين واخين  
وذوي حلم نصبا وجر اوان صغرت او لم تضاف اعربت بالحركات الظاهرة  
نحو ابي زيد واخيه وذوي مال وان له اخا وبنات الاخ

وان اضيفت للياء اعربت بالحركات المقدرة على ما قبل الياء نحو (واخي  
هارون) (لا املك الانفسي واخي) والشرطان الاخيران في غير ذو فانها  
ملازمة للاضافة لغير الياء المذكورة نحو جاء ذو مال اي صاحب مال فان  
كانت موصولة بنيت ولزمتها الواو نحو جاء ذو قام ورأيت ذو قام ومررت  
بذوقام

ولا تضاف الى مضمرة بل الى اسم جنس غير صفة نحو جاءني ذو مال  
بخلاف جاءني ذوما كقول او ضارب او حسن لان وضعها للتوصل بها الى  
الوصف باسماء الاجناس فاذا كان المضاف اليه وصفا لم يحتج اليها ثم النقص

في هن افصح من اعرابه نقول هذا هنه وهنوه ونظرت هنه وهناه الخ  
 ويجوز في الاب والاخ والحلم ثلاثة اوجه الاعراب بالحروف ثم القصر  
 ثم النقص نقول على الاول هذا ابوك ورأيت اباك ومررت بابيك وعلى الثاني  
 هذا اباك ورأيت اباك ومررت باباك وعلى الثالث هذا ابك ورأيت ابك  
 ومررت بابك

### النوع الثماني المنس

وهو تفظ دال على التثنية بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه  
 نخرج نحو شفع اعدم الزيادة في آخره ونحو اثنان اعدم صلاحيته للتجريد فلا  
 يقال اثن ونحو فمرين اذ لا يعطف عليه مثله بعد تجريده وتثنيته انما هي من  
 باب التغليب لتغليب القمر على الشمس كالعمرين لابي بكر وعمر وباب التغليب  
 سمعي - وهو يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء المفتوح ما قبلها المكسور وما  
 بعدها وحملوا عليه اربعة الفاظ اثنان واثنان مطلقاً وكلا وكلتا مضافين لمضمرة  
 فان اضيفا الى ظاهر لزمتهما الالف

النوع الثالث جمع المذكر السالم كالتريدين والمسلمين فانه يرفع بالواو ويجر  
 وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها - ويشترط في كل ما يجمع  
 هذا الجمع ثلاثة شروط الخلو من تاء التانيث وان يكون المذكر حاقلاً فلا يجمع  
 هذا الجمع طلحة وعلا مة وزينب وحائض وواشق علماً لكعب وسابق صفة لفرس  
 ثم يشترط ان يكون اما علماً غير مركب تركيباً اسنادياً ولا مزجياً فلا  
 يجمع نحو برق نحوه ولا معديكرب بخلاف المركب تركيباً اضافياً فيجمع اول  
 المتضايقين ويضاف للتاني كتهوك في غلام زيد غلامو زيد واما صفة ليست

من باب افعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر  
والمؤنث وذلك نحو قائم ومذنب وافضل اذ مؤنثاتها قائمة ومذنبته وفضلي  
بمخلاف احر وسكران وصبور وجريح اذ يقال في مؤنث الاولين حمراء وسكري  
ويستوي في الاخيرين المذكر والمؤنث فالواحد له من لفظه اوله واحدم  
يستوف الشروط فليس يجمع مذكر سالم

وهلخص الشروط ان يقال اما ان يكون علماً لمذكر عاقل خالياً من ثمة  
التأنيث ومن التركيب الاستادي والمزجي - واما ان يكون صفة لمذكر عاقل  
خالية من ثمة التأنيث ليست من باب افعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى  
ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث

ويطلق به عشرون وبابه والاهلون وأولو وعالمون وعليون (اسم لأعلى  
الجنة) وارضون وسنون (جمع سنة) (اصله سنة او سنو فتكون التاء عوضاً عن  
الماء او عن الواو لقولهم في الفعل سانهت وسانيت وفي الجمع سنهات وسنوات)  
وبابه وهو كل اسم ثلاثي حذف لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكسر نحو  
عضه وعزه وثبه والعضه كعدة الفرقة والقطعة والكذب وعزه كعدة العصبة  
من الناس وها واويان اصلها عضو وعزو والثبة بالضم وسط الحوض والجماعة  
كالأثبية والعصبة من الفرسان وهذه المادة يائية فجمعها عضون وعزون بكسر  
العين فيهما وثبون بضم المثناة او كسرهما لان ما كان من هذا الباب مفتوح الفاء  
تكسر فاؤه في الجمع كسنين ومكسورها كماه لا يغير في الجمع ومضمومها كسبة  
في جمعه وجهان الضم والكسر فتقول ثبين وثيين

فان لم يحذف ثمة شيء كتمرة او حذفت فاؤه نحو عذو وزنه او حذفت اللام ولم  
يعوض عنها كيد ودم او عوض غير التاء كاسم او كسرت نحو شفاء وشباه جمع شفة

وشاه لم يجمع هذا الجمع

وهذا الياء قد يرد مثل حيث رفعا ونصبا وجرأ فيعرب بالحركات  
الظاهرة على النون تقول هذه سنين اعتبت سنيينا حسنة بعد سنين طيبة  
النوع الرابع المجموع بالف وناه مزيدتين كهندان ومسلات فينصب  
بالكسرة نحو خاق لله السموات فان كانت التاء اصلية كأبيات واموات او  
الالف اصلية كقضاة وشرزة نصب بالفتحة وحمل على هذا الجمع شيان اولات  
نحو وان كن اولات حمل وما سمي به من ذلك نحو عرفات اسم للجبل المعروف  
واذرعان قرية بالشام وفيه وجهان آخران احدهما انه يرفع بالضممة وينصب  
ويجر بالكسرة ويزال منه التنوين نحو هذه اذرعان ورأيت اذرعان ومررت  
باذرعان والثاني انه يرفع بالضممة وينصب ويجر بالفتحة ويمحذف منه التنوين  
وروي بالوجه الثلاثة قوله

تنورتها من اذرعان واهلها بيثرب ادني دارها نظر عالي

النوع الخامس مالا ينصرف وهو ما فيه علتان من عالل تسع كافضل او  
واحدة تقوم مقامهما كساجد وصحراء وحبل فان جره بالفتحة نحو (خبيوا باحسن  
منها اوردوها) الا ان اضيف او دخلت عليه أل نحو في احسن تقويم ونحو (رأيت  
الوليد بن يزيد مباركا)

النوع السادس الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به الف اثنين  
وهما تفعلان ويفعلان او واو جماعة وهما تفعلون ويفعلون او ياء مخاطبة وهي  
تفعلن فان رفعا بثبوت النون ونصبا وجرها بمحذفتها نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا  
النوع السابع الفعل المضارع المعتل الآخر كبخشي ويدعو ويرمي فان  
جزمهن بمحذف الآخر

وتقدر الحركات الثلاث في الاسم العرب الذي آخره الف لازمة كالفى والمصطفى ويسمى مقصوراً فنحو يخشى وهذا والقاضي وابتاك ليس بمقصود والضممة والكسرة في الاسم العرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها نحو المرتقى والقاضي ويسمى منقوصاً فنحو يرمى والفى والتى وباريك وظي ليس بمنقوص

وتقدر الفتحة والضممة في الفعل المعتل بالالف نحو (وتخشى الناس والله احق ان تخشاه) والضممة فقط في الفعل المعتل بالواو والياء نحو هو يدعو ويرى وتظهر الفتحة فيهما نحو ان القاضي لن ينزرو ولن يرمى

## الذكورة والمعرفة

الذكورة هي كل اسم شائع في افراد جنسه لا يختص به واحد منها دون غيره مثل رجل وكتاب

والمعرفة كل لفظ وضعه الواضع لمعنى معين مشخص من حيث تعيينه وتخصه

وهي سبعة انواع الضمير والعلم واسم الاشارة والموصول والحلي بال والمضاف الى واحد منها اضافة معنوية والمنادي وهي على هذا الترتيب في الاعرفية

فالضمير هو ما وضع لتكلم او مخاطب او غائب كأنا وانت وهو او المخاطب تارة وانما غائب اخرى وهو الالف والواو والنون كقوما وقاما وقوموا وقاموا وقن وينقسم الضمير الى بارز ومستتر فالبارز هو الذي له صورة في النطق وهو اما متصل واما منفصل فالم متصل هو ما لا يصح الابتداء به ولا يقع بعد الا



ولا يكون نحو قاموا ما عدا زيدا ولا يكون خالدا وافعل في التعجب وافعل في  
التفضيل في غير مسألة الكحل كما احسن الزيد بن (وهم احسن اثنا ورثيا) واسم  
الفعل غير الماضي كأوه ونزال

واما مستتر جوازا وعلامته ان يحل محله الظاهر والضمير المنفصل وهو  
المرفوع بفعل الغائب او الغائبة نحو زيد حفظ وهدت نيت وعمرو يجتهد وهدت  
تنتظره والصفات المحضة نحو قائم ومضروب وحسن والظرف نحو الامر اليك  
والجد بين برديك والمنسوب والمستغار نحو انت قرشي وبجر علي واسم الفعل  
الماضي نحو هيات العقيق

### قاعدة

متى تأتي الاتصال لا يعدل عنه الى الانفصال فنحوت واكرمك لا  
يقال فيهما قام انا ولا اكرمك اياك ومثال ما لا تأتي فيه الاتصال ما قدم على  
فعله او ولي الا نحو اياك نعبد ولا نعبد الا اياك ويستثنى من هذه القاعدة  
ممثلتان

الاولى ان يكون عامل الضمير عاملا في ضمير آخر اعرف منه مقدم عليه  
وليس مر فوعا فيجوز حينئذ في الضمير الثاني الوجهان سواء كان العامل فعلا  
ناسخا ام غير ناسخ ام اسما نحو خلتيه وسلنيه وخلتي اياه وسلني اياه ومنه ( اخي  
حسبتك اياه وقد ملئت . ارجاء صدرك بالاضغان والاحن ) فسيكفيكم الله  
ان الله ملككم اياهم وعجبت من حبيبه وحي اياه ومنه ( لقد كان حبيك حقايقينا )  
والكتاب انا معطيكه ومعطيك اياه - وضمير المتكلم اعرف ثم المخاطب ثم  
الغائب فان لم يكن الضمير الاول اعرف من الثاني بان كانا متساوين نحو

اعطيتك اياك او الثاني اعرف نحو اعطيتك اياك او اياي وجب الفصل الا اذا  
 كانا غائبين واختلف لفظها فيجوز الوصل نحو السائلان الدرهم اعطيتهما واعطيتها  
 اياه او كان الاول مر فوعا لغير نافع وجب الوصل نحو ضربته  
 الثاني ان يكون منصوباً بكان او احدى اخواتها نحو الصديق كتته او كانه  
 محمد فيجوز الصديق كنت اياه او كان اياه ثممد ومنه ثن كان اياه لقد حال  
 بعدنا

## فايدتان

الاولى لما كان التكلم مختصاً بالعلماء وكذا الخطاب وجب ان تكونت  
 ضمائرهما للمعقل واما ضمائر الغيبة فتكون للمعقلا، وغيرهم الا الواو وهم فيخصان  
 بالعلماء فلا يقال العلوم نافعون من فهمهم بل العلوم نافعة او نافعات من فهمها  
 او فهمهن

الثانية اذا سبق ياء المتكلم فعل او اسم فعل او من او عن اتى بينها بنون  
 تسمى بنون الوقاية نحو علي اكرمني وبهمني واكرمني يا علي وعليكني ومنى وعنى  
 واذا نسبها ان او احدى اخواتها اولدن او قد او قط جاز ترك النون وذكرها  
 كأني وانني ولدني ولدني وقدني وقدني وقطني وقطي والاكثر الحذف في لعل والاثبات  
 في ليت ولدن وقد وقط

بين انواع الضمير في هذه العبارات واعربها

وذني رحم قلت اظنار ضغنه	بجلمي عنه وهو ليس له حلم
اذا سمته وصل القرابة سامني	قطبعتها تلك السفاهة والظلم
فاسعى لكي ابني ويهدم صالحني	وليس الذي يبني كمن شأنه الهدم

يحاول رغمي لا احاول رغبه      وكالموت عندي ان يلم به الرغب  
 فما زلت في اين له وتعطف      عليه كما تحنو على الولد الام  
 لأستل منه الضغن حتى سلته      وان كان ذا ضغن يضيق به الحلم  
 احسن ادب ابنك من ابتداء نشأته ورببه تربية تامة من اول عمره  
 ولا تتأن عليه بالتأديب والتعليم حتى يكبر فانه في صغره كالعود اللدن الذي  
 يسهل اعناده وفي كبره كالخشبة اليابسة التي لا تقبل التقويم  
 ان العصون اذا قومتها اعنلت      ولن يلين اذا قوته الخشب  
 واخش عليه من الاخلاق الذميمة خشيتك من السباع المفترسة والحشرات  
 المؤذية واحذر ان يمدو بافكاره عن وجهة الحق وقوة عزائمته في الخير ورشحه  
 لحياة الاحرار اهل المعالي وكن انت اول اسوة له في الاتصاف بالكلمات  
 غير العبارة الثرية بان تجعل ضمائر المتكلم عنه لابنين وبنين وابنة وابنتين وبنات  
 بان تقول احسن ادب ابنك من ابتداء نشأتهما وربهما تربية الخ وهكذا -  
 ثم غير ضمير المخاطب فاجعله للمخاطبين والمخاطبين والمخاطبة والمخاطبتين  
 والمخاطبات مع صور المتكلم عنه الست فهذه ست وثلاثون صورة  
 بين ما يجوز فصله وما لا يجوز من هذه العبارات - (ان يكنه فان تسلط  
 عليه والا يكنه فلا خير لك في قتله) اذا الاموال اعطاها الله وقيل لك  
 اعطينها فابذلها استحقها (ان يسألكموها فيمنكم تبخلوا ويخرج اضغانكم

العلم

هو نوعان علم جنس وسياقي وعلم شخص وهو الاسم الذي يعين معناه بلا  
 قرينة وهو ينقسم الى اسم وكنية ولقب - فالاسم ما وضع اولاً ليدل على

الذات ولو صدر بنحو اب او ابن او اشعر بمدح او ذم وما وضع بعد ذلك فان صدر باب او ابن او ام او بنت فكنية وان لم يصدر فنقب ان اشعر بمدح او ذم نحو محمد وفاطمة وابو القاسم وام الحسن وسيف الدولة وانف الناقة ويؤخر اللقب عن الاسم نحو علي زين العابدين الا اذا اشتهر اشتهاراً تاماً نحو انما المسيح عيسى فيجوز العكس ثم ان كانا مفردين وجب اضافة الاسم الى اللقب نحو زيد قفة وان كانا مركبين او احدهما امتنعت نحو عبد الله سيف الدولة ومحمد سيف الدولة وعبد الله قفة وكذا اذا كان في احدهما آل كهارون الرشيد والحارث قفة

ولا ترتيب بين الكنية وغيرها وينقسم ايضاً الى منقول ومرتجل فالمنقول هو الغالب وهو ما استعمل قبل العلية لغيرها ونقله يكون من حدث ووصف واسم عين وفعل وغيرها كفضل وحارث ومحمد واسد علماً لرجل وشمر لفرس ويشكر وشاب قرناها والمرتجل ما استعمل من اول الامر علماً كأد لرجل وسعاد لامرأة وينقسم ايضاً الى مفرد ومركب مزجي ومركب اضافي ومركب اسنادي كفضل ويختصر بفتح التاء وسيبويه وعبد شمس وسر من رأي اسم بلد

وحكم المفرد الاعراب والمركب المزجي يعرب اعراب ما لا ينصرف الا اذا ختم بويه فينتى والاضافي يعرب اوله بحسب العوامل مضافاً لثانيه والاسنادي يمكنه نحو مرتت بجاد الحق

واما علم الجنس فهو ما يشبه النكرة في المعنى لانه شائع في امته لا يختص به واحد دون آخر ولم الشخص من جهة الاحكام اللفظية فتأتي الحال منه ويمتنع من الصرف مع سبب آخر ويبدأ به ويجرد من آل والاضافة نحو

اسامة للاسد وربة للمبرة وهيان ابن يان لمجهول العين والنسب وسبحان للتسبيح

## اسم الاشارة

هو ما وضع لمشاهد محسوس يشار اليه بنحو الاصبع والفاظه هي ذا  
 للمذكر وذان وذين مخففة نونهما ومشددة لمثناه وتاوتي وته وذي وذه للمؤنثة  
 وتان او تين مخففة نونهما ومشددة لمثناها واولاء بالمد والقصر لجماعتها لكن يقل  
 في غير العقلاء كقوله (والعيش بعد اوائك الايام) وهنا المكان وتلحقها جميعها  
 هاء التثنية فتقول هذا وهذان وماتا وماتان الخ - وتصل الكاف مفردة او  
 مع الماء ان اريد المتوسط بذا وذان وذين وتاوتي وتان وتين واولاء بالمد  
 والقصر وهنا فتقول هذاك وهذاتك وماتاتك وماتيك الخ - وتصل اللام مع  
 الكاف ولا تكون معها هاء التثنية ان اريد البعيد بذا وتاوتي وهنا واولى المقصورة  
 واما ذان وتان بالوجهين فتشديد نونهما كاللام فيما تفيدته تقول ذلك وتلك  
 وتلك وهنالك واولائك الخ - وهذه الكاف تنصرف تصرف الكاف الاسمية  
 نظراً للمخاطب فتقول ذلك ذلك ذلك الخ

## الموصول نوعان اسمي وحرفي

فالاسمي هو لفظ يفتقر ابداً الى صلة والى ضمير عائد اليه والفاظه الذي  
 والتي للمفرد العاقل وغيره والذان والذين مثني الذي والثان واللتين مثني التي  
 والذين والاولى للذكور العقلاء ويقال الولى في غيرهم وهي مقصورة وقد تمد  
 واللات واللاء كلاهما بالمد والقصر لجمع المؤنث وقد تتقارض الولى واللاء  
 كقوله (محا حياحب الولى كن قبلها) اي حب اللاء وقول الآخر

فما أبأوتنا بأمن منه علينا اللاه قد مهدوا الحجورا  
اي الذين ومن وما واي وأل وذو وكذا ذا بعد من او ما اذا كانتا  
استفهاميتين نحو ما ذا صنعت اخير ام شر بالرفع على جعل ما استفهامية مبتدا  
وذا موصول خبر فان جعلتهما اسما واحداً استفهامياً قلت ما ذا صنعت اخيراً ام  
شراً بالنصب على البداية من ماذا لانه مفعول وفي هذه الحالة لا تكون ذا  
موصولة بل ملغاة لانها جزئية كلمة وجميعها للمذكر والمؤنث مفردا او غيره  
وتشتمل ذات كاتى وذوات كاللاتي الا انها مختلفة فيما يأتي وذلك  
ان من للعاقل وما لغيره واي بحسب ما تضاف اليه وأل وذو وذا جميعها للعاقل  
وغيره تقول اكرمت من جاءني وركبت ما اشتريت ويعجبي اي الرجلين قام  
والقائم وذو تكلموا ومن ذا عندك وماذا رأيت ورأيت ذات تأدبت وذوات  
قمن والاخيران مبنيان على الضم كأني اذا اضيفت وصدر وصلها ضمير محذوف  
نحو ايهم اشد فان لم تضاف او اضيفت وذكر صدر الصلة اعربت على حسب  
العوامل نحو يعجبي اي قائم واي هو قائم وايهم هو قائم  
ولا بد للموصولات من صلة وتكون لأل صفة صريحة اسم فاعل او اسم  
مفعول او صيغة مبالغة نحو الناصر والمنصور والسفك للدماء وتكون لغيرها ظرفاً  
او جاراً ومجروراً مفيدين بان يفهم متعلقها بمجرد ذكرها نحو جاء الذي عندك  
او في الدار بخلاف جاء الذي عند رجل او في مكان = او جملة خبرية معهودة  
للتخاطبين مشتملة على رابط يربطها بالموصول نحو جاء الذي اكرمه  
ويجوز حذف العائد في اربعة مواضع الاول صدر صلة اي كما تقدم وكذا  
صدر غيرها اذا طالت الصلة بان يذكر شيء من متعلقاتها كعمول الخبر مقدماً  
نحو (وهو الذي في السماء اله) او مؤخراً نحو ما انا بالذي قابل لك سوءاً = الثاني

ان يكون ضميراً متصلاً منتصباً بفعل تام بخلاف نحو جاء الذي كأنه زيد كما في التصريح او بوصف تام غير صلة ال نحو من نرجو يهب ( واهذا الذي بعث الله رسولا ) ونحو

ما الله معطيك فضل فاحمدنه به فالدى غيره نفع ولاخر

اي موزيكه

ثالثها ان يكون مخفوضاً بأضافة وصف عامل اليه نحو فاقض ما انت قاض رابعها ان يكون مجروراً بمنثل ما جر الموصول مع اتحاد متعلقي الحرفين لفظاً ومعنى وليس عمدة ولا محصوراً نحو « و يشرب مما تشربون » اي منه ونحو

لا تركنن الى الامر الذي ركنت ابنا يعصر حين اضطرها القدر

ولا بد في هذه المواضع الاربعة من عدم صلاحية الباقي للوصلية فلا يجوز يعجبني ايهم يتكلم ولا جاء الذي ابوه قائم او عندك او في الدار على معنى هو يتكلم وهو ابوه قائم وهو عندك وهو في الدار ولا جاء الذي اكرمت في داره على معنى اكرمته في داره ولا مررت بما مررت في داره على معنى مررت به في داره لانه لا يعلم المحذوف لصلاحية الباقي للوصلية والموصول الحرفي هو كل حرف اول مع صلته بمصدر وهو متان نحو ( اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب ) وان وتوصل بالفعل المتصرف كالماضي والمضارع والامر نحو عجبت من ان قام او من ان تقوم واشرت اليه بأن قم - وما وهي امام مصدرية زمانية واكثر ما توصل بالماضي والمضارع المنفي بلم نحو لا اصحبك مادمت منطلقاً اي مدة دوامك منطلقاً ( وكما اضاء لهم مشوا فيه ) ولا اصحبك مالم يحسن خلقك او غير زمانية وتوصل بالماضي والمضارع وكذا الجملة الاسمية تلي قلة نحو عجبت مما استقمتم او مما استقيم او مما زيد قائم = وكى وتوصل بالفعل المضارع فقط نحو جئت

لكي تكرم - ولو نحو (بيود اهدم لو يعمر نائف سنة) والذبي نحو  
(وخضتم كالذي خاضوا)

## المعرف بال

مدخولها اسم نكرة فبدخولها تشير الى كونه معهوداً معلوماً وال المعرفة اما  
للعهد او الجنس والعهد اما ذكرى نحو (فعمى فرعون الرسول) او على نحو (بالواد  
المقدس طوى) اذ هما في الفار) او حضوري نحو (اليوم اكلت لكم دينكم) -  
وال الجنسية اما لبيان الحقيقة او لشمول افراد الجنس او لشمول خصائص  
افراد الجنس فالاول اذا لم تخلفها كل نحو (وجعلنا من الماء كل شيء حي) والثاني  
اذا خلفتها حقيقة نحو (وخاق الانسان ضعيفاً) اي كل فرد من افراد الانسان  
والثالث اذا خلفتها مجازاً نحو انت الرجل عالم اي الجامع لخصائص افراد الرجال  
من جهة العلم - وقد تدخل مماعاً على العلم للمح الاصل كان نقل عن صفة  
كالحرث والقاسم والحسن والحسين والعباس والضحاك او عن مصدر كفضل  
او عن اسم عين كنعمان فانه في الاصل اسم للدم فان لم يراع الاصل حذف  
وتزاد ال لازمة في نحو الآن والاسم الموصول كالدائن وفي السموه وفيها  
غلب على بعض ما يستحقه حتى التحق بالاعلام كالنجم لثريا والعقبة والبيت  
والمدينة والاعشى ولا تحذف من ذي الغلبة الا في نداء او اضافة ومع في  
غيرهما ويجب حذفها فيما نحو يا اعشى باهله وهذه مدينة الرسول صلى الله  
عليه وسلم

وتزاد غير لازمة كالداخلة اضطراراً على العلم والتمييز كبنات الاوبر علم  
لضرب من الكفاة (وطبت النفس يا قيس السرى)

## مسمين

( بين ما في هذه الايات والعبارات من التكرات وانواع المعارف ثم عربها )  
 ( تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كاف تقياً فذلكم الذي لمنني فيه )  
 فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال ذلكما علمني ربي ما عندكم  
 ينفذ وما عند الله باق افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعنى  
 الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا  
 برهيم يعدلون والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون هذا يومكم الذي  
 كنتم توعدون قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله  
 مدح همام بن غالب بن صعصعة الملقب بالفرزدق سيدنا علياً زين  
 العابدين بن الحسين رضي الله تعالى عنهما بحفرة هشام بن عبد الملك ابن مروان  
 عند البيت بايات منها

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته	والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم	هذا التقى النقي الطاهر العلم
اذا رآته قريش قال قائلها	الى مكارم هذا ينتهي الكرم
يكاد يمسه عرفان راحته	ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
في كفه خيزران ريحه عبق	في كف أروع في عربنه شم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله	بجده انبياء الله قد ختموا

غير العبارة الآتية فاجعل الكلام للمخاطبين والمخاطبين والمخاطبة والمخاطبتين  
 والمخاطبات مع ملاحظة ان لفظ المطلوب مذكر مفرد ثم ثنه واجمه وائنه  
 وثنه واجمه فتكون الصور ستا وثلاثين كان تقول يا ايها المهذبا النفس اللذان

يتوقان الى اخر العبارة وهي هذه يا ايها المهذب النفس الذي يتوق الى المعالي والشرف عليك بالمطلوب الذي انت تيمل اليه بطبعك وتحنوا اليه بغير يزنك فان ذلك انسب اليك من غيره وهو الذي به ترقى الى ما تهوى اذ لا بد ان يكون يذكك وبينه مناسبة تامة فعوض عليه بالذواجد وجد فيه حتى تصل الى غايته

### المبتدا والخبر

المبتدا هو الاسم الصريح او الموصول به ( نحو وان تصوموا خير لكم ) العارى عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبراً عنه او وصفاً رافعاً لمستغنى به والخبر الجزء المنتظم منه مع المبتدا جملة مفيدة = فالمبتدا قسمان مبتداه خبر نحو الله بر ومبتدا هو وصف مسبق غالباً بنفي او استفهام نحو اقامم الزيدان امضروب اخواك ومنه ليس متوان ابنك و ( غير مأسوف على زمن . ينقضي بالهم والحزن ) فما بعد الوصف وهو قائم ومضروب ومتوان ومأسوف مرفوع به اغنى عن الخبر ونقول احافظ انت درسك اصائم انما

والخبر على اربعة اقسام الاول المفرد ويطابق المبتدا افراداً وتذكيراً واضدادها نقول العالم محترم العالمان محترمان العلماء محترمون المطيعات ماجورات ويخرج عن هذا الاصل في ثلاث احوال الاولى ان يكون الخبر افعال تفضيل مقروناً بمن او مضافاً لفكرة الثانية ان يكون مصدرًا او فعولاً بمعنى فاعل او فعيلاً بمعنى مفعول او مفعلاً او مفعيلاً او مفعلاً كعدل وقول وصبور وجريح ومهذار ومعطير ومغشم الثالثة ان يكون سببياً اي رافعاً لاسم مشتعل على ضمير المبتدا ففي هذه الاحوال يجب الافراد نحو هند او الهندات او اصحابك انفع من عمرو والزيدان افضل رجلين وهم اوها او هن عدل او صبور او جريح او مهذار او

مطير او مضتم وزيد طيبة نفسه او طيب ابوه او ابواه ويجب التذكير ايضاً  
الا في السبي فيطابق ما بعده تذكيراً وتأنثاً كما رايت ومثل الخبر الحال والصفة  
وسياتي باسبط من هذا ان شاء الله تعالى في النعت

الثاني الجملة المشتملة على رابط يربطها بالابتداء كالضمير نحو العدل يديم الملك  
والظالم مرنع مبتجبه وخيم) والاشارة نحو (ولباس التقوى ذلك خير) واعادة المبتدا  
بلفظه ومعناه نحو الحاقه ما الحاقه وقد يستغني عن الرابط اذا كانت الجملة عينه في المعنى  
نحو نطقي لله حسبي اذ النطق بمعنى المنطوق به وهو عين قولك الله حسبي (وقل  
هو الله احد) اذ هو ضمير الشأن والجملة بعده هي عينه الثالث والرابع الظرف نحو  
المجد لديك والجار والمجرور نحو الفضل في يدك وقد اختلف في الخبر في صورة  
الظرف والجار والمجرور فقبلها الخبر وحينئذ تكون اقسام الخبر ثلاثة جهله وشبهه  
جملة ومفرد وقيل ان الخبر هو المتعلق نحو حاصل او حصل فلا يخرجان عن المفرد  
والجملة فتكون الاقسام اثنين

ويعجز تعدده نحو (وهو الغفور الودود ذو العرش الجيد الآية) - ولا يخبر  
باسم زمان عن جثة نحو نحن يوماً الا اذا افاد كأن يتخصص ويحرفني أو تشبه  
الذات المعنى في تجدهما وقتاً فوقتاً فالاول نحو نحن في يوم مبارك والثاني نحو  
الليل الليلة ولا يكون المبتدا نكرة الا اذا افاد بنحو وصف او عمل او اضافة او  
ان يلي نفي او استفهاماً او يتقدمه نحو ظرف او مجرور مختصين ( وغير المختص  
لا يسوغ نحو عند رجال مال اوفي مكان مال اذ كل منهما لا يفيد ) نقول رجل  
صالح عندي امر بمرفوف صدقة عمل بر يزين ما مبغض لنا (أأله مع الله) وعند  
ابراهيم نمره ويدي جوهره

والاصل تقديم المبتدا على الخبر ويعجز تاخيره ويجب التقديم في اربعة

مواضع الاول ان يكون المبتدا محصورا في الخبر بالا او انما نحو ما العالم الا ممدوح  
وانما العلم رفعة والثاني ان يكون المبتدا واجب التصدير بان كان اسم شرط او  
استفهام او ما التمجية او كم الخبرية او ضمير الشأن او ما اقترن بلام الابتداء او  
موصولا اقترن خبره بالفاء نحو من يجتهد يتقدم ومن عندك وما اجل الاستقامة  
وكم رجل جاءك الخ - الثالث ان يكون الخبر فعلا نحو محمد فهم - الرابع ان  
يكونا متساويين تعريفاً او تخصيصاً ولا قرينة نحو افضل منك افضل مني

ويمتنع تقديم المبتدا في خمسة مواضع الاول ان يؤم تقديمه كون الخبر صفة  
نحو عندي كتاب فلا يقال كتاب عندي - الثاني ان يكون فيه ضمير يعود  
على الخبر نحو باليت صاحبه - الثالث ان يكون للخبر التصدير كاي اخوك  
وصبيحة اي يوم سفرك - الرابع ان يكون محصوراً فيه بالا او انما نحو مالنا  
الا اتباع احمد وانما علينا اتباع شريكه - الخامس ان يكون المبتداً ان المفتوحة  
ومعوايها نحو عندي انك فاضل

ويجب حذف المبتدا في اربعة مواضع - الاول ان يخبر عنه بمصدر  
نائب عن فعله نحو صبر جميل وسمع وطاعة اي حالي صبر وامري سمع - الثاني  
ان يخبر عنه بمخصوص نعم وبشس نحو نعم العبد صهيب وبشت المرأة حمالة الخطب  
- الثالث ان يخبر عنه بنعت مقطوع في مقام مدح او ذم او ترحم نحو استغفر  
الله العظيم - اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم ارحم عبدك المسكين اي هو  
العظيم وهو الرحيم وهو المسكين - الرابع ان يخبر عنه بما يشعر بالقسم نحو في  
ذمتي لافلان وفي عنقي لا تادبن اي في ذمتي عهد وميثاق وفي عنقي ميثاق

ويجب حذف الخبر في اربعة مواضع - الاول بعد ما هو صريح في القسم  
نحو لعمرك لا قوم من واين الله لا سافرن اي قسمي - والثاني بعد لولا اذا كان

الخبر كوناً مطلقاً نحو لولا زيد لا كرمتهك اي لولا زيد موجود فلو كان مقيداً واجب ذكره ان لم يدل عليه دليل نحو قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة ام المؤمنين لولا قومك حديثو عهد بكفر لبليت الكعبة على قواعد ابراهيم وجاز الوجهان ان وجد الدليل نحو لولا انصار زيد حموه ما سلم ومنه قول ابي العلاء المعري ( يذيب الرعب منه كل غضب - فلولا الغمد يمسه لسالا ) الثالث اذا كان المبتدأ مصدراً مضافاً للمعمول او افعلاً تفضيلاً مضافاً لمصدر كذلك ووقعت بعده حال لا تصلح ان تكون خبراً وهي منفية عنه نحو ضربني زيدا قائماً واكثر ضربني السويق ملتوتاً واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد اي ضربني زيدا حاصل اذا كان قائماً او اذا كانت قائماً فالاول عند ارادة الماضي والثاني عند ارادة المستقبل - والرابع بعد واو المعية نحو كل صانع وما صنع اي مقترنان وقد يحذف المبتدأ جوازا اذا علم نحو من عمل صالحاً فلنفسه ومن اساء فعليها ويقال كيف زيد فتقول صحيح التقدير فعمله لنفسه واساءته عليها وهو صحيح كما يجوز حذف الخبر كذلك كقولك ابراهيم في جواب من عندك

❁ تمرين ❁

بين المبتدأ والخبر في هذه الجمل اصدق الحديث كتاب الله تعالى - نفس تنجيها خير من امارة لا تحصيها من الناس من لا ياتي الجماعة الا دبرا ولا يذكر الله الا هجراً - اعظم الخطايا اللسان الكذوب مكتوب في ديوان المحسنين من عفا عني عنه

لعمرك ما اهويت كفى لريبة ولا حملتني نحو فاحشة رجلي  
لولا العلماء لصار الناس كالبهائم غير مرحوم الحقود ما منصور الحاسدون  
لي حق وامامك يوم بالمعرفة الناس الا التجارب سئل ابن المبارك من الناس

وقال العلماء قيل من السفلة قال الذين يا كلون الدنيا بالدين  
 ما النحر الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى ادلاء  
 وقد ركل امرئ ما كان يحسنه والجاهلون لاهل العلم اعداء  
 فتر بعلمه تعش حياً به ابداً الناس موقى واهل العلم احياء  
 (النواسخ)

كان واخواتها والمشبهات بها

تدخل كان واخواتها على المتداوا الخبر فترفع الاول تشبيهاً بالفاعل ويسمى اسمها  
 وتنصب الثاني تشبيهاً بالفعول ويسمى خبرها وهي ثلاثة اقسام - احدها ما  
 يعمل هذا العمل مطاقاً وهي ثمانية كان وهي ام الباب واصبح للتوقيت بالصبح  
 واضمى بالضعى وامسى بالمساء وظل بالنهار وبات بالليل وصار للتحويل وقد اتى  
 بمعناها عشرة افعال نظمها بعضهم فقال

(بمعنى صار في الافعال عشر تحويل آض عاد ارجع لثمن)  
 (وراح غدا استخال ارتد فاقعد وحار فهاكها والله اعلم  
 نحو غدا على عالم آض متأدباً وعاد حكماً اي صار وقد اتى ما قبلها بمعناها  
 ايضاً نحو (فكان من الفرقين) اي صار - فاصبحت بمعنيتها اخواناً فظلت اغناقهم لها  
 خاضعين - وليس وهي تفيد النفي فعند الاطلاق للحال وعند التقييد بزمن  
 بحسبه نحو ايس محمد قائماً غدا او امس - الثاني ما يعمل بشرط تقدم نفي او نهي  
 او دعاء وهي برح وانفك وزال وفتىء نحو (قالوا لن نبرح عليه عاكفين الآية)  
 ما انفك الحق منصوراً (صاح شمر ولا تنزل ذاكر الموت فنتسيانه ضلال مبين)  
 ولا زال منهلاً بجرعائك القطر (ولا يزالون مختلفين) ومعناها ملازمة الخبر المخبر  
 عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال ابراهيم ضاحكاً - وتحذف لاقباصاً

في مضارع بعد قسم نحو نأله تفتؤ تذكر يوسف وقوله ( فقلت بين الله ابرح  
قاعداً اى لا تفتؤ ولا ابرح

الثالث ما يعمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية عليه وهو دام وهي  
لتوقيت ما قبلها بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو لازم الاجتهاد مادام الوقت مساعداً  
اي مدة دوام مساعدة الوقت - وهذه الافعال في التصرف ثلاثة اقسام مالا  
يتصرف بحال وهو ليس ودام وما يتصرف تصرفاً ناقصاً فلا ياتي منه سوى الماضي  
والمضارع وهي زال واخواتها وما يتصرف تصرفاً تاماً ماعدا اسم المفعول وهو  
الباقي - وللتصاريح في هذين القسمين من الماضي من عمل نحو ( ولم اك بغياً )  
( كونوا حجارة ) ( وكونك اياه عليك يسير )

( وما كل من يدي البشاشة كأننا اناك اذا لم تلتفه لك منجداً )

ويموز توسط الخبر في هذه الافعال نحو وكان حقاً علينا نصر المؤمنين )  
ويعجز ان يتقدم عليها جميعها ماعدا ليس ودام كما لا يتقدم على ما التافية فالجائز  
نحو مجتهداً كان عهد بخلاف مجتهداً ما كان ابراهيم ومرتفاً ليس الجاهل - وقد  
تستعمل هذه الافعال تامة فتكتفي برفعها الاقنيء وزال وليس نحو  
- وان كان ذو عسرة - فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون خالد بن فيها  
ما دامت السموات والارض - وتختص كان بصيغة الماضي بورودها زائدة  
قياساً بين الشينين المتلازمين اللذين ليسا جارا ومجرورا كالابتداء والخبر والفعل  
ومرفوعه والموصول وصلته والموصوف وصفته وما وفعل التعجب نحو زيد كان  
قائم ( لم يوجد كان افضل منهم )

دع عنك لوبي فان اللوم اغراء وداوني بالتي كانت هي الداء

ومررت برجل كان قائم ما كان اصح علم من تقدم وشد قوله ( على كان السومة

البراب ) ويجوز حذف نون مضارعها المعزوم ان لم يلها ماكن ولا ضمير  
 متصل نحو ولم الشغباً بخلاف لم يكن الله ليفرهم ونحو ان يكنه فلن تسلط  
 عليه - ويجوز حذفها وحدها او مع احد معموليها او معها فالاول نحو اما انت  
 منطقاً انطلقت الاصل لان كنت منطقاً فحذفت اللام ثم كان وعض  
 عنها ما واتصل الضمير ولما شئت ان في ما - الثاني بعد ان ولو الشرطيتين فاما  
 ان يحذف الاسم ويبقى الخبر وهو كثير نحو الناس مجزون باعمالهم ان خيرا نغير  
 وان شراً فشر اي ان كان عملهم خيراً فجزؤهم خيراً الخ واما ان يحذف الخبر ويبقى  
 الاسم وهو قليل نحو الناس مجزون باعمالهم اني خيرا نغير وان شراً اي ان كان  
 في عملهم خيراً فجزون خيراً الخ ونحو

( لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكاً - جنوده ضاق عنها السهل والوعر )

اي ولو كان ذو البغي ملكاً وقل بدون ان ولو الثالث نحو افعل هذا اما لا  
 اي ان كنت لا تفعل غيره حذفت كان وعض عنها ما بعد ان الشرطية وبقيت  
 لا النافية للخبر

الكلام على ما ولا ولات وان المشبهات بليس

لما كانت ما تشبه ليس في نفي الخبر في الحال عند الاطلاق عملت عملها  
 بارادة شروط الاتيها ان والا يتنقض نفيها بالا وان يتقدم اسمها والا يتقدم  
 معمول خبرها الا اذا كان ظرفاً او جاراً ومجروراً نحو ( ما هذا بشراً ) فلو فقد  
 شرط وجب اهما نحو ما ان هذا بشر وما هذا الا بشر ما بشر هذا - ما طعامك  
 انا اكل بخلاف مالي احد مطالباً فيجوز

ويجب رفع المعطوف بلكن او يبل من بعد منصوبها لانقضائها الايجاب  
 نحو ما الحاسد سعيدا بل شقي او لكن شقي اي هو شقي ولا يجب رفع المعطوف

بغيرها بل يجوز الوجهان نحو، الحاسد مستريحا ولا فرح اولا فرحاً = وتزاد  
 الباء كثيرا في خبر ليس وما نحو (ليس الله بكاف عبده وما ربك بغافل عما  
 تعملون) واما لا فتعمل هذا العمل بشرط ان يكون ممولاً لها نكرتين وان يتقدم  
 الاسم على الخبر والا ينتقض النفي بالانحوا  
 تعز فلا شيء على الارض باقياً ولا وزر مما قضى الله واقياً  
 فلو فقد شرط اهملت وكررت نحو لا زيد قائم ولا قاعد ولا رجل  
 الا قائم ولا امرأة الا قاعده ولا قائم رجل ولا امراه = واما ان ولات فشرطها  
 كما وتزيد لات باشتراط كون عملها في زمان والا يذكر الا احد ممولها والكثير  
 ذكر الخبر نحو ولات حين مناص اي ولات الحين حين مناص لهم اي فرار

### افعال المتأثرة

هي افعال تعمل عمل كان وهي كاد وركب واوشك وتفيد المتأثرة نحو  
 كاد الشتاء ينتفضي وعسى وحرى واخلاقى وتفيد الرجاء نحو عسى الله ان ياتي  
 بالفتح وشرع وانشأ وطلق وجعل وعلق واخذ وقام واقبل وهب وتفيد الشرع  
 نحو شرع الاستاذ يقرأ (وظفقا يخصصان عليهما من ورق الجنة)  
 ويشترط ان يكون خبرها فعلاً مضارعاً مقروناً بان وجوباً في حرى  
 واخلاقى ومجرداً منها في افعال الشرع ويكثر التجرد في كاد وركب ويقل في  
 عسى واوشك وتختص عسى واخلاقى واوشك بجواز اسنادهن الى ان يفعل  
 مستغني به عن الخبر نحو (فمسي ان تكرر هو شيئاً وهو خبر لكم) ولك في نحو  
 زيد عسى ان يقوم ان تجعل عسى مكتفياً بان يقوم فيخلو من الضمير فتقول  
 الزيدان عسى ان يقوموا الزيدون عسى ان يقوموا الهندات عسى ان يقمن

ولك ان تجعله رافعا لضمير الاسم قبله وان والفعل في موضع الخبر ولا بد حينئذ  
من ظهور الضمير في عسي مطابقاً للاسم قبله تقول الزيداني عسي ان يقوموا  
الزيدون عسوا ان يقوموا المندبات عسين ان يقمن = وهذه الافعال ملازمة  
للماضي الاربعة استعمل لها مضارع وهي كاد واوشك وطفق وجمل نحو ايكاد  
زيتها يضيء ( وواحد منها استعمل له اسم فاعل وهو اوشك نحو فانك اوشك  
ان تراها واثنان استعمل لما مصدر وهما طفق كضرب طفوقاً وطفق بطفق كعلم  
يعلم طفقاً وكاد كودا ومكادا - ويجوز فتح السبب وكرها في عسي عند  
استنادها لضمير رفع متحرك ( نحو فهل عسيتم ان توليتم ) والفتح اجود

### ان واحوالها

تدخل على المبتدا والخبر فت نصب الاول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى  
خبرها نحو ان العلم محبوب وهي ان وان للتوكيد وكان للتشبيه المؤكد وتكون  
للاستدراك والتأكيد فالاول نحو زيد شجاع لكنه بجبل والثاني نحو لوجاءني  
زيد لا كونه لكنه لم يجيء وليت للتمني ويكون في الممكن وفي غيره نحو ليت  
الحبيب قادم وليت الشباب يعود يوماً وامل المترجى ولا يكون الا في الممكن فلا  
تقول لعل الشباب يعود والاشفاق ولا يكون الا في المكروه نحو ( فلعلك باخ  
نفسك ) - ولا وهي انني الجنس وسأتي - ولان ثلاثة احوال وجوب الفتح  
اذا حلت محل مفرد كما اذا وقعت في موضع الفاعل او نائبه او المفعول او المبتدا  
او الخبر او في موضع المجرور نحو ( اولم يكفهم اننا انزلنا قل اوحى اليه انه استمع  
نهر من الجن ) علمت انك فاضل ( ومن آياته انك ترى الارض خاشعة ) اعتقادي  
انك فاضل ( ذلك بان الله هو الحق ) مثلاً انكم تنطقون - ويجب الكسر اذا

حلت محل الجملة كما اذا وقعت في الابتداء نحو (انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ومنه الا  
ان اولياء الله) - او تحكية بالقول نحو (قال اني عبد الله او تالية لموصول نحو) (ما  
ان مفتاحه لتنويه) او صدر جملة حالية نحو (كما اخرجك ربك من بيتك بالحق  
وان فريقاً من المؤمنين اكارهون) او بعد عامل علق باللام نحو والله يعلم انك  
لرسوله والله يشهد الآية) او جواباً لتقسم والجملة المقسم بها اما اسمية او فعلية فعلمها  
منوي نحو لعمر ك ان زيدا قائم (حم والكتاب المبين انا انزلناه) واما فعلية فعلمها  
ملفوظ به وفي خبرها اللام نحو حلفت ان زيدا قائم - ويجوز كل من الفتح  
والكسر في كل موضع يصلح للجملة والمفرد كما اذا وقعت بعد الفاء في جواب  
الشرط نحو من يجتهد فانه محبوب او بعد اذا الفجائية نحو ظننته صاحباً اذا انه  
عدو او بعد حيث او اذا نحو اقامت حيث انك مقيم فعلى فتح ان تجعل مع  
ما بعدها في تاويل مصدر مبتدا والخبر محذوف والتقدير فحجته حاصلة والكسر  
على ان ما بعد الفاء جملة مستقلة اي فهو محبوب وكذا يقال في بقية الصور  
فتقول ظننته صاحباً الخ على الفتح اذا عداوته حاصلة وعلى الكسر اذا هو عدو وفي  
حيث انه مقيم على الفتح حيث اقامته حاصلة وعلى الكسر حيث هو مقيم وهكذا  
فانهم وكذا يجوز الوجهان اذا وقعت بعد فعل قسم مذكور لالام بعده نحو  
او تحلني بربك العلي اني ابو ذبالك الصبي  
او خبراً عن قول ومخبراً عنها بقول والقائل واحد نحو قولي اني احمد الله  
فلوانتفى القول الاول فتحت نحو على اني احمد الله ولوانتفى القول الثاني او  
اختلف القائل كسرت نحو قولي اني مؤمن وقولي ان زيدا يحمده الله وتدخل  
لام الابتداء في خبر ان المكسورة وهو معموله واسمها والفصل فتدخل على الخبر اذا  
كان مؤخرًا مثبتاً ليس فعلاً ماضياً نحو ان ربي لسميع الدعاء بخلاف

ان لدينا انكلا ان الله لا يظلم الناس شيئا ان الله اصطفى ادم واجاز بعضهم دخولها  
 على الماضي الجامد او المقترن بقدر نحو ان زيدا نعم الرجل وان زيدا لقد قام  
 وتدخل على معمول الخبر ان تقدم عليه وكان غير حال وكان الخبر صالحا للام  
 نحو ان زيدا لم يضراب بخلاف ان زيدا جالس في الدار ان زيدا راكبا  
 منطلق وان زيدا عمر اضرب فلا تدخل اللام على في الدار وراكبا وعمراب  
 وتدخل على الاسم اذا تأخر نحو ان في الدار لزيدا وتدخل على الفصل نحو ان  
 هذا هو القمص الحق.

ولا يتقدم للخبر في هذا الباب على الاسم الا اذا كان ظرفا او جازا  
 ومجرورا نحو (ان البنا اياهم ثم ان علينا حسابهم) ويخفف من هذه الكلمات  
 اربع ان وان ولكن وكان = اما ان فيصح اعمالها وانها ما والثاني اكثر نحو (وان كل ثما  
 جميع لدينا محضرون او مثال اعمالها (وان كلالا ليو فيهم ربك اعلم) واذا اتممت  
 لزمت اللام في خبرها فارقة بينها وبين ان النافية نحو ان زيد تقام مالم تن  
 عنها قرينة نظمية نحو ان زيد لن يقوم او منوية نحو (وان هالك كانت كرام  
 المعادن) وان كان خبرها فعلا اكثر كونه تاسما نحو (وان كانت لكبيبة الاعلى  
 الذين الاية وان وجدنا اكثر ثم لثامتين وان تظنك لمن الكافرين) وتدر غير  
 الناسخ نحو (ان يزيك انفسك وان يشيك لميه) واما لكن فتعمل وجوبا نحو  
 علي عالم لكن ابوه جاهل واما ان بالنسخ وكان فلا تهملان غير ان اسمها يكون  
 ضمير شأن محذوقا نحو (واخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين فخلناها حصيدا  
 كان لم تقن بالامس) وقل ذكر اسم كان نحو

وصدر مشرق الاوت كأن ثديه حقان

ويجب في خبر ان الخفة ان يكون جملة ثم ان كانت اسمية او فعلية فعلا

جامد او دعاء لم تحتج الى فاصل ( نحو واخر دعوانم ان الحمد لله رب العالمين  
وان ليس للانسان الا ما سعى والحامسة ان غضب الله عليها ) بصيغة الماضي  
ويجب الفصل في غيرهن بقد او تفيس او نفي بلا او ان اولم نحو ونعلم ان قد  
صدقنا علم ان سيكون منكم مرضى وحسبوا ان لا تكون فتنة يحسب ان لن  
يقدر عليه احد يحسب ان لم يره احد - وتصل ما الزائدة بان واخواتها فتكفيها  
عن العمل وتتهيأ للدخول على الجمل نحو قل انما يوحى الي انما الحكم اله واحد  
بخلاف ولكن ما يقضي فسوف يكون فان ماموعوله ( كلنا يساقون الى الموت )  
الا ليت فيجوز اعمالها واهمالها نحو

قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد

روى بالوجهين لفظ الحمام ويعطف على اسم ان واخواتها قبل استكمال  
خبرها وبعده فينصب المعطوف نحو

ان الربيع الجود والخريفنا بدا ابي العباس والصيوقا

ويجوز العطف بالرفع بعد استكمال خبر ان وان ولكن نحو ( ان الله بريء  
من المشركين ورسوله ) اي ورسوله بريء ( فان لنا الام اتجبية والاب ) ( ولكن  
عمى طيب الاصل والخال ) اي والخال طيب الاصل اما لا فهي على قسمين  
نافية للجنس نصاً ومحملة لتفنيه ولتفي الوحدة فالحملة لها هي العاملة عمل ليس  
فاذا قلت لا رجل قائماً صح ان تقول بل رجلان على ارادة الوحدة ويمتنع على  
ارادة الجنس اي انتفى القيام عن كل فرد من افراد ذلك الجنس - اما النافية  
للجنس نصاً فهي العاملة عمل ان فتنصب الاسم وترفع الخبر نحو لا رجل قائم  
فلا يجوز بل رجلان - ويشترط لعملها هذا العمل الا يدخل عليها جار والا  
يفصل بينها وبين اسمها وان يكون معمولاً هاء نكرتين نحو لا احد اغبر من الله

فان دخل عليها جار جر النكرة نحو غضب من لاشي<sup>ء</sup> او انتفى الشرطان  
 الآخران اهملت وكررت نحو (الافيهما غول ولا هم عنها ينزفون) ولا زيد في الدار  
 ولا عمرو - ثم ان اسمها على ثلاثة اقسام مضاف نحو لا غلام سفر حاضر وشبيهه  
 به وهو كل اسم تعلق بما بعده بعمل او عطف نحو لا قبيحاً فعله محمود ولا موقفاً  
 نفسه ممقوت ولا خيراً من مجد عندنا ولا ثلاثة وثلاثين في الدار وحكمها  
 النصب كما رايت - ومفرد وهو غيرها وحكمه البناء على ما ينصب به من فتحة  
 او غيرها نحو لا رجلين عندي ولا رجال في الدار ولا مسلمات بالكسر ويصح  
 النفع وقد روى بالوجهين قوله

ان الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب

وقد علم مما تقدم ان لا تعمل عمل ليس وعمل ان فاذا كررت نحو لا حول  
 ولا قوة الا بالله فان اعمت الاولى عمل ان جازلك في الاسم الثاني الرفع  
 والفتح والنصب فالرفع لعمل الثانية عمل ليس او العائها والفتح لعملها عمل ان  
 والنصب للعطف على محل الاسم الاول

وان اعمت الاولى عمل ليس او اعتبرتها عملة فرفعت الاسم الاول  
 جاز الوجهان الاولان كما تقدم وامتنع الثالث لعدم محل النصب في الاسم الاول  
 واذا نعت اسمها وكان النعت والمنعوت مفردين ولم يفصل بينهما جاز  
 في النعت ثلاثة اوجه الفتح على تركيبه مع المنعوت خمسة عشر نحو لا رجل  
 ظريف في الدار والنصب مراعاة لمحل الاسم نحو لا رجل ظريفاً في الدار والرفع  
 مراعاة لمحلها مع اسمها فان محلها رفع بالابتداء نحو لا رجل ظريف في الدار  
 فان انتفى شرط امتنع التركيب لعدم امكانه وصح الوجهان الآخران كما تقدم  
 وكما اذا عطفت على الاسم ايضاً نحو لا رجل وامرأة في الدار

مظن واخواتها

هي افعال تدخل على الجملة الاسمية فتصب الجزأين على انها ما قولان لها وهي قسمان افعال قلب وافعال تصيير وليس كل قلبي ينصب مفعولين بل للقلبي ثلاثة اقسام ما لا يتعدى بنفسه نحو فكر وتفكر وما يتعدى لواحد نحو عرف وفهم وما يتعدى لاثنتين وهو المراد هنا وهي اربعة اقسام الاول المفيد لليقين وهي وجد والفي ودرى وتعلم بمعنى اعلم نحو (وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا انهم الفوا اباء هم ضالين) = دريت ابوي العهد تعلم شفاء النفس قهر عدوها

الثاني المفيد للرجحان وهي جعل وجماع و زعم وهب نحو وجمالوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثاء) = قد كنت احبوا با عمر واخاثة

فلا تعدد المولى شريكك في الفنى - زعمتني شيئا ولست بشيخ - فمبني امرا هالكا - ولا اكثر في زعم وقومها على ان وان وصلتها نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا - وقد زعمت اني تغيرت بعدها

الثالث يرد بالوجهين والغالب اليقين وهما راي وعلم نحو رايته الله اكبر لكل شيء محاولة واكثرهم جنودا وعلنتك البازل المعروف ومنها في العمل راي الخلية نحو اراهم رقتي حتى اذا ما تجلاني الليل وانخزل انخزالا

الرابع لها والمالب الرجحان وهي ظن وخال وحسب نحو ظننتك حنادقا وخلقك مائلا

حسبت التقى والجود خير تجارة - وباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا  
ويتعلق بهذه الافعال امور منها ان يجوز حذف معمولها مما اختصار ابي

لدلائل نحو ( ترى جهم عار على وتحسب ) حذف معمولاً تحسب الدلالة  
عليها بفعولي ترى ومنها انه يجوز فيما هذا هب وتعلم ثلاثة اشياء

الاول ان يكون فاعلها واحد مفعولها ضميرين متصلين راجعين لشيء  
واحد نحو علمتني قائماً وعلمتك قائمة وهكذا بخلاف سائر الافعال فلا يقال  
اكرمتني ونحوه بل يقال اكرمت نفسي  
الثاني الالفاء اي عدم نصبها الجزاين

و يترجح الاهمال ان تاخر الفعل نحوات الموت تعلمون والاعمال ان  
تقدم وسبقه لفظ نحو متي ظننت عليا مجتهدا ويستويان ان توسط نحو زيدا  
ظننت قائماً بنصبها ورفعها

ويجب الاعمال ان تقدم ولم يسبقه لفظ نحو ظننت محمداً عالماً

الثالث التعليق اي عدم علمها في لفظ المفعولين وذلك اذا وليها لام ابتداء  
او قسم او استفهام او نفي بما او لا او ان بشرط ان يقع الاخيران في جواب  
قسم مقدر او ملفوظ به فلام الابتداء نحو ( ولقد علموا لمن اشتراه الآية )  
والقسم نحو ولقد علمت لتأتين منيتي - والاستفهام نحو ( وان ادري اقرب  
ام بعيد ما توعدون ) والنفي بما نحو ( لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ) علمت والله  
ان زيد قائم علمت والله لازيد في الدار ولا عمرو

القسم الثاني افعال التصيير وهو نقل الشيء من حالة الى اخرى وهي جعل  
واتخذ واتخذ ورد وترك وصير ووهب نحو ( جملناه هباء منثورا واتخذ الله ابراهيم  
خليلاً ) اتخذتك صاحباً

( فرد شعورهن السود بيضاً ورد وجوههن البيض سوداً )

( وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ) صيرت الطين ابريقاً ووهبني الله فداءك

اي صبرني وهذا ملازم للنفي كلازمة هب وتعلم للامرية وما هذا هذه الثلاثة  
متصرف تقول انا ظان زيدا قائماً ولجميع تصرفاتها ما لها من الاحكام كالتعليق وغيره  
الثالث ما ينصب ثلاثة مفاعيل وهي اطم وارى للذان اصلها راي وعلم المتعديان  
لاثنين وما ضمن معناها من نبأ وابناً وخبر واخبر وحدث نحو ( كذلك يريد  
الله اعمالهم حسرات عليهم ) اعلمت بكر الصديق منجياً  
( او منعمت ما تسألون فمن حدتتموه له علينا الولاء )

والثاني والثالث من مفعولها من التعليق والالفاء والحذف لليل ما تقدم  
اما اذا كانت راي بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف اللذين يتعديان الى مفعول واحد  
ودخلت عليهما الهمزة تعدتا الى مفعولين نحو من بعد ما اراكم ما تحبون واعلمتكم  
الافضلاء اي عرفتمكم وهذا المفعولان كعمولي باب كساً

تمرين

ادخل ظن وان موضع كان وكان وظن موضع ان في هذا البيت تم حول  
كان وظن في تراكيبها الى جميع تصاريفهما من المضارع والامر وغيرهما مع  
افادة الكلام معنى

اذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة فان فساد الرأي ان ترددا

## الفاعل

هو الاسم الذي اسند اليه الفعل المبني للعلوم او ما يشبهه كاسم الفاعل  
والصفة المشبهة والمنسوب وغيرها - فالفعل نحو تبارك الله واسم الفاعل نحو  
مختلف الوانه والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه ويكون ضميراً وظاهراً  
ومذكراً وموثقاً ومفرداً ومثنى وجمعاً ويكون الفعل مع الاخيرين كما يكون مع

المفرد تقول شرف العالم شرف العالمان شرف العالمون  
ويؤنث الفعل لتأنيث الفاعل بناء التأنيث الساكنة وتاء المضارعة نحو  
هند ضربت وتقوم ويجب في ثلاث مسائل الاولى اذا كان الفاعل ظاهراً  
متصلاً حقيقي التأنيث نحو صامت هند او المندان او المندات  
الثانية اذا كان ضمير مؤنث حقيقي التأنيث او مجازيه نحو هند صامت  
والمندان صامتا والمندات صمن والشمس طلعت  
الثالثة اذا كان ضمير جمع تكسير لمذكر غير عاقل نحو الايام بك ابتهجت  
او ابتهجن - ويموز الوجهان في ثلاث مسائل  
احداها المنفصل المؤنث نحو (لقد ولدت الاخيطل ام سوء) والتأنيث  
اكثر الا ان كان مفصلاً بالا فالتأنيث خاص بالشعر  
ثانيها الظاهر المجازي التأنيث نحو (وجمع الشمس والقمر) ومنه جمع التكسير  
لمذكر ومؤنث واسم الجمع واسم الجنس لانها في معنى الجماعة والجماعة مؤنث  
مجازي فالجمع نحو جاءت الرجال وقام المنود واسم الجمع نحو (كذبت قبلهم قوم  
نوح وكذب به قومك وقال نسوة) واسم الجنس نحو اورقت او اوراق الشجر  
ومنه نم الفتاة هند  
ثالثها ضمير جمع تكسير لمذكر عاقل نحو الكتيبة اجتمدت او اجتهدوا وما جمع  
المذكر السالم فيجب معه التذكير - ويموز تقديم المفعول على فاعله نحو (ولقد  
جاء آل فرعون النذر)  
وخاف ربه عمر الا اذا خيف اللبس نحو علم موسى عيسى فان ان اللبس  
نحو اكل الكثيرى موسى جاز  
ويجب تأخير ما حصر فيه من مفعول او فاعل فالمفعول المحصور فيه نحو

انما علم محمد همرا وما علم محمد الاعمر والفاعل المحصور فيه نحو انما يخشى الله  
من عباده العلماء وما يخشى الله الا العلماء وفي الحصر بالان المسانين خلاف  
ويجب تأخير الفاعل اذا اشتمل على ضمير يعود على المفعول نحو (واذا ابتلى  
ابراهيم ربه - يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم)

ويقدم المفعول على الفعل جوازا (نحو فريقا كذبتم وفريقا تقتلون)  
ووجوباً كان يكون مما له الصدر نحو (فاني ايات الله تكرون اياً ما تدعوا)

ويجوز حذف العامل لئلا يكون له في جواب هل قرأ احد ويجب اذا  
فسر بعد ما يختص بالفعل نحو (اذا السماء انشقت وان احد من المشركين استجارك)

النائب عن الفاعل

هو كالفاعل في احكامه ويزيد عليه بامور

اولا يجب تهيؤ صورة الفعل فان كان ما ضياً كسر ما قبل آخره وضم كل  
متحرك قبله كحفظ الكتاب وتعلم الحساب واستخرج المعدن وان كان مضارعاً  
ضم اوله وفتح ما قبل آخره كيقطع العنق ويتعلم الفقه ويستخرج المعدن

ثانياً ان الذي ينوب عن الفاعل المفعول به فان لم يوجد اقيم المصدر او  
الظرف او الجار والمجرور مقامه اذا كانت مختصة والظرف والمصدر متصرفين  
نحو سير يوم الجمعة واكرم اكرام عظيم وجلس في المسجد فلا تصح انا بة غير  
المختص نحو سير يوم واكرم اكرام وجلس في مكان وغير المتصرف فلا تقول  
سير سحر ولا جلس عندك ولا معاذ الله برفع الجميع وجعل معاذ نائب فاعل  
ايضاً مقدرًا وانما كانت هذه غير متصرفة لان سحرًا اذا اريد به سحر يوم بعينه  
لزم التخصيص على الظرفية ومما لا ملازم للتخصيص على المصدرية وعند لا يخرج عن  
الظرفية الا الى الجرمين

ثالثاً اذا تعدد المفعول به انيب الاول نحو اعطى السائل درهما ووجد  
 الخبر صحيحاً واعلم المستفهم الامر واقماً  
 ✽ تمرين ✽

بين انواع المرفوعات ولو بحسب الاصل في هذه العبارات ( احسبتم انما  
 خلقناكم عبثاً وانكم اليها لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب  
 العرش الكريم ومن يدع مع الله الهاً آخر لا يرهان له به فانما حسابه عند ربه  
 انه لا يطلع الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين واذكروا نعمة  
 الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخواناً وانا ظننا  
 ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هرباً واتقد كنتم تمنون الموت من قبل ان  
 تقوه فقد رأيتهم وانتم تنظرون ( ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت  
 ولا خطر على قلب بشر )

( من كلام رجل لابنه العاق له )

كأنى انا المطروق دونك بالذي	طرقت به دونى فعيناي تحمل
تخاف الردى نفسى عليك وانى	لاعلم ان الموت وقت مؤجل
فلما بلغت السن والغاية التي	اليها مدى ما كنت فيه اوئل
جعلت جزائي غلظة وفضاظة	كانك انت المنعم المتفضل
فليتلك اذ لم ترع حق ابوقى	فعلت كما الجار المجاور بفعل

وقال آخر

عسى فرج يأتي به الله انه  
 ( قدبحوها وما كادوا يفعلون )

وطئنا ديار المعتدين فهللت  
 نفوسهم قبل الامانة تزهق

خلوتت السماء ان تمطر وحرى الروض ان يزهر وطلقت احدني طلب  
العلا فانشأ العلم يسامرتي وشرع الجدد يلاحظني وجعلت انافس العقلاء واحذوا  
حنوز السادة العلماء واقبلت احبي الليل الا اقله حين قام الشهر يساور النوم  
كي ادرك شأو القوم

(فمسي الله ان يأتي بالفتح) (اتقوا النار ولو بشن ثمرة)

قال رجل لما ربه رضى الله عنه وقد سقط بعض اسنانه يا امير المؤمنين  
ان الاعضاء يرث بعضها بعضاً فالحمد لله الذي جعلك وارثها ولم يجعلها وارثك  
قال عمر بن عبد العزيز حين دفن ابنه وحملك الله يا بني فقد كنت باراً  
بابيك وما زلت مذ وهبك الله لي لك مسرورا ولا والله ما كنت قط مسرورا  
بك ولا ارجى لحظي من الله فيك منذ وضعتك في الموضع الذي صبرك الله  
فيه فغفر الله لك ذنبك وجزاك باحسن اعمالك

قال عليه الصلاة والسلام تجاوزوا لذوي المروءات عن عثراتهم فوالذي  
نفسى بيده ان احدهم ليمثروا في يده انى يد الله تعالى  
(رواه في الجامع الصغير)

### المفعول به

هو ما يقع الفعل على مسماه والفعل بالنسبة له على اربعة اقسام - الاول ما لا  
ينصبه اصلاً ويسمى الفعل لازماً كشراف وجمل  
الثاني ما ينصب مفعولاً واحداً بنفسه دائماً كافعال الحواس نحو شممت  
المسك وشممت الاذان ورايت الهلال وذقت الطعام وليست الثوب  
الثالث ما يتعدى الى مفعولين اما اولهما فاعل في المعنى وهي افعال كثيرة

منها اعطى وسأل ومنع ومنع وكسا والبس ويقدم الفاعل في المعنى على الآخر نحو البست زيدا جبة ويجوز تأخيرهُ فهو البست جبة زيدا - ويجب تقديمه في ثلاثة مواضع وذلك عند حصول اللبس او كون الثاني محصورا فيه او اسماً ظاهراً والاول ضمير متصل فمثال الاول اعطيت زيدا عمرا اذ كل منهما يصلح آخذ وواخوذاً فحصل اللبس ومثال الثاني ما اعطيت عمرا الا درهماً وانما اعطيت عمراً درهماً ومثال الثالث ( انا اعطيتك الكوثر ) - ويمتنع في ثلاثة ايضاً ان يكون الفاعل في المعنى محصوراً فيه او ظاهراً والثاني ضمير متصل او يكون مشتقاً على ضمير يعود على الثاني نحو ما اعطيت الدرهم الا خليلاً والدرهم اعطيته محمد او اسكنت الدار بانها واماً - اصلها مبتدأ او خبر وقد سبق وحكمها كحكم ما تقدم انقأ من جواز تقديم اول المفعولين نحو ظننت هذا جالساً ووجوبه نحو ظننت زيدا عمراً وامتناعه نحو ظننت في الدار بانها انا ما ينصب ثلاثة مفاعيل وهي ارى واعلم الخ

والاصل انه يتصل الفاعل بالفعل ويؤخر المفعول ويجوز العكس وقد يجب تقديم الفاعل وذلك اذا حصل لبس كما تقدم او كان الفاعل ضميراً متصلاً بالفعل نحو اشتريت جوهرة وبقية البحت ظاهرة مما تقدم - والاصل في عامه ان يذكر وحذفه اما جائز او واجب فالجائز نحو محمد في جواب من اكرمت - والواجب في سبعة مواضع الاول نحو الامثال مما اشتهر بحذف العامل نحو قولك لا تقدم اهلاً وسهلاً اي ائت اهلاً وامراً ونفسه اي دع الثاني التمتع المقطوع الى النصب في مدح او ذم او ترحم نحو الحمد لله الحميد واعوذ بالله من الشيطان الرجيم واقبل خاله المسكين - الثالث باب الاشتغال فهو زيدا ملته الرابع الاختصاص فهو انا معاصر الانبياء لا نورث الخامس التحذير فهو

فاياك اياك المزاح فانه يجري عليك الطفل والرجل النذلا  
 السادس الاغراء نحو الغزال الغزال اي ادرك السامع المنادي نحو يا زيد  
 اي ادعو - والاصل في المفعول ان يذكر وقد يحذف جوازا وقد يجب وقد يمتنع  
 فيحذف جوازا اما منويا نحو ( اهذا الذي بعث الله رسولا ) واما غير منوي نحو  
 ( قل هو يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ) ويجب اذا عمل الثاني في  
 باب التنازع وسيأتي نحو اكرمت وسرني محمد ويمتنع في مواضع منها اذا توقف  
 عليه المعنى او كان مسئولا عنه او محذوفاً عاملاً او محصوراً فيه نحو جاني الذي  
 اكرمه في ناره فلا يحذف هاء اكرمه لحصول اللبس كما تقدم في الموصول  
 ونحو محمداً في جواب من اكرمت واياك والتكاسل وما اكرمت الا العلماء ونما  
 اكرمت العلماء

### الاشتغال

هو ان يتقدم اسم ويتاخر عنه عامل مشتغل عنه بضميره بحيث لو تفرغ له  
 لنصبه نحو عمرا اكرمه او مرتت به اي اكرمت عمرا اكرمه وجاوزت عمرا  
 مرتت به فالثاني قدره فعل مناسب للمذكور فالاسم مشغول عنه والعامل مشغول  
 والضمير شاغل ويؤخذ من التعريف ان يكون المشغول عنه قابلاً للاضمار وان  
 يصلح المشغول للعمل فيما قبله والا يفصل بينه وبين المشغول عنه فاصل اجنبي  
 فلا يقع الاشتغال عن حال او تمييز اعدم قبولها الاضمار ولا يكون المشغول صفة  
 مشبهة ولا مصدراً او اسم فعل او فعلاً جامداً كفعل التعجب ولا حرفاً لعدم  
 صلاحيتها للعمل فيما قبلها ولا يصح زيدا يا محمداً اكرمه لوجود الفاعل الاجنبي  
 ثم ان احوال الاسم المذكور قبل الفعل خمس الاولى وجوب نصبه بفعل  
 محذوف يفسره المذكور بعد الاسم وذلك اذا كان قبل الاسم اداة لا تدخل الا

على الفعل كادوات التحضيض نحو هلا زيدا اكرمه وادوات الشرط والاستفهام  
المذكور في سببها الفعل سوى اعمزة نحو ابن زيدا وجدته بخلاف نحو متى  
نصر الله وادوات الشرط نحو ان محمداً قيمته فاكرمه غير ان الشرط والاستفهام  
لا يقع الاشتغال بعدهما الا في الشعر واما في النثر فلا يابهما الا ضريح الفعل  
ماعد ان والفعل ماض واذا مطلقاً فيصح اذا محمداً قيمته او تلقاه فاكرمه ولا  
يصح ان محمداً اتلقاه فاكرمه ومثلها لو

الثاني وجوب رفعه وذلك اذا تقدم على الاسم المذكور ما يختص بالمبتدا  
كاذا العجائية وليتما الابتدائية نحو خرجت فاذا محمداً يكرمه على وليتما  
عمرو اكرمه وكذا اذا فصل بين الاسم والفعل المشتغل عنه ماله الصدارة كاسماء  
الشرط والاستفهام والتحضيض والام الابتدائية نحو على ان علمته يتادب معك  
وابراهيم ابن وجدته والادب هلا سملكته وابراهيم لانا ضاربه لان العامل  
لا يعمل فيما قبلها فكيف يفسرها مالا

الثالث راجحية نصبه على رفعه وذلك بان يكون بعد الاسم السابق المذكور  
فعل ذو طلب نحو زيدا اضربه وهدك اللهم ارحمه وابراهيم غفر الله له وعمرا  
ليضربه بكر وخالداً لانته وكذا اذا كان قبل الاسم ما يغلب دخوله على الفعل  
كمهزة الاستفهام اذا وليت الفعل او فصلت بنظر نحو اشرامناً واحداً تبعه  
اكل يوم زيدا تضربه بخلاف نحو انت زيد تضربه وكما وان النافيتين نحو  
مازيدا ضربته وان خالداً اهنته

الرابع انه يستوي الامر ان الرفع والنصب وذلك اذا كان الاسم المذكور  
معطوفاً على جملة ذات وجهين وهي التي صدرها مبتداً وعجزها فعل نحو زيد  
قام وعمرو او وعمرا كلبه فالنصب نظراً لعجزها والرفع نظراً لصدرها

الخامس راجحة الرفع على النصب وذلك اذا خلا الكلام عن موجب  
النصب وموجب الرفع ومرجح احدهما وعن سبب التساوي بين النصب والرفع  
وذلك نحو زيد ضربته والادب سلكته

## التمازع في العمل

هو عبارة عن توجه عامين فاكثر الى معمول فاكثر نحو تعلمت والتزمت الادب  
فكل من تعلمت والتزمت يطلب الادب للفعولية ولكن الثاني اولى بالعمل اقرب به  
ونحو تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين  
ثم متى اعملنا الاولى وجب الاتيان مع الثاني بضمير الظاهر مطلقاً مرفوعاً  
كان الضمير او مجروراً او منصوباً عمدة في الاصل او غير عمدة فمثال الضمير  
المرفوع بنى واعتديا عبدك فكل من بنى واعتدى طالب عبدك فاعلمنا الاول  
فيه وايتنا بضميره وهو الالف في اعتديا ومثال الضمير المجرور سرتي حين مررت  
بهم اصحابك فكل من سرتي ومررت طالب لاصحابك ولكن اعملنا سرتي فيه وايتنا  
بضميره مجروراً بعد مررت وهكذا يقال فيما ياتي من الامثلة ومثال الضمير  
المنصوب سرتي حين رايتهم اصحابك وهذه الامثلة لغير العمدة كما ترى ومثال  
العمدة اي بحسب الاصل ظننت وظننيه ابراهيم عالماً فظننت وظنني كل منهما  
يطلب عالماً فاعلمنا الاول وهو ظننت وايتنا في الثاني وهو ظنني بضميره فقلنا  
ظننيه فهنا ظننيه ترجع الى عالماً اي وظنني عالماً وقد حذف للضرورة ذلك  
الضمير في قول الشاعر (بعكاظ يعيش الناظرين اذ هم ولعوا اشعاعه) اي لعوه  
ووجب الاظهار ان كان المفسر غير موافق للمخبر عنه لوجوب مطابقة  
الضمير لكل منهما وهو غير ممكن نحو اظن ويطناني اخاز بدا وعمرا اخوين

لكون اخوين مثني وضمير المتكلم مفرد وتكون المسألة خارجة عن الباب وذلك  
لأنك لو قلت اظن و يظنانه وارجمت الضمير على الاخوين المتأخر لآزم عدم  
مطابقته لهما وان ثبتته فقلت و يظنانهما لآزم عدم مطابقتها ليهما وهي المخبر عنه  
بحسب الاصل فللمخروج عن كلا المذكورين ناتي بالاسم الظاهر فنقول و يظناني  
اخا ولا تكون من باب الاشتغال

وان اعلمنا الثاني وجب الاتيان مع الاول بضمير الظاهر في حالتين  
اذا طلبه على انه فاعل او كان في الاصل عمدة فالاول نحو بنينا واعتدى  
عبدك فاعتدى عمل في الظاهر ونفي في ضميره والثاني اي اذا طلبه على انه  
غير فاعل وكان في الاصل عمدة نحو ظنني وظننت ابراهيم عالماً اياه فظنني  
وظننت كل منهما يطالب عالماً بالعموية فاعلمنا الثاني فيه واتينا مع الاول بضميره  
وكان مقتضاه ان يقال ظنني او ظنني اياه وظننت اياه اظن ولكن لرجوعه على  
متأخر لفظاً ورتبة وهو عالماً وحب تأخيره عنه ليرجع اليه وامتنع الاضمار فيما  
عدا هاتين الصورتين سواء كان الضمير منصوباً او مجروراً فنقول اكرمت واكرمني  
خليل ومررت ومررتي محمد ولا يجوز اكرمته ولا مررت به وقد جاء في  
الشعر كقوله

اذا كنت ترضيه و يرضيك صاحب جم ارا فكن في الغيب احفظ لآورد  
والغ احاديث الوشاء فقلا بماول واش غير هجران ذي ود

### المفعول المطلق

هو مصدر مؤكد له امله او مبين لنوعه او عدده نحو (وكلم الله موسى تكليماً)

سرت سير العلماء سرت سيرتين

ولا يجوز ثنية المؤكد ولا جمعه ولا تقديمه على عامله بخلاف الاخيرين

فتقول سار محمد سيرى على الحسن والتبجح وضربته ضربتين وضربات واكتين  
اكتت بخلاف اكلا اكلت واكتت اكلين مرادا التاكيد

وقد يحذف عامله لقرينة جوازا نحو قدوم مبارك وسعيًا مشكورًا فان شاع  
مع ذلك استعماله حتى جرى مجرى الامثال كان الحذف وجوبًا كقولك  
عند تذكر النعمة حمداً وشكرًا وعند الامثال سمًا وطامة وعند ظهور ما اعجبك  
عجبًا وعند خطاب مرضى عنه او منضوب عليه افعله وكرامه ومسهه وافعله  
ولا كيدا ولاهما ويجب ايضا اذا وقع المصدر تفصيلا ليجمل نحو « فاما منا بعد  
واما فداء » او محصورا فيه نحو ما انت الاسيرا وانما انت سيرا اي تسير سيرا او  
نايبا عن فعله اذا وقع امرا او نهيا او دهاء او بعد استفهام تويسفي نحو اجتهادا  
لا توانيا وسقيا ورعيا واتوانيا وقد جد قرناؤك او واقما بعد جملة هي نص في  
معناه نحوله على الف هرفا اي اعترافا وهذا يسمى مؤكدا لنفسه او واقما بعد  
جملة تحمل معناه وغيره نحو زيد ابني حقا وهذا زيد الحق لا الباطل ولا افضل  
كذا البتة وهذا يسمى مؤكدا لغيره وينوب عن المصدر ما دل عليه وقد نظمه  
بعضهم فقال

ومن مصدر قد ناب وصف وآلة      وفي ذين وامم العين خلف من اجتهاد  
وصكل وبعض ثم نوع ومضمهر      ووقت وناب امم الاشارة والعدد  
ومصدر فعل آخر احفظ مرادفا      فكيمجبه حبا به شاهد ورد  
نحو ( اذكروا الله كثيرا ) ضربت عمرا سوطا ( والله انبتكم من الارض نباتا )  
اجتهاد كحل الاجتهاد وتأثر بعض التأثر ورجع القهقري ( فاني اعذبه عذابا لا اعذبه  
احدا من العالمين )

( الم تغتمض عينك ليلة ارمدا اي اغتماض ليلة ارمد ) قلت ذلك القول

(فاجلدوهم ثمانين جلدة) بهجته السخون والبرود والترجبا ماله مزيد

## المفعول له ويسمى المفعول للاجته

هو الاسم الذي يكون معناه علة لغيره نحو (ولا تقتلوا اولادكم خشية  
املاق) ويشترط لجواز نصبه ان يكون مصدرا قلبياً معطلا متخذاً مع الفعل في  
الوقت والفاعل نحو زرتك اجلالاً فان فقد شرط جر نحو اللام نحو (والارض  
وضعها للانام ولا تقتلوا اولادكم من املاق) ونحو (بجئت وقد نضت لنوم ثيابها)  
اذ نض الثياب قبل وقت النوم ونحو (واني امروني لذكراك هزة) اذ فاعل  
تمرو غير فاعل ذكرى وما اجتمعت فيه الشروط يجوز نصبه وجره باللام  
فان كان مجرداً من ال والاضافة فالأكثر النصب وقل الجر نحو قوله (من امكم  
لرغبة فيكم جبر) وان كان مقترناً بال فبالعكس ومن القليل قوله  
(لا اقمذ الجبن عن الهيجاء ولو تواتت زمر الاعداء)  
وان كان مضافاً فعلى السواء نحو (ينفقون اموالهم ابغاء مرضاة الله) (وان  
منها لما يهبط من خشية الله)

## ❖ تمرين ❖

بين ما في هذه العبارات من المنصوبات التي عرفتها والاشتغال والتنازع  
اذا انت لم تعرف لنفسك حقها هو انا بها كانت على الناس اهونا  
ففسك اكرمها وان ضاق مسكن عليك بها فاطلب لنفسك مسكناً  
اذا انت اكرمت الكريم ما كتبه وان انت اكرمت اللئيم تمردا  
جالس وحادثهم العلماء - ولا تسامر وتدارى السفهاء ولان يفارقوك  
وتباعد اللؤماء خير من ان تدارى ويعتدون الجهلاء

قال نبي الله داود صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم  
 ان لله سطوات وثغيات فاذا رايتموها فداووا قرحكم بالدعاء فان الله تبارك  
 وتعالى يقول لولا رجال خشع وصبيان رضع وبيهائم رتع اصببت عليكم العذاب صباً  
 فلينظر الانسان الى طعامه انا صبينا الماء صباً ثم شققنا الارض شقاً فانبتنا  
 فيها حباً وعنباً وقضباً وزيتوناً ونخلاً وحدائق غلباً وفاكهة واباً مناغاً لكم  
 ولانما لكم)

❀ المفعول فيه وهو المسمى ظرفاً ❀

هو كل اسم زمان او مكان حدث فيه فعل متضمن معنى في نحو امكث  
 هنا ازماناً

فان وقع عليه الفعل بان كان مفعولاً به او لم يتضمن معنى في بان وقع  
 مبتدأ او خبراً او مجروراً او انصب على نزع الخافض من اسماء المكان المختصة لم  
 يسم ظرفاً فما وقع مفعولاً به نحو (انا نخاف من ربنا يوماً عبوساً لينذر يوم التلاق  
 وانذرهم يوم الازفة) بنيت الدار (الله اعلم حيث يجعل رسالته)

وما وقع مبتدأ او خبراً نحو يوم الجمعة يوم مبارك ويوم عرفة يوم جليل  
 وما وقع مجروراً نحو جاست في الدار وسرت في يوم الجمعة

ثم ان اسم الزمان يقبل النصب على الظرفية مبهما كان نحو سرت لحظة  
 وساعة او مختصاً نحو سرت يوم الجمعة ويوماً طويلاً ويومين

واما اسم المكان فلا يقبل النصب منه الا نوعان احدهما المبهم والثاني  
 ما يصيغ من مصدر عامله نحو جلست بمجلس الاميراي في مكان جلوسه فاليهم  
 كالجهات نحو فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف ووراء وما اشبهها في  
 الابهام كارض وناحية وجانب ومكان نحو اطرحوه ارضا وجلست ناحية

والمقادير

كاملة وبيل وفرسخ وبريد واما ما عبيح من مصدر عامله فلا يعمل فيه ما ليس من لفظه تقول ذهبت مذهب زيدورميت مرعي عمرو (وانا كنا نعد منها مقاعد للسمع) واما قولهم هومني مقعد القابلة اي قريب ومزجر الكلب ومناط اثريا اي بعيد فشاذاذ التقدير هومني مستقر في مقعد القابلة فعامله الاستقرار ولو اعمل في المقعد قعد وفي الزجر زجر وفي المناط ناط لم يكن شاذاذ واما المختص من الامكنة كالدار والمسجد والسوق والطريق والمدرسة فياخذ جرها بنى الامانصب على التوسع باسقاط الخافض وهو كل مكان مختص مع دخل وسكن ونزل وكذا الشام مع ذهب نحو دخلت او نزلت الدار وسكنت المسجد وذهبت الشام وناب المصدر عن اسم الزمان قياساً اذا عين وقتاً او مقدارا فما عين وقتاً نحو كان ذلك خفوق النجم او طلوع الشمس وما عين مقدارا نحو انتظرت نحر جزور وحلب ناقة اي وقت خفوق النجم اي غروبه ووقت طلوع الشمس ومقدار نحر جزور ومقدار حلب ناقة وسمع في المكان في نحو قولهم جلست قرب فلان اي مكان قربها والناصب له ما وقع فيه من مصدر او فعل او نحوها وهو اما مذكور نحو صمت يوم الجمعة او محذوف اما جوازا اذا دل عليه دليل نحو فرسخين في جواب كم سرت واما وجوباً اذا وقع صفة او صلة او خبرا او حالاً نحو رايت طائراً فوق الفصن واخترت الذي امامك ومحمد عندك ورايت الهلال بين السحاب

وينقسم الظرف الى قسمين متصرف وهو ما يستعمل ظرفاً وغيره كيوم وحين ومكان ومحل فانك تقول يومك يوم مبارك ومكانك محل الخير وغير متصرف وهو على قسمين احدهما ما يلزم الظرفية كقط لا استفراق الزمن الماضي وعض

لاستفراق الزمن المستقبل ولا يستعملان الا بعد التني وبيننا وبيننا في نحو قولك  
 بينا او بيننا انا اصلى اقبل فلان اي بين اثناء زمن صلاتي فالالف وما زائدتان  
 وابدا في قولك لا افعله بدا وهي لاستفراق الزمن المستقبل  
 ثانيهما ما يلازم الظرفية وشبهها وهو الجر بمن وهو قبل وبعد وعند ولدن فمند  
 تستعمل ظرفاً للاعيان والمعاني وللغائب والحاضر ولدن لا تستعمل في غير الاعيان  
 الحاضرة فتقول لدني رجل اذا كان حاضرا ولا يجوز ان كان غائبا وكذا لا يصح  
 لدني ذكاء ومن الظروف ما هو غير متصرف بالنون وهو اما متصرف كغدوه  
 وبكره علمي جنس للوقتين واما غير متصرف كسحر وعشية مرادا بهما مابين  
 ومن مبنيات الظروف حيث واذا واذومذ ومنذ واين واين وغيرها

### المفعول معه

هو اسم منصوب واقع بعد واو بمعنى مع مذ كور لييان . اقبل الفعل بمصاحبه  
 كسرت والنيل وانا سائر والنيل  
 وانما يجب نصبه على المعية اذا لم يصح عطفه على ما قبله كاذهب والشارع  
 الجديد وسرت والجبل اذا لشارع والجبل لا يسيران  
 و يترجع متى ضعف العطف نحو سرت و خليل لا لعدم الفاصل بعد الضمير  
 المتصل ومررت بك وزيدا لعدم اعادة الخافض بعد الضمير المنفوض  
 و يترجع العطف متى امكن بلا ضعف نحو سار الامير والجند وسرت  
 انا و خليل - و يتعين بعدما لا يتاتي وقوعه الا من متعدد كتشارك زيد وعمرو  
 واصطف محمد وابراهيم ويمتنعان معاني قوله ( علمتها تبتاً وماء باردا ) وقوله  
 ( وزججن الحواجب والعيونا ) اما امتناع العطف فلانتفاء المشاركة واما

امتناع ( المنعوية فلا تنفاه المعية في الاول وانتفاء الفائدة الاعلام بها في الثاني  
 ويجب في ذلك اضمار فعل ناصب للاسم على انه مفعول به اي وسقيتها  
 ماء وكنت العيون وعامل النصب فيه ما سبقه من فعل او شبهه بان يكون  
 اسما فيه معنى التمل وحرروفه كضارب ومضروب ( بخلاف هذا لك واباك فلا  
 يتكلم به ) ظاهراً كما مثل او مضمرًا مشتقاً من الكون وذلك بعد ما او كيف  
 الاستفهاميتين نحو ما انت وعلم الادب اي ما تكون فلما حذف انفصل الضمير  
 وقوله ( فانك والتلذذ حول نجد ) ونحو كيف انت وعلم العربية  
 الاستثناء

هو جعل ما يذكر بعد الا او احدى اخواتها مخالفاً حكمه لحكم ما قبلها نفيًا  
 واثباتاً وهي غير وسوى وخلا وعدا وحاشا وليس ولا يكون فلا حرف وغير  
 وسوى بجميع لغاتها ( وهي كرضى وهدى وسما وبناء ) اسما وخلا وعدا وحاشا  
 مترددة بين الحرفية والفعلية وليس ولا يكون فعلا

فاما الا فيجب نصب الاسم بعدها اذا كان الكلام تاماً موجباً بان ذكر  
 المستثنى منه ولم يتقدمه نفي او شبهه وهو النهي والاستفهام الانكارى نحو اكل  
 داء دواء الا الموت فشرّبوا منه الا قليلا منهم وتقدم الا المتكاسل الطلبة فان  
 كان الكلام تاماً بعد نفي او شبهه واخر المستثنى فاما ان يكون الاستثناء متصلاً  
 بان يكون داخل في جنس المستثنى منه او منقطعاً

فان كان متصلاً ترجح الاتباع على البدلية وجاز النصب على الاستثناء  
 نحو لا ينجو العلماء الا العاملون او العاملين ( ولا يلتفت منكم احد الا امراتك )  
 بالوجهين ( ومن يقط من رحمة ربه الا الضالون ) ويصح عربية الا الضالين  
 وان كان منقطعاً وجب نصبه نحو ما لهم به من علم الا اتباع الغان فان قدم

المستثنى ترجح النصب مطلقاً نحو  
 ومالي الا آل احمد شيعة ومالي الا مذهب الحق مذهب  
 ما قام الا فرساً القوم وقد جاء رفعه كقوله ( لانهم يرجون منه شفاعته  
 اذا لم يكن الا النبيون شافع )

ووجهه ان العامل تفرغ لما بعد الا وان المتأخر اريد به خاص فيصح ابداله  
 من المستثنى لكن بدل كل ونظيره في ان المتبوع اخر وصار تابعاً ما مرت بمثلك احد  
 وان كان الكلام ناقصاً بمد نفي او شبهه كان المستثنى على حسب ما يقتضيه  
 العامل الذي قبله في التركيب كما لو كانت الا غير موجودة نحو ( وما محمد الا  
 رسول ولا تقواوا على الله الا الحق فهل يهلك الا القوم الفاسقون لا يحيق المكر  
 السبيء الا باهله ) ويسمى الاستثناء حينئذ مفرغاً

واذا تكررت الا فان كانت للتوكيد بان تلت عاطفاً او كان ما بعدها وما  
 قبلها المسمى واحد الغيت نحو ما فاز الا المجتهد والا المتأدب فالواو عاطفة والا  
 زائدة للتوكيد ولا يتقدم احد الا على الا زين العابدين فزين العابدين  
 بدل كل من على والا زائدة وان لم تكن للتوكيد وذلك في غير بابي العطف  
 والبدل فاما ان يكون الاستثناء مفرغاً او غير مفرغ

فان كان الاول اثر العامل في واحد ويترجح اولها ونصب الباقي على  
 الاستثناء نحو ما فاز الا سابق الا متقدماً الا مجتهدا وان كان الثاني فان تقدمت  
 المستثنيات على المستثنى نصبت كلها نحو ما قام الا زيدا الا عمراً الا بكرًا احد  
 قام الا زيدا الا عمراً الا بكرًا القوم

وان تأخرت فان كان الكلام ايجاباً نصبت ايضاً كلها نحو قاموا الا زيدا  
 الا خليلاً الا عمراً وان كان غير ايجاب اعطى واحد منها ما يستحق لو انفرد

ونصب ما عداه نحو . ق والازيد الا عمراً الا بكراً فلك الرفع والنصب في واحد والا رجح اولها ويتعين في الباقي النصب على الاستثناء

واما غير وسوى فيجر ما بعدها بالاضافة ويثبت لما مال الاسم الواقع بعد الامن النصب والاتباع والجرى على . مقتضى العوامل نحو تأدب القوم غير الجهلاء منهم لا يعلم احد الغيب غير الله لا يفعل الخير غير اهله لا اكرم غير ذي المروءة لا يبق المكر السيء بغير اهله واما خلا وعدا وحاشا فيجر ما بعدها على انها حروف جر وينصب . فمغولاً به على انها افعال نحو تقدم المجتهدون عدداً زيداً وزيداً

ويتعين النصب ان سبقت بما المصدرية لتعين الفعلية حينئذ كقوله

الاكل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

وقوله قل الندامى ما عداني فاني بكل الذي يهوى نديى . ومع

وقد تاتي حاشا تنزيهية منونة وغير منونة منصوبة انتصاب المصدر الواقع

بدلاً من اللفظ بالفعل وقد يبدأ بتنزيه الله تعالى ثم ينزه الشخص كقوله تعالى

(قلن حاش لله) او حاشا الله كماذا الله

اي كل شيء . وقت مجاوزته الله باطل او مجاوز الله باطل واما ليس ولا

يكون فالاسم بعدها منصوب على الخبرية لما نحو قام القوم ليس زيداً ولا يكون

زيداً اي ليس بعضهم زيداً ولا يكون بعضهم زيداً

### الحال

هي وصف فضلة مذكورة ابيان الهيئة كجئت راكباً واقبل على مستبشراً

فبقولنا وصف خرج التمييز والتعقري في نحو رجعت التعقري وبقولنا فضله خرج

الخبر في نحو ابراهيم عالم وبالباقي التمييز في نحو لله دره فارساً والنعمة في نحو

جاهني رجل راكب فان ذكر التمييز لبيان المتعجب منه وذكر النعمة لتخصيص

المنعوت وانما وقع بيان الهيئة بهما ضمناً لا قصداً  
والاصل في الحال ان تكون مشتقة كما مثل وقد تكون جامدة اذا كانت  
مصدراً بعد اسم مراد به الكمال نحو انت الرجل علماً او غيره نحو طلع علي علينا  
بفتحة اودات على مفاصلة نحو بته يدا بيد وكتته فاه الى في اي مقابضة ومشافهة  
او دات على سعر نحو بعه مدا بدرهم فعدا حال جامدة وهي في معنى المشتقة اذ  
المعنى بعه معرا كل مد بدرهم اودلت على تفصيل وترتيب نحو علمته الحساب بابا  
بابا وجاءوني رجلا رجلا او تشبيه نحو

بدت قمرًا ومالت خوط بان وفاحت عنبرًا ورنت غزالا  
اي مشبهة القمر وخوط البان الخ او كانت موصوفة نحو ( انا انزلناه قرآناً  
عربياً ) ويجب في الحال ان تكون نكرة فان وردت معرفة اوت نحو اقبل الخليل  
وحده اي منفردا وجاؤا الجاه الغفير اي جميعاً وارسلها العراك اي متركة اي  
مزدحمة والحال وصف لصاحبها قيد في عامها فعامها هو الفعل او ما فيه معناه  
نحو اقبل على مستبشرا ( وهذا بعلي شيخنا ) فان كان فعلا متصرفاً او صفة تشبهه  
كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة جاز تقديم الحال عليها نحو مسرورا  
زيد اقبل ومسرعا هذا مسافر ولم يجز فيما عداها بان كان فعلا غير متصرف  
كفعل التعجب او صفة لا تشبه المتصرف كفعل التفضيل او كان فيه معنى  
الفعل دون حروفه وهي كان وليت ولعل والاشارة والظرف والمجرور والتنبيه  
والنداء والنسب والاستفهام فلا يجوز ما ضاحكا احسن زيدا ولا زيد ضاحكا  
احسن من عمرو ويستثنى من هذا نحو قولك هذا بسرا طبيب منه رطبا ولا  
مجردة تلك هند ولا اميرت لبت زيدا اخوك ولا راكباً كان زيدا اسد وفي  
التنزيل ( والسماوات مطويات بيمينه ) بجر مطويات حالا وهو سماعي

والاصل في صاحبها ان يكون معرفة وقد يكون نكرة وذلك اذا تاخر او  
 خصص بوصف او اضافة او وقع بعد النفي او شبهه فـا تاخر نحو ( وما لام نفسي  
 مثلها لي لا ثم ) وما خصص نحو في فلك ماخر في اليم مشحوناً ) ونحو ( في اربعة  
 ايام سواء للسائلين ) وما وقع بعد نفي نحو ( لا ينبغي امرؤ على امرئ مستسهلاً )  
 ولا يجوز مجيء الحال من المضاف اليه الا في الثلاثة مواضع اذا كان المضاف  
 مما يصح عمله في الحال كاسم الفاعل والمصدر ونحوها مما تضمن معنى الفعل نحو  
 اليه مرجعكم جميعاً او كان جزءاً من المضاف اليه نحو ( ونزعنا ما في صدورهم من  
 غل اخواناً ) واعجبني وجهها مسفراً او كان كالجزء من المضاف اليه نحو ( ان اتبع  
 ملة ابراهيم حنيفاً ) فحنيفاً حال من ابراهيم والملة كالجزء منه اذ يصح الاستغناء  
 بالمضاف اليه عنها فيصح عربية ان اتبع ابراهيم حنيفاً

وتقسم الحال الى مؤسسة وهي ما لا يستفاد معناها بدونها كاقبل العالم  
 مستبشراً ومؤكدة وهي امان وكدة لعاملها نحو وارسلناك للناس رسولا او  
 لصاحبها نحو ( لا من من في الارض كلهم جميعاً ) او لضمون جملة نحو ( انا ابن دارة  
 معروفاً بها نسي ) وهذه الاخيرة واجبة التاخير عن الجملة المذكورة وهي معمولة  
 لمحذوف وجوباً تقديره احقه ونحوه ومثله زيد اخوك عطوفاً وكذا يحذف  
 العامل وجوباً اذا قامت الحال مقام الخبر كضربي العبد مسيئاً اي حاصل اذا  
 كان مسيئاً او اذا كان مسيئاً ومثله تصدقت بدينار فصاعدا واشترت بدرهم  
 فسافلا اي فذهب المتصدق به صاعدا وذهب المشتري به سافلا ويحذف جوازاً  
 نحو راكباً في جواب كيف جئت والحال تكون منتقلة لاثابته غالباً كجاء زيد  
 ضاحكاً وقد تكون وصفاً ثابتاً ماعماً نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجلها  
 فديها بدل بعض واطول حال لازمة ونحو قائماً بالقسط وتقع الحال اسماً مفرداً

كما مضى وظرفاً كرايت الهلال بين السحاب وجاراً ومجروراً « نحو نخرج على قومه في زينته ) وهما يتعلقان بمستقرا واستقر محذوفين وجوباً وجملة خبرية غير مصدرية بدليل استقبال كالسين وسوف مرتبطة اما بالواو والضمير نحو « خرجوا من ديارهم وهم الوف » او بالضمير فقط نحو « اهبطوا بعضكم لبعض عدو » اي متعادين او بالواو فقط نحو « لئن اكله الذئب ونحن عصابة » وتجب الواو قبل قد الداخلة على المضارع نحو « لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم »

ويتعين الضمير وحده في مضارع مثبت او منفي بما اولا وما عداه يجوز فيه الضمير وحده او الواو اوها غالباً وانما قلنا غالباً لامتناع الواو في نحو الحال المؤكدة المضمون جملة نحو هو الحق لا شك فيه وكما تأتي الحال مفردة تأتي متعددة اما لمفرد كقوله

(على اذا ما جئت ليلى ازورها زيارة بيت الله رجلاً حافياً)

او لغير مفرد فان اتحد معناه ثنى او جمع نحو (وشخر لكم الشمس والقمر دائبين) اي مجددين في سيرها فدائبين حال من الشمس والقمر ونحو « وشخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمرة ) فمسخرات حال من الليل والنهار الخ

فان اختلف فرق بغير عطف كقبيته مصعداً منهدراً و يقدر الاول للثاني وبالعكس كقوله (عهدت سعاد ذات هوى معنى) فان امن الابس جاز مجي\* الحالين مرتين كقوله

(لقي ابني اخويه خائفاً منجديه فاصابوا مغتماً)

✽ التمييز ✽

هو اسم نكرة به يرتفع ابهام اسم سابق مذكور في الكلام او مقدر فهو نوعان تمييز اسم مذكور ( ويسمى تمييز المفرد نحو اشتريت رطلا عسلا فلفظ رطل يحتمل اشياء كثيرة من سمن وعسل وغيرها فبذكر التمييز تعين ) و تمييز اسم مقدر ( ويسمى تمييز النسبة ) نحو شرف ابراهيم اصلا لان معناه شرف شيء مما ينسب اليه كالجود والشجاعة والعفة والخلق فبتمييزه عين المقصود وحكمه النصب والناصب لمبين الاسم هو ذلك الاسم المبهم ولبيان النسبة المسند من فعل او شبهه كطاب نفساً وهو طيب ابوة

والاسم المبهم اربعة انواع احدها العدد كاحد عشر كوكبا وسبأ تي حكمه في باب العدد والثاني المقدر وهو اما مساحة كشير ارضا او كيل كصاع تمرأ او وزن ك رطل عسلا

الثالث ما يشبه المقدار كلفظ مثقال ومثل وملء نجو « مثقال ذرة خيرا ولو جئنا بمثله مدداً وملء الارض ذهباً » والرابع ما كان فرعاً للتمييز نحو خاتم حديد فان الخاتم فرع الحديد ومثله باب ساجاً وجبة خزا

ويجوز في تمييز ما تقدم غير العدد النصب والجر بمن او الاضافة فتقول وهبتك ذراعا حريراً ومن حرير وذراع حرير واعطيتك ازديبا برا ومن بر واردب بر واشتريت رطلا عسلا ومن عسل ورطل عمل وعندني خاتم فضة ومن فضة وخاتم فضة فان اضيف لغير المميز امتنع جره بالاضافة لعدم امكانها نحو مثقال ذرة خيراً والنسبة المبهمة من حيث تمييزها اربعة انواع احدها ان يكون التمييز محولاً عن الفاعل كقوله تعالى واشتعل الرأس شيثاً فان طبن لكم عن شيء منه نفساً اي اشتعل شيب الرأس وطابت نفوسهن

ثانيهما ان يكون محولا عن المفعول نحو « وفجرنا الارض عيوناً » وغرست  
الارض شجرا اي فخرن عيون الارض وغرست شجر الارض وما احسن زيدا ادباً  
بمخلاف ما احسنه رجلا

الثالث ان يكون محولا عن غيرها كقولك زيدا اتقى عرضاً وعمرو  
احسن وجهها وانا اكثر منك مالا اصله مالي اكثر من مالك ووجه عمرو  
احسن وعرض زيد اتقى - الرابع ان يكون غير محول كقول العرب لله دره  
فارسا وحسبك به ناصرا واكرم بابي بكر ابا وما اشجعه رجلا وابرحت جارا اي  
عظمت جارا ولا يجوز دخول من الاعلى هذا النوع الاخير فقط

فيجوز من فارس ومن ناصر ومن رجل ومن جار بمخلاف الانواع الثلاثة  
فبانه فلا تقول غرست الارض من شجر وطاب محمد من اتس وعمرو اتقى من  
عرض ولا يجوز تقديم التمييز على عامله الاسم والفعل الجامد والمتصرف نحو  
رطل زيتا وما احسنه رجلا ونذر تقدمه على المتصرف كقوله

( انفسنا تطيب بتيل المنى وداعي المذون ينادي جهارا )

والفرق بين الحال والتمييز ان الحال يبين الهيئات والتمييز يبين الذوات  
والاصل في الحال الاشتقاق وفي التمييز الجمود والحال تعدد والتمييز

لا يتعدد

تمرين

بين انواع المنصوبات في هذه العبارات

( الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي

فعلت وانت من الكافرين )

( كل المصائب قد تمر على الفتى وتهون غير شامة الحساد )

الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض - والالمتقين ان في خلق السموات والارض  
واختلاف الليل والنهار آيات لاولي الايات الذين يذكرين الله قياما وقعودا  
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا  
سبحانك فقنا عذاب النار ذرني ومن خلقت وحيدا وجملت له مالا ممدودا  
وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون  
الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك  
لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما  
ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا  
من خطبة ابي بكر رضي الله تعالى عنه يوم السقيفة

ايها الناس نحن المهاجرون واول الناس اسلاما واكرمهم احسابا واوسطهم  
دارا واحسنهم وجوها واكثر الناس ولادة في العرب وامسهم رحما برسول الله  
صلى الله عليه وسلم اسلمنا قبلكم وقد مناني القرآن عليكم  
(فالشمس طالعة ليس بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمر)  
قال عليه الصلاة والسلام

كل الذنوب يؤخر الله تعالى ما شاء منها الى يوم القيامة الا عقوق الوالدين  
فان الله يعمله لصاحبه في الحياة الدنيا قبل المات (رواه في الجامع الصغير)  
حروف الجر

وهي عشرون حرفا ثلاثة مضت في الاستثناء وهي خلا وعدا وحاشا  
وثلاثة شاذة وهي متى في لغة هذيل بمعنى من الابتدائية ولعل عند عقيل وكى  
نحو متى لجج خضر لمن شيج) لعل الله فضلكم علينا ويقال كيمه اي له والاربعة  
عشر الباقية فثمان سبعة منها تجر الظاهر والمضمر وهي من والى وعن وعلى والباء

وفي اللام وسبعة تختص بالظاهر وهي اربعة اقسام مالا يختص بظاهر بعينه وهي حتى والكاف والواو وما يختص بالزمان وهي مذ ومنذ وما يختص بالنكرات وهو رب وقد تدخل على ضمير غيبة ملازم للافراد والتذكير والتفسير بتمييز بعده مطابق للمعنى ( نحو ( ربه فتية دعوت الى ما - يورث المجد دائماً فاجابوا ) وما يختص بالله ورب مضافاً للكعبة اولياء المتكلم وهو التاء نحو « وتالله لا كيدن اصنامكم » وترب الكعبة وتربي وندرتنا لرحمن وتمياتك

### معاني الحروف

لمن جملة معان منها ابتداء المسافة مكانية او زمانية نحو سرت من المسجد واستيقظت من الفجر ومنه في الحديث ( فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ) وتاتي للتبيين وعلامتها صحة حلول لفظ الذي محلها نحو فاجتذبا الرجس من الاوثان والتبويض وعلامتها صحة حلول لفظ بعض محلها نحو « حتى تنفقوا مما تحبون » ولذلك قريء بعض ما تحبون وللبدلية وعلامتها صحة حلول لفظ بدل محلها نحو « ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة » اي بدل الآخرة وزائدة ولما ثلاثة شروط ان يسبقها نفي او نهي او استفهام بهل وان يكون مجرورها نكرة وان يكون فاعلا او مفعولا او مبتدأ نحو « ما يانيهم من ذكر من ربيهم محدث هل تحس منهم من احد هل من خالق غير الله يرزقكم »

واللام للملك نحو « لله ما في السموات وما في الارض » وشبه الملك وهو

الاختصاص نحو السرج للدابة والتعليل نحو ( واني لتعروني لذكراك هزة )

والباء تاتي للاستعانة نحو كتبت بالقلم والتعدية نحو « ذهب الله بنورهم »

اي اذهبه والتعويض نحو بعثك هذا بهذا والاصاق اي ملاصقة شيء لمجرورها

او مجاوره نحو امسكت يزيد ومررت بعمر واي الصقت مروري بمكان يقرب

منه وفي تاتي للظرفية حقيقة نحو في ادنى الارض وفي بضع سنين او مجازية نحو « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة » وللسببية نحو « لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم » وعلى تاتي للاستعلاء نحو « وعليها وعلى الفالك تحملون والظرفية نحو « على حين غفلة من اهلها » وعن للجوازة نحو سرت عن البلد ورميت عن القوس والبعدية نحو « طبقاً عن طبق » اي حالاً بعد حال

والكاف للتشبية نحو « وردة كالدهان » والتعليل نحو واذا كروه كما هداكم اي لهدايته اياكم والاستعلاء قيل لبعضهم كيف اصبحت قال كخير والحمد لله اي على خير = والى وحتى لانتها. الغاية مكانية او زمانية نحو « من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى واثموا الصيام الى الليل » واكلت السمك حتى راسها « سلام هي مطلع الفجر »

ومذ ومنذ لابتداء الغاية ان كان الزمن ماضياً كقوله ( اقوين مذحج ومذ دهر ) وقوله ( وربع غفت آياته منذ ازمان ) وللظرفية ان كان حاضراً نحو مذ او منذ يومنا وبمعنى من والى ان كان معدوداً نكرة نحو مذ او منذ يومين ورب للتكثير كثيراً وذلك قليل قليلاً كقوله عليه الصلاة والسلام ( يارب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة ) وقول الشاعر

الا رب مولود وليس له اب وذي ولد لم يلدّه ابو ان

يريد عيسى وادم عليهما الصلاة والسلام والواو والتاء للقسم ويجب حذف فعلهما فلا يقال اقسم والله او تالله ولا يجابان بطلب فلا يقال والله اخبرني وترد الباء للقسم ايضاً وهي اعم منهما فتجر الضمير والظاهر ويجوز ذكر فعل القسم معها والقسم قسمان طابى وغير طابى فالطلبى ويقال له القسم الاستعطافى يكثر في جوابه الامر نحو بالله اخبرني والنهى نحو بالله لا تنكسل والاستفهام

نحو ( بربك هل ضمنت اليك ليلى قبيل الصبح او قبلت فاها ) وقد يجاب  
بالا او لما نحو انشدك الله الا اجتهدت او لما اجتهدت اي لا اطلب منك الا  
الاجتهاد وغير طلبي نحو والله ما زيد متكاسل  
( ثبيه )

من هذه الحروف ما نلفظه مشترك بين الحرفية والاسمية وهو خمسة احدها  
الكاف واسميتها مخصوصة بالشعر كقوله ( يضحكن عن كالبرد المنهم ) اي الذائب  
والثاني والثالث عن وعلى وذلك اذا دخلت عليهما من كقوله ( من عن يميني  
تارة وامامي ) ونحو ( غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها والرابع والخامس مذومند  
اذا دخلا على اسم مرفوع نحو مارايته مذ او منذ يومان وهما حيثئذ مبتدآن  
وما بعدها خبر او بالعكس اي امد عدم الرؤية يومان او دخلا على جملة فعلية  
او اسمية نحو ( مازال مذعقدت يداه ازاره ) وقوله ( وما زلت ابغى المال مذ انا يافع )  
وهما حيثئذ ظرفان وتزاد كلمة ما بعد من وعن والباء فلا تكفهن عن العمل نحو  
( مما خطبائهم عما قليل فيما ترضهم ميثاقهم ) وبعد رب والكاف فيبقى العمل قليلا  
والغالب الكف فيدخلان على الجمل نحو ( كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه )  
( ربما اوفيت في عالم ) وقد تحذف رب فيبقى عملها بعد الواو والفاء كثيرا نحو  
( وايل كموج البحر ارخى سد واه ) ونحو فمشك عالم قد احببت وبعد بل قليلا كقوله  
( بل مهمة قطعت بعد مهمة ) وقد يحذف غير رب فيبقى عمله قياسا نحو بكم درهم  
اشتريت ثوبك اي بكم من درهم وسامعا كقول رؤبه وقد قيل له كيف  
اصبحت فقال خير والحمد لله

### الاضافة

اعلم ان الاضافة تكون على معنى اللام باكثرية ومعنى من بكثرة وسبب

بقلة وضابط التي بمعنى في ان يكون الثاني ظرفاً للاول نحو مكر الليل والتي بمعنى من ان يكون المضاف بعض المضاف اليه وان يصلح الثاني للاخبار به عن الاول كخاتم فضة فان الخاتم بعض الفضة وتقول هذا فضة فان انتهى الشرطان مما نحو ثوب زيد وغلالمه او الاول فقط كيوم الاثنين او الثاني فقط كيد زيد فلاضافة بمعنى لام الملك او الاختصاص

ثم ان الاسم الذي تراد اضافته يحذف ما فيه من ثوين او نون والاضافة ثلاثة انواع نوع يفيد تعرف المضاف بالمضاف اليه ان كان معرفة وتخصيصه ان كان نكرة كغلام زيد وغلالم رجل وهذا النوع هو الغالب ومنه اضافة اسم الفاعل او اسم المفعول بمعنى الماضي وكذا المصدر نحو انا مكرم ابراهيم امس ورايت منصور الحرب امس واعجبني اكرام ابراهيم عليا ونوع يفيد تخصص المضاف دون تعرفه وذلك اذا كان متوغلا في الابهام كغير ومثل اذا اريد بها مطلق المائة والمغايرة لاكلها وتسمى الاضافة في هذين النوعين معنوية لانها افادت امرا معنوياً وهو التعريف او التخصيص ومحضة لانها ليست في نية الانفصال

ونوع لا يفيد شيئاً منها وهو كل اسم فاعل او مفعول بمعنى الحال او الاستقبال او صفة مشبهة نحو هذا مكرم ابراهيم الان او غدا ومروع القلب وحسن الوجه فلا تفيد تعريفا لوقوعها حالا في قوله تعالى (ثاني عطفه ولا تخصصها لان اصل مكرم على مكرم عليا فالاختصاص موجود قبل الاضافة وانما هي لفظية حيث افادت فائدة في اللفظ كالتخفيف بحذف النون او التنوين وجاز في هذا النوع دخول ال على المضاف بشرط احد اربعة اشياء دخولها في المضاف اليه او فيما اضيف اليه المضاف اليه نحو المتبع الحق منصور والسالك طريق الباطل مخذول او كون المضاف مثني او جمعا على حده نحو المكره صاحبك العالمان والمكرو

قبل ومن بعد) بالجر من غير تنوين والثالث نحو (فساغ لي الشراب وكنت قبلا - اكاذاغص بالماء الفرات) ونحو (فما شربوا بعدا على لذة خمرًا)

وقد يجذف المضاف ويقوم المضاف اليه مقامه في اعرابه نحو (وجاء ربك) اي امره وقد يبقى على جره بشرط ان يكون المحذوف معطوفاً على مضاف بعناه كقولهم مامثل عبدالله ولا اخيه يقولان ذلك اي ولا مثل اخيه وقول الشاعر  
اكل امريء تحبين امرأً ونار توقد بالليل نارا

اي وكل نار ويجذف المضاف اليه ويبقى المضاف وذلك على ثلاثة اقسام الاول ان يبنى المضاف على النعم كقبل وبعد كما تقدم الثاني ان يبقى اعرابه وينون وهو الغالب نحو (وكلاضربنا له الامثال ايا ما تدعوا) الثالث ان يبقى اعرابه ويتارك تنوينه وشرط ذلك في الغالب ان يعطف عليه اسم عامل في مثل المحذوف نحو خذ ربع ونصف ما حصل وقوله

علقت امالي فعمت النعم بمثل او انفع من وبل الديم ويجوز الفصل بين المتضامين في ثلاثة احوال الاول ان يكون المضاف مصدرا والفاصل مفعوله او الظرف والمضاف اليه فاعله فالمفعول كقراءة بعضهم (قتل اولادهم شركائهم) بنصب اولادهم على المفعولية والظرف كقول بعضهم

ترك يوماً نفسك وهواها موقع لها في رداها  
الثاني ان يكون المضاف وصفاً مفصلاً بمفعوله الثاني او الظرف والمضاف اليه مفعوله الاول نحو (فلا تحسبن الله يخلف وعده رسله) بجر رسله وقوله عليه الصلاة والسلام هل انتم تاركولي صاحبي

الثالث ان يكون الفصل بالتقسم كقولك هذا غلام والله زيد وسمع

الفصل باجنبي كقوله

( وفاق كعبٌ يجير منقذك من تعجيل تهلكة والخلد في سقرا )

اي وفاق يجير يا كعب ومن هذا قوله

( انجب ايام والذاه به اذ انجلاه فنعم ما انجلا )

واذا اضيف الاسم لياء المتكلم كسر آخره لمناسبة الياء وجاز اسكان الياء  
وفتحها ويستثنى من هذين المقصور والمنقوص والمثنى وجمع المذكر السالم فيجب  
فيها سكون آخر المضاف وفتح الياء وتبني الف المثنى والمقصور نحوها ابنتاي  
وهي عصاي الا عند هذيل فتقلب ياء استهساناً نحو

سبقوا هوي واعنقوا لمواهموا فتغرموا ولكل جنب مصرع

وتدغم ياء المنقوص والمثنى والمجموع نحو قاضي واحدى ابنتي ومررت  
بمخرجي وتقلب واو الجمع ياء مع كسر ما قبلها ان كان مضموماً وبقائه ان كان  
مفتوحاً نحو جاء مكربي ومصطفى

فائدة

يكتسب المضاف التأنيث والتذكير من المضاف اليه بشرط اغناء الثاني  
عن الاول لو حذف كقوله ( كما شرقت صدر الغناة من الدم  
وقوله ( رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب النواهي )  
وقوله ( انارة العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويراً )

❖ تمرين ❖

بين المجرورات في هذه العبارات

( رب ما تكرر النفوس من الامر له فرجه كحل العقال )

( ان في خالق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي

تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد

موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض  
 لا آيات لقوم يعقلون » ذكر محمد بن عبد الله بن عباس بلاغة بعض اهله فقال  
 اني لا اكره ان يكون مقدار لسانه فاضلا عن مقدار علمه كما اكره ان يكون  
 مقدار علمه فاضلاً على مقدار عقله

ارى علل الدنيا على كثيرة وصاحبها حتى الممات عليل

قال رجل لبعض الملوك امالك بالذي انت بين يديه اذل مني بين  
 يديك وهو على عقابك افدر منك على عقابي الا نظرت في امرى نظر من برئي  
 احب اليه من سقني اقال عليه الصلاة والسلام ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل  
 الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى  
 وقد اعطينا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا  
 يارب واي شىء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم  
 بعده ابدأ رواه البخاري

❀ باب اعمال المصدر ❀

يعمل المصدر كفعله بشرط احد امرين اولهما ان يحمل محله فعل مع ان  
 اذا كان ماضياً او مستقبلاً او مع ما اذا كان حالاً فمثال الاولين عجبت من  
 فتح عمرو بن العاص مصر ويسرني اكرامك عليا غذا اى من ان فتح وان  
 تكرم - ومثال الثالث عجبت من فهمك الدرس الان اى مما تفهم ثانيهما ان  
 ينوب عن فعله نحو حبسا اللص اتركه للعدل فلا عمل للمصدر المؤكّد والمبين  
 للعدد وما لم يرد به الحدث فلا يصح علمته تعليماً المسألة وفهمته تفهمتين الحقيقة  
 وله صوت صوت سبع على ان ما بعد المصدر منصوب به بل المفعول في المثالين  
 الاولين منصوب بالفعل المذكور وفي الثالث بفعل محذوف اى بصوت صوت

سبع - وعمله مضافاً كما مثل أكثر من تجريده نحو (او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً)  
ويضعف العمل مع أل كقوله (ضعيف النكايه اعداءه) ويعمل اسم المصدر  
هذا العمل وهو اسم دال على مجرد الحدث على كفجار وحماة للفجرة والمحمدة  
او مبدوءا بميم زائدة لغير المفاعلة وهو المسمى بالمصدر الميمي والتحقيق ان تسميته  
مصدرا مجاز كالقتل والمضرب والمصاب او كان على زنة مصدر الثلاثي وفعله  
غير ثلاثي كغسل ووضوء في قولك اغتسل غسلاً وتوضأ وتوضأ وضواً فغسل ووضوء  
على زنة قرب ودخول لكن لا يعمل منه الا النوعان الاخيران فالاول كقوله  
(اظلوم ان مصابكم رجلاً اهدي السلام تحية ظلم)

اي اصابتم والثاني كقوله

(اذا صح عون الخالق المرء لم يجد عسيرا من الامال الا ميسرا)

ويضاف المصدر الى الفاعل او المفعول مع حذف الآخر كثيراً فاضافته  
الى الفاعل نحو (ربنا وتقبل دعاء) والى المفعول نحو لا يسأم الانسان من دعاء  
الخير) ولو ذكر المفعول في الاول والفاعل في الثاني ل قيل دعائي اياك ومن  
دعائه الخير

ويذكر المفعول بعد الاضافة للفاعل بكثرة نحو (ولولا دفع الله الناس)  
ويقول عكسه نحو الحديث (وجح البيت من استطاع اليه سبيلاً) اي ان يمحج  
البيت المستطيع فمن فاعل والبيت مفعول وتابع المجرور يمحج على اللفظ او يحمل  
على المحل وهو حسن فيرفع او ينصب فالرفع كقوله

(حتى تهجر في الرواح وهاجها - طلب المعقب حقه المظلوم) والنصب كقوله  
(قد كنت داينت بها حسناً - مخافة الافلاس والليانا) والمعقب الغريم المطالب  
والليان المطل في الدين

﴿ تمرين ﴾

﴿ بين اعمال المصدر في هذه العبارات ﴾

قلل عليه الصلاة والسلام تيسمك في وجه اخيك لك صدقة . وامرك  
بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة . وارشادك الرجل في ارض الضلال لك  
صدقة . واماطتك الحجر والشوك والعظم من الطريق لك صدقة . وافراغك  
من دلوك في دلو اخيك لك صدقة رواه في الجامع الصغير

اعمال اسم الفاعل

هو ما دل على الحدث والحدوث وفاعله كضارب وبارئ - النسم نخرج  
ما دل على الثبوت كافعل التفضيل والصفة المشبهة وما لم يدل على الفاعل نحو  
مضروب وقام ويحمل عمل فعله ان كان صلة لأل مطلقاً اي بمعنى الحال او الاستقبال  
او الماضي نحو رايت المدرك فن البيان امس او الآن او غدا اعتمد او لم يعتمد  
وان لم يكن عمل بشرطين الاول كونه للحال او الاستقبال والثاني كونه معتمداً  
على تقي او استفهام او مخبر عنه او موصوف نحو ما متقن المتكاسل علم الادب  
( انجز انتم وعدا وثقت به ) الحكيم . مستكمل الفضائل بشرى فتى مستعمل الرفق  
والموصوف اما مذكور كما مثل او مقدر كقوله ( كناطح صخرة يوماً ليوهنها فلم  
يضرها ) اي كوعل ناطح الخ ونحو ياطالما جبالاً اي يارجللاً طالماً

وتحول صيغة فاعل اللبائغة والتكشير الى فعال او فعول او مفعال بكثرة  
والى فاعل او فعل بقله فتعمل عمله بشروطه نحو ( اخا الحرب لباساً اليها  
جلالها ) جلال الحرب ما يلبس لها من نحو الدرع ونحو ( ضروب بنصل  
السيف سوق سمانها ) ونحو انه لمقوال الحق ونحو  
( حذر امورا لا تضير وامن - ما ليس منجيه من الاقدار )

وقوله ( فتانان امامهما فشيبة - هلالا واخرى منهما تشبه البدر )  
 وثنية اسم الفاعل وصيغة المبالغة وجمعها كقردهما في العمل والشروط  
 نحو ( والناذرين اذا لم القهما دمي ) ونحو ( والذاكرين الله كثيرا هل هن  
 كاشفات ضره خشعا ابصارهم ) هم غفر ذنبهم جمع غفور  
 ويجوز في الاسم التفضلة الذي يتلو الوصف العامل ان ينصب به وان  
 ينخفض باضافته وقد قرىء ( ان الله باع امره وهل هن كاشفات ضره ) بالوجهين  
 واما ما هذا التالي فيجب نصبه نحو قوله تعالى ( اني جاعل في الارض خليفة )  
 وتقول انت معطى زيد درهما كما تقول معطى زيدا درهما واذا اتبعت المجرور  
 جاز في التابع الجر اتباعا للفظ والنصب اتباعا للحل نحو هو الواهب الدرهم  
 والدنانير بالجر والنصب ان كان الوصف عاملا والاتباع اضمار فعل كقوله تعالى  
 وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ) اي وجعل الشمس الخ

### اعمال اسم المفعول

هو ما دل على حدث ومنعوله كضروب ومكرم ويعمل كفعله المبني  
 للمجهول فيرفع المفعول نحو الروض مزين شجره بالازهار وهو كاسم الفاعل في انه  
 ان كان مجردا عمل ان كان بمعنى الحال او الاستقبال بشرط الاعتماد وان كان  
 بالالف واللام عمل مطلقا تقول محمد مكرم ابوه الان او غدا وهو المكرم ابوه  
 امس او الان او غدا وهو اما ان يكون له مفعول واحد فيرفعه كما تقدم واما ان  
 يكون له مفعولان فيرفع احدهما وينصب الآخر ( نحو المعطى كفافا يكتفي )  
 واما ان يكون له ثلاثه فيرفع واحدا وينصب الباقيين نحو على معلم  
 اخوه خايلا مسافرا كما تقول اعلم اخوه خايلا مسافرا بالبناء للمجهول وتجاوز  
 اضافته الى ما هو مرفوع به في المعنى وذلك بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير

راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه بالمفعول به تقول الورع محمودة مقاصده  
ثم تقول الورع محمود المقاصد بالنصب ثم تقول الورع محمود المقاصد بالجر بخلاف  
اسم الفاعل فلا يضاف الى مرفوعه

عمل الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد

هي صفة تصاغ من فعل لازم للدلالة على الزمن الحاضر الدائم كظاهر  
القلب وجميل الظاهر وحسن الوجه ومغندل القامة بخلاف اسم الفاعل فانه  
يصاغ من اللازم والمتعدي ويكون لاحد الازمنة الثلاثة واشبهت اسم الفاعل  
المتعدي لواحد في تانيثها وتثنيها وجمعها فنصبت اما بعدها على التشبيه بالمفعول  
به اذا اعتمدت على نفي او استفهام او موصوف او غيرها كما تقدم في اسم الفاعل  
واما عملها فيما عداه من حال او تمييز او غيرها فلما فيها من معنى الفعل فلا تحتاج  
الى الاعتماد ولا تعمل الا في سببي اي مشتمل على ضمير موصوفها لفظاً او معنى  
نحو حسن وجهه وحسن الوجه اي منه وهي تعمل فيه الرفع على الفاعلية والنصب  
على شبه المفعولية ان كان معرفة وعلى التمييز ان كان نكرة والجر بالاضافة سواء كانت  
هي او معمولها معرفة او نكرة الا انه يمتنع الجر اذا كانت الصفة بال ومعمولها بدونها  
وصلى ذلك تجوز الواجه الثلاثة في ثمان صور نحو محمد حسن الوجه او وجه الاب  
او وجه او وجه اب او وجهه او وجه ابيه وهو الجليل القدر الحسن وجه الاب  
ويمتنع الجر في اربع صور نحو الجليل وجهه الحسن اعتدال قامته الرفيع قدرا  
العظيم شأن اب بالرفع والنصب لا الجر فيها وهذه الصفة لا يتقدم معمولها عليها

تمرين

بين اعمال المصدر والمشتقات في هذه العبارات قال صلى الله عليه وسلم  
انكم اصبحتم في زمان كثير فقهاؤه قليل قراؤه وخطباؤه قليل سائلوه كثير معطوه

العمل فيه خير من العلم وسيأتي على الناس زمان قليل فقهاؤه كثير خطباؤه  
 قليل معطوه كثير سائلوه العلم فيه خير من العمل رواء في الاحياء وقال ايضاً  
 لاتزال امتي صالحا امرها ما لم تر الامانة مغنما والصدقة مغرماً رواء في البيان  
 وقال سيدنا علي يعظ بعض بنيه

عليك ببر الوالدين كليهما	وبر ذوي القربى وبر الاباء
ولا تصحبن الاقربيا مهذباً	عفيفاً زكياً منجزاً للمواعد
ونافس بيدل المال في طلب العلاء	بهمة محمود الخلائق ماجد
وبالله فاستعصم ولا ترج غيره	ولا تك في النعماء عنه بمجاهد
وغض عن المكروه طرفك واجتنب	اذى الجار واستمسك بمجمل الهامد

( ان الله فائق الحب والنوى يخرج المحي من الميت ومخرج الميت من المحي  
 ذلكم الله فاني تؤفكون فائق الاصباح وجعل الليل سكناً والشمس والقمر  
 حساباً ذلك تقدير العزيز العليم ثم انكم ايها الضالون المكذبون لا تكون من شجر  
 من زقوم فالثون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم )  
 احسن الجلساء الرقيق طبعاً الحسن خلقاً الجميل كلاماً  
 التعجب وله عبارات كثيرة

نجو ( كيف تكفرون بالله وكنتم امواتاً فاحياكم ) سبحانه الله المؤمن لا ينفس  
 حيا ولا ميتاً ( واها لسلي ثم واها واها ) والمقصود هنا صيغتان ما افعله وافعل به  
 ولا يصاغان الا من الفعل الذي استوفى الشروط التي تذكر في علم الصرف  
 ككونه ثلاثياً ليس اسم فاعله على الفعل الذي مؤنثه فعلاء فمثال الصيغة الاولى  
 ما احسن السماء فما نكرة تامة بمعنى شيء مبتدا واحسن فعل ماض فعل التعجب  
 والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على ما والسماء مفعول به لاحسن

والجملة خبر اي شيء جعل السماء حسنة واستدل على فعلية افعال بدخول نون  
 الوقاية عليها نحو ما افقرني الى رحمة الله وقد يصغر شذوذا نحو ما احبلاه بنى  
 ومثال الصيغة الثانية احسن بزيد على صيغة فعل الامر وهو في الاصل  
 فعل ماض على صيغة افعال بمعنى صار اذا كذا كاغد البعير صار اذا غدة فلما حول  
 لزم الباء الزائدة في الفاعل ليصير على صورة صيغة المفعول به كما مر بزيد فرارا  
 من قبح اسناد صيغة الامر الى الاسم الظاهر واعرابها احسن فعل ماض على  
 صورة الامر مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون  
 العارض لمجيئه على تلك الصورة والباء زائدة وزيد فاعل مرفوع بضم مقدر  
 على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وكل من هذين  
 الفعلين ممنوع من التصرف فالاول كتبارك وعمى والثاني كهب وتعلم فلا يستعمل  
 من افعال غير الماضي ولا من افعال غير صورة الامر ولا يتقدم معمولها عليهما ولا  
 يفصلان من معمولها بغير ظرف او مجرور متعلقين بالفعل وكذا لا يكون معمولها الا  
 معرفة او نكرة مختصة فلا تقول زيدا ما احسن ولا ما زيدا احسن ولا بزيد  
 احسن وكذا لا تقول ما اجل يافطن علوم الحكمة ولا احسن يا اولى الاباب  
 بأدب النفس وتقول ما احسن بالرجل ان يصدق وما اقمج به ان يكذب ومنه قوله  
 (خليلي ما احرى بذى اللب ان يرى - صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر)  
 وقوله (واحر اذا حالت بان اتمولا) ومثال المفعول المعرفة والنكرة المختصة  
 ما احسن زيدا او رجلا صادقا فلا يقال ما احسن رجلا او احسن برجل  
 ويتوصل الى التعجب مما لم يستوف الشروط بما اشد او اشدد به او نحوها  
 تقول ما اشد دحرجته واعظم انطلاقه وحمرة وصفته واشدد بها واعظم بها  
 ويجوز حذف المتعجب منه ان دل عليه دليل نحو

(ارى ام عمرو دمعها قد تحدرت - بكاء على عمرو وما كان اجدرنا) وقوله تعالى  
(اسمع بهم وابصراي بهم)

❖ تمرين ❖

قال صلى الله عليه وسلم ما احسن القصد في الغنى ما احسن القصد في  
الفقر واحسن القصد في العبادة رواه في الجامع الصغير  
(ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا واقبح الكفر والافلاس بالرجل)  
قيل لرجل من عبس ما اكثر صوابكم فقال نحن الف رجل وفينا حازم ونحن  
نطيعه فكأننا الف حازم

نعم وبش

هما فعلان جامدان يستعملان بمدح الجنس وذمه والمقصود واحد منه وهو  
المخصوص بالمدح او الذم نحو نعم الرجل زيد فيلزم لكل منهما فاعل ومخصوص  
فالفاعل يجب ان يكون بال او مضافا لما فيه ال او لفظ ما او ضميرا مميذا  
بنكرة مطابقة للمخصوص فمثال ما اشتمل على ال نحو نعم العبد وبش الشراب  
« ونعم دار المتقين وبش مشوى التكبرين »

فنعم ابن اخت القوم غير مكذب ونعم الرجلان الزيدان ونعم النساء  
الهندات ونعم المرأتان الهندان فيجب مطابقة الفاعل للمخصوص واما لفظ ما فاما  
ان يكون بمعنى الذي نحو (نعم يعظكم به) او بمعنى الشيء نحو فتما هي فما الاولى  
معرفة ناقصة والثانية معرفة تامة ومثال الضمير نعم امرأ هرم (بش لظالمين بدلا)  
ونعم رجلا زيد ورجلين الزيدان ورجالا الزيدون ففي كل من نعم وبش ضمير  
مفسر بالاسم بعده

ويذكر المخصوص بالمدح او الذم بعد فاعل نعم وبش على انه خبر مبتدأ محذوف

او مبتدا خبره الجملة قبله او قبل الجملة على انه مبتدا خبره الجملة بعده فيقال نعم  
الرجل ابو بكر وبش الرجل ابو لهب اي الممدوح ابو بكر والمذموم ابو لهب والعلم  
نعم المقتنى

ويحذف المخصوص اذا تقدم ما يشعر به نحو ( انا وجدناه صابرا نعم العبد )  
اي هو ويجوز ان يحول كل فعل ثلاثي قابل للتعجب الى باب فعل للدلالة على  
المدح او الذم مع التعجب ولو تقديراني نحو حسن وقال واقلب لام التامع  
واو مطلقا نحو ضرب الرجل او كبرت كلمة وحسن الرجل فعلا وقال الرجل زيد  
وغز والبطل وره والشجاع ولك في فاعله ومخصوصه ما تقدم تقول ساء الرجل ابو  
جهل وساء حطب النار ابولب وساء ما يحكمون (وساءت مرتقا) ولك في فاعل  
فعل المذكور ان تجعله اسما ظاهرا مجردا من ال نحو فهم محمد ولك نقل حركة العين الى  
الفاء فتقول في ضرب الرجل ضرب الرجل - ويجوز دخول الباء على فاعله كقوله  
حُبُّ الزُّورِ الَّذِي لَا يَرَى مِنْهُ إِلَّا صَفْحَةً أَوْ لِسَامَ  
الزُّورِ الزُّورِ الْمَفْرُودِ وَغَيْرِهِ وَالصَّفْحَةُ الْجَنَابُ وَاللِّسَامُ جَمْعُ لِمَةٍ وَهُوَ شَرُّ جَائِزٍ  
شَحْمَةُ الْأُذُنِ أَصْلُهُ حَبُّ الزُّورِ فَرِيضَةُ الْبَاءِ وَضِمَّتِ الْهَاءُ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْمَدْحِ حَبْنًا  
وَفِي الذَّمِّ لِاحْبِنَا قَالَ الشَّاعِرُ

الاحبنا عاذري في الهوى ولا حبنا العاذل الجاهل  
ولكونه كلاما جرى مجرى المثل وجب افرادها وتذكيره مطلقا وتأخير  
المخصوص نحو حبنا الزيدان وحبنا الهندات فحب فعل ماض وذا فاعله والزيدان  
خبر محذوف اي الممدوح الزيدان

### عمل اسم التفضيل

هو اسم مصوغ على وزن أفعل يدل غالباً على ان شيئين اشتركا في صفة

وزاد احدهما على الاخر فيها وبصاغ مما يصاغ منه فعلا التعجب فيقال هو اضرب  
واعلم وافضل كما يقال ما اضربه واعلمه وافضله وله من جهة معناه ثلاث احوال  
احدها ما ذكر ثانياً الدلالة على ان شيئاً في صفة زاد على اخر في صفة كالنار  
اجر من الثلج ثالثها ان يكون بمعنى اسم الفاعل او الصفة المشبهة نحو الناقص  
والاشج احد لابني مروان اي عاد لام وقوله تعالى هو امون عليه

وله من جهة لفظه ثلاث احوال لانه اما ان يكون بال فتجب مطابقتهم مطلقاً نحو  
الرجل الافضل والرجلان الافضلان والرجال الافضلون وهذا النضلي والمندان  
الفضليان والمندات الفضليات او الفضل — واما ان يكون مضافاً الى معرفة فيجوز  
الامر ان نحو الانبياء افضل الناس وافضل الناس الا ان اول الفعل بما لا تفضيل  
فيه فتجب المطابقة نحو الاشج والنقص الخ واما ان يكون نكرة وهو على قسمين  
مجرد من ال والاضافة ومضاف الى نكرة وكلاهما يجب فيه الافراد والتذكير  
مطلقاً ويختص المجرد بوجوب دخول من جارة للمفضول عليه نحو (ايوسف واخوه  
احب الى ايننا منا قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله)  
وقد تحذف من ومجرورها وقد جاء الوجهان في قوله تعالى «انا اكثر منك مالا  
واعز نفراً» اي منك

ويجب تقديم من ومجرورها ان كان استهماً نحو انت من افضل وانت  
من غلام من افضل ويجب في المضاف الى نكرة مطابقة مجرورها لموصوفه جنساً  
وعدداً نحو الزيدان افضل رجلين والمندات افضل نسوة وهند افضل امرأة  
ويرفع الفعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة نحو زيد افضل والضمير المنفصل  
والاسم الظاهر في لغة قليلة كررت برجل افضل منه صاحبه او افضل منه  
انت ويطرد ذلك اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبارين

نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وانما جاز ذلك لانه  
 في هذه المسألة حل محل الفعل كقولك ما رايت رجلا يحسن في عينه الكحل  
 كحسنته في عين زيد فالكحل فاعل احسن وفي عينه حال من الكحل وانه متعلق  
 باحسن وفي عين زيد حال ثانية من الكحل

وقد يتصرف فيقال من كحل عين زيد ومن عين زيد ومن زيد وقد  
 يحذف ما بعد المرفوع نحو ما رايت كعين زيد احسن فيها الكحل ما رايت كعلم  
 الادب احسن فيه الفهم وتقول ما احدا احسن به الجميل من زيد  
 تمرين

بين افعال المدح والذم والتفضيل من هذه العبارات

قال صلى الله عليه وسلم ستحضر صولتي على الامارة فنعمت المرخصة وبست  
 الفاطمة

وقال عليه الصلاة والسلام ان احبكم الي واقربكم مني مجلساً يوم القيامة  
 احاسنكم اخلاقاً الموطون اكنافاً الذين يالفون ويؤلفون وان ابغضكم الي  
 وابعدكم مني مجلساً يوم القيامة الثرثارون المتشدقون المنفيقون وقال ايضاً عليه  
 الصلاة والسلام من احب ان يكون اعز الناس فليتنق الله ومن احب ان يكون  
 اقوى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغني الناس فليكن بما في يده الله  
 اوثق منه بما في يده ثم قال الا انبئكم بشرار الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من  
 نزل وحده ومنع رغبه وضرب عبده ثم قال الا انبئكم بشر من ذلكم قالوا بلى  
 يا رسول الله قال من لا يقبل عثرة ولا يقبل معذره ثم قال الا انبئكم بشر من  
 ذلكم قالوا بلى يا رسول الله قال من يبغض الناس ويبغضونه رويت في البيان  
 والتبيين للجاحظ

الطيفة

اجل الناس اخلاقاً ارفعهم باهله واكرمهم اكثرهم مواساة لرحمه

التواضع

يتبع ما قبله في رفعه ونصبه وخفضه وجزمه خمسة النعت والتوكيد

وعطف اليان والنسق والبدل

النعت

النعت هو تابع بكمل مشبوعه بدلالته على معنى فيه او فيما له تعلق به غالباً

فهو نوعان نعت حقيقي ونعت سببي نحو جاء زيد التاجر او التاجر ابوه وراقني

بستان حسن او حسن زهره وهو بقسميه يكون موضعاً للمعارف ومخصصاً للنكرات

كما مثل وقد يكون لجرد المدح او الذم او الترحم او التوكيد نحو الحمد لله رب

العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين (فدكتنا دكة

واحدة) ويتبع منوعته في امرابه وتعريفه وتكبيره

وحكمه مع جهة التذكير والافراد وفروعها حكم الفعل فان رفع ضميراً مستترا

اعطى حكم ما قبله فيها كما يعطاه الفعل نحو رايت رجلاً حسناً ورجلين حسنين

ورجالاً حسنين وامراً حسنة وامراتين حسنتين ونساء حسنات كما تقول حسن

وحسنا وحسنوا وحسنت وحسنتا وحسن وتقول جاءني فتاة كريمة الاب او

كريمة ابا وغلامان كريماً الاب او كريمان ابا او فتيات كريمات الاب او

كريمات ابا

وان رفع ظاهراً او ضميراً بارزاً افرد واعطى حكم ما بعده فيها كالفعل تقول

مررت بغلام كريمة امه وكريم ابوه وبغلامين كريم ابواهما وكريمة اختاهما كما

تقول كرمت امه وكرم ابوه وكرم ابواهما وكرمت اختاهما ويستثنى من ذلك

ثلاث مسائل

اولاها ان يكون النعت افضل تفضيل مقرونا بمن او مضافا لنكرة فالاول نحو  
اقبل غلام او غلمان او فتاتان اتقع من عمرو - والثاني نحو اقبل غلام افضل  
فتي وغلما من افضل فتية وامرأة افضل فتاة ونساء افضل فتيات وهكذا  
ثانيها ان يكون مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كأن كان مصدرا او فعولا  
بمعنى فاعل او فعلا بمعنى مفعول كعدل وصبور وجريح تقول اقبلت فتاة او  
فتاتان او فتية عدل او صبورا او جريح فهاتان المسألتان يجب فيها الافراد  
والتذكير في جميع الاحوال

ثالثها صفة جمع مالا يعقل فانها تعامل معاملة المؤنث المفرد او الجمع تقول  
اياها معدودة او معدودات وكتبا مقرونة او مقرووات  
ولما كان الخبر وصفاً للبتدا في المعنى والحال وصفاً لصاحبها اعطيا ما اعطيه  
النعت من المطابقة وعدمها في جميع الاحوال المتقدمة

وينعت بالمشق كضارب ومضروب وحسن وافضل وبالجماد المشبه له  
كلاشارة وذئب بمعنى صاحب واسماء النسب تقول مررت بهذا وبرجل  
ذي مال او مصري لان معناه الحاضر وصاحب مال ومنسوب الى مصر واعلم  
ان الجمل بعد المعارف احوال وبعد النكرات صفات والنعت بها ثلاثة شروط  
كون المنعوت بها نكرة كما ذكر ولو معنى كالعرف بال الجنسية كقوله  
(واقعد امر على اللثيم يسبني) والثاني ان تشمل على ضمير يربطها بالوصف  
والثالث ان تكون خيرية نحو مرني رجل كرمت اخلاقه فلا يقال مرني رجل  
كرمت اخلاق ولا مرني رجل اكرمه

واذا تكررت النعت فاما ان يكون المنعوت بها نكرة او معرفة فان كان

نكرة وجب اتباع واحد اكتفاء به في التخصيص وجاز في الباقي القطع نحو  
 ويأوى الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعال  
 وان كان معرفة فان تعين بدونها جاز الاتباع والقطع في الجميع وان تعين  
 ببعضها وجب اتباع ما به التعمين وان لم يتعين الا بجميعها وجب اتباع الجميع  
 ويجب تقديم ما اتبع على ما قطع في جميع ما تقدم وحقيقة القطع ان يجعل  
 النعت خبرا لمبتدأ او مفعولاً لفعل فان كان النعت المقطوع لمدح او ذم او ترحم  
 وجب حذف العامل وان كان لغير ذلك جاز ذكره وحذفه نحو مرتت يزيد  
 التاجر بالوجه الثلاثة او هو التاجر او اعني التاجر

ويجوز حذف المنعوت بكثرة ان علم ككونه بعض اسم مقدم مخفوض بمن  
 او في نحو منا ظمن ومنا اقام اي منا فريق ظمن ومنا فريق اقام ونحو هند  
 ما في قومها يفضلها اي احد او كون النعت صالحاً لمباشرة العامل اما لتعيين  
 الصفة الموصوف كركب زيد صاهلا واما بدلالة القرينة على الموصوف كدلالة  
 الحديد على المدروح في قوله تعالى ( ان اعمل سابقات ) اي دروعاً سابقات ويجوز  
 حذف النعت ان علم كقوله تعالى ( ياخذ كل سفينة غصبا ) اي كل سفينة سالحة  
 وقوله ورب اسيلة الحديد بكر - مهففة لها فرع وجيد

اي فرع فاحم وجيد طويل

ويجوز عطف المنعوت المختارة بعضها على بعض كقولك مرتت يزيد  
 الشجاع والعالم والكريم اذا اتحد المنعوت كما مثل فان تعدد وجب العطف بالواو  
 ( نحو على ربيعين مسلوب وبال ) واذا صلح النعت لمباشرة العامل جاز تقديمه  
 وحينئذ يكون المنعوت بدلا منه او عطف بيان عليه ( نحو صراط العزيز الحميد  
 الله ) هذا اذا كانا معرفتين كما مثل فان كانا نكرتين جعل النعت حالا كقوله

(لمية موحشاً طلل) وقد يلي النعت لا واما فيجب تكررها مقرونين  
بالواو نحو مررت برجل لا كريم ولا شجاع وانتنى برجل اما كريم واما شجاع  
❖ تمرين ❖

بين انواع النعت في هذه العبارة

اكرم هذا العالم الحسن والده الجميل وصفه المكرم زائره الرفيع القدر  
الشريف النسب

ثم نوع لفظ العالم من الافراد الى اخويه مع التذكير والتانيث فهذه ست  
صور ثم نوع مرفوعات اوصافه كذلك مع كل واحدة من الصور الست المتقدمة  
فتكون الصور ستا وثلاثين كأن نقول هكذا اكرم هذا العالم الفاضل الحسن  
والده الجميل وصفه الخ والحسن والدوه وهكذا حتى تتم ست صور مع افراد  
العالم ثم نقول اكرم هذين العالمين الحسن والدهما الجميل وصفهما الخ والحسن  
والدهما الخ والحسن والدوهما الخ والدتهما وهكذا البقية مع ثمانية العالم ثم مع  
العالمين والعائلة والعالمتين والعالمات

وهذه صورة من ٣٦

اكرم هاتين العالمتين الحسنه والداتهما الجميلة صفاتهما المكرمة زائراتهما  
الرفيعتي القدر الشريفتي النسب فقس عليها البقية

### التوكيد

هو تابع يقرر متبوعه برفع احتمال التجوز او السهو وهو قسمان لفظي وسياتي  
ومعنوي وله سبعة الفاظ الاول والثاني النفس والعين وهما يرفعان المجاز عن  
الذات فاذا قلت جاء الامير احتمل ان يكون الجائي وزيره او خادمه فاذا

أكدت بالنفس او بالعين مجتمعين او منفردين بالباء او بدونها ارتفع ذلك  
 الاحتمال نحو خاطبت الاميرتسه او عينه او بنفسه او بعينه ويجمعان على انفس  
 واعين اذا كان المؤكد بهما مثني او جمعا نحو جاء في الرجلان او المرأتان انفسهما  
 او اعينهما والمندات والرجال انفسهم واعينهم وانفسهن او اعينهن ويجوز اذا أكد  
 المثني افرادها وثنيتها نحو جاء الرجلان او المرأتان نفسهما او عينهما او نفساها  
 او عينها تماعدة ان كل مثني في المعنى اذا اضيف الى ما تضمنه يجوز فيه الجمع  
 والافراد والثنائية وهي على هذا الترتيب في الفصاحة نحو « فقد صفت قلوبكما »  
 وقطعت رهوس الكباشين ) والالفاظ الباقية كلا وكلتا للمثني وكل وجميع وعامة  
 لغيره ويشترط في هذه الخمسة ان يكون المؤكد بها اذا اجزاء بصح نسبة الفعل  
 الى بعضها فتكون هي لرفع احتمال تقدير بعض مضاف الى المؤكد نحو جاءني  
 الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاها والقوم كلهم او جميعهم او عامتهم والقبيلة كلها او  
 جميعها او عامتها والجيش كله او جميعه او عامته والمندات كلهن او جميعهن او عامتهن  
 وذلك لاحتمال تقدير احد قبل متبوع كلا وكلتا وبعض قبل متبوع كل  
 وجميع وعامة فلا يجوز اقبل زيد كله ولا اخضم الزيدان كلاهما

ولا بد ان تتصل هذه الالفاظ السبعة بضمير يطابق المؤكد كما رأيت  
 واذا اريد تقوية التوكيد جاز ان يتبع كله باجمع وكلها بجمعاء وكلهم  
 باجمعين وكلهن بجمع وقد يؤكد بهن وان لم يتقدم كل نحو ( لاغوينهم اجمعين  
 لموعدم اجمعين ) وقد يتبع اجمع واخواته با كنع واكتمين للمذكر وكتماء وكنع  
 للمؤنث وتتبع هذه بابصع وابصعين الخ وابتع وابتعين الخ وترتيبها هكذا لازم  
 فلا يجوز مخالفته بتقديم او تأخير او حذف ما في الاثناء ولا التأكيد بما بعد  
 اجمعين بلا تبعية ولا يجوز ثنية اجمع ولا جمعاء استغناء بكلا وكلتا فلا تقول

جاء الزيدان اجمعان او الهندان جمعا وان بل كلاهما وكلاهما ولا تؤكد النكرة  
الا ان افاد توكيدها لكونها محدودة والتوكيد من الفاظ الاحاطة نحو ( ياليت  
عدة حول كله رجب )

واذا اكد ضمير الرفع المتصل مستترا كان او بارزا بالنفس او العين  
منفردين او مجتمعين فلا بد من الفصل بضمير منفصل نحو قم انت نفسك او  
عينك واذهبوا انتم انفسكم او اعينكم واذا اريد التوكيد بغيرها فلا يجب  
الفصل بل يحسن نحو قوموا انتم كلكم

واما التوكيد اللفظي فيكون باعادة اللفظ الاول او مرادفه او لفظ مهمل  
يوازنه فالاول يكون في الفعل والاسم والحرف والجملة نحو اقبل اقبل الحبيب  
العلم رافع رافع نعم نعم ظهر الحق ظهر الحق والثاني نحو انت بالخير حقيق قمن  
والثالث نحو حسن بس ومن التوكيد بالمرادف توكيد الضمير المتصل بضمير اما  
منفصل مرفوع وهذا يؤكد كل ضمير متصل نحو قمت انت واكرمتك انت  
ومررت بك انت واما متصل مثله ولا بد فيه من اعادة اللفظ الذي اتصل بالموكد  
نحو قمت قمت واكرمتك اكرمتك وعجبت منك منك كحروف غير الجواب نحو  
ان عليا ان عليا فاضل او ان اياها فاضل ويجب الفصل بين الحرفين كما  
رأيت وشذ اتصالهما

نحو ( فلا والله لا يلقى لمالي ولا للما بهم ابدا دواء )

واما حروف الجواب فلا يلزم اتصالها بشيء نحو نعم نعم وكذا الفعل  
والاسم الظاهر والضمير المنفصل واكثر مواقع التوكيد اللفظي الجمل ويكثر  
اقترانها بالمعطف نحو ( كلا تعلمون الخ ) ويقبل بدونه نحو ( والله لا غزون قريشا  
والله لا غزون قريشا )

عطف البيان

هو التابع الجماد المشبه للصفة في ايضاح متبوعة او تخصيصه فخرج بالجماد  
الصفة لانها مشتقة او مؤولة بالمشقق وبما بعده بقية التوابع وهو كالنعت في  
موافقته متبوعه في احد اوجه الاعراب والتشكير والافراد والتمذكير وفروعها  
وفي تخصيص النكرات وتوضيح المعارف فالاول نحو ( يوقد من شجرة مباركة  
زيتونة لا شرقية ولا غربية ونحو ) يسقى من ماء صديد زيتونة عطف بيان  
لشجرة وصديد عطف بيان الماء

والثاني كاللقب بعد الاسم نحو علي زين العابدين والاسم بعد الكنية  
نحو ابو حفص عمر والظاهر بعد الاشارة نحو هذا الكتاب والموصوف بعد  
الصفة نحو ( صراط العزيز الحميد الله ) والتفسير بعد المفسر نحو البراهي الفصح  
وكل ما صح عطف بيان صح بدل كل الا في مسألتين امتناع الاستثناء  
عنه وعدم حلوله محل الاول فالاول نحو هند قام زيد اخوها فلو جعلنا اخوها  
بدلاً وهو على نية تكرار العامل لازم خلو الجملة من رابط فيلزم جعله عطف  
بيان والثاني نحو ( انا ابن التارك البكري بشر ) فان بشرًا لو حل محل الاول لزم  
اضافة الوصف الذي فيه ال الى الخالي منها بدون شرطه فيلزم جعله عطف بيان

عطف النسق

هو تابع بواسطة حرف من حروفه الآتية وهي على قسمين احدها ما يشرك  
المعطوف مع المعطوف عليه ومعنى واعراباً وهي الواو والفاء وثم وحتى واو وام  
كيسود الرجل بالعلم والادب دخل عند الخليفة العلماء فلأمراء خرج الشبان ثم  
الشيخ قدم الحجاج حتى المشاة « اقريب ام بهيد ماتوه دون لبثنا يوماً او بض يوم »  
وما يشرك في الاعراب فقط وهي لكن وبل ولا نحو لم اشتر دارا اكن او بل روضة

اكرم المتواضع لا المتكبر

فالواو لمطلق الجمع فتعطف المتأخر في الحكم والمصاحب والمتقدم نحو «ولقد  
ارسلنا نوحاً وابراهيم فانجيناه واصحاب السفينة كذلك يوحي اليك والى الذين  
من قبلك الله العزيز الحكيم»

واختصت من بين حروف العطف بانها تعطف بها حيث لا يكتفي بالمعطوف  
عليه نحو اخصم او تضارب او اصطف علي وابراهيم وجلست بين القبر والمنبر  
اذ الاختصاص وما بعده لا يكون الا بين اثنين والفاء للترتيب مع التعقيب وشم  
للترتيب مع التراخي نحو (الذي خلق فسوى والله خلقكم من تراب ثم من نطفة)  
واختصت الفاء بانها تعطف ما لا يصلح ان يكون صلة لخلوه من ضمير  
الموصول على ما يصلح ان يكون صلة لاشتماله على الضمير نحو الذي يحيى الارض  
فيفتح النبات الله فقد سدت الفاء مسد الضمير لدلالته على السببية بخلاف  
غيرها كالواو وشم

وحتى يشترط في المعطوف بها ان يكون اسماً ظاهراً بعضاً مما قبله وغاية له  
في زيادة او نقص نجومات الناس حتى الانبياء وقدم الحجاج حتى المشاة وقد  
اجتمعا في قوله

قهرناكمو حتى الكفاة فانتم تخافونا حتى بنينا الا صاغرا  
بخلاف نحو حتى يرجع الينا موسى لكون ما بعدها ليس اسماً ولا يجوز قام  
الناس حتى انا لكونه ليس اسماً ظاهراً ولا نحو اعجبتني الجارية حتى ولدها لكونه  
ليس بعضاً مما قبله

وام على قسمين منقطعة وسنأتي ومتصلة وهي ما تقع بعد همزة التسوية  
او بعد همزة مضمية عن لفظ اي فاما الاولى فهي الداخلة على جملة حلت في محل

المفرد ولا تستحق جواباً والكلام معها قابل للصدق والكذب نحو «سواء عليكم ادعوتهم ام انتم صامتون» ونحو

ولست ابالي بعد فقدي مالكا اموتى فاء ام هو الان واقع  
واما الثانية فهي ما يطلب بها وبام التعيين وتقع ام التي بعدها بين المفردين  
غالباً نحو ازيد عندك ام عمرو اي ايها عندك ( انتم اشد خلقاً ام السماء) وبين  
جملتين ليستا في محل المفرد نحو

فممت للطيف مرتاعاً فارقتي فقلت اهي مرت ام عادني حلم  
ويطلب الكلام معها جواباً لكونها تقتضي الاستفهام وتقدر المحمزة عند  
امن اللبس في النوعين نحو (سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم) باسقاط المحمزة  
وسميت متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى باحدهما عن الآخر  
والمنقطعة هي الخالية من ذلك ولا يفارقها معنى الاضراب وقد تقتضي معه  
استفهاماً وقد لا تقتضيه ويؤتى بعدها به فالتى للاضراب فقط نحو (لا ريب فيه  
من رب العالمين ام يقولون افتراه) والتي له مع الاستفهام نحو (ام له البنات) اي  
بل اله البنات

والثالثة نحو «ام هل تستوي الظلمات والنور» وسميت منقطعة لوقوعها بين  
جملتين مستقلتين واما او فانها بعد الطلب للتخيير نحو خذ من مالي درهما او ديناراً  
او الاباحة نحو جالس الحكماء او الزهاد والفرق بينهما امتناع الجمع في التخيير دون  
الاباحة وبعد الخبر للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وللإبهام نحو جاء  
زيد او عمرو اذا كنت عالماً بالجائي منهما وقصدت الإبهام على السامع وللشك  
اذا كنت شاكاً وللأضراب نحو (جاء الخليفة او كانت له قدرا) اي بل كانت  
ومثل او فيما قبل الاضراب من المعاني اما المسبوقة بثلاثها نحو خذ من مالي اما

درهما واما دينارا وهكذا الخ وليست عاطفة لثلا يلزم دخول حرف العطف  
على مثله

ويعطف بلكن بعد النفي او النهي فقط اذا كان معطوفا مفردا ولم يسبق  
بواو فتقرر حكم ما قبلها وتجعل ضده لما بعدها نحو ما اشتريت ماء لكن عسلا  
ولا يقم زيد لكن عمرو

وهي حرف ابتداء فيها عدا ذلك نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم فابعد لكن  
مبتدا وخبر ونحو

ان ابن ورقاء لا تختشى بوادره لكن وقائه في الحرب تنظر  
لكون ما بعدها جملة ونحو (والكن رسول الله) لكونها سبقت بواو اي ولكن  
كان رسول الله وليس المنصوب معطوفا بالواو لانه متعاطفي الواو المفردين  
لا يختلفان بالسلب والايجاب

واما بل فيعطف بها بشرطين افراد معطوفا وان تسبق بايجاب او امر او  
نفي او نهي ومعناها بعد الاولين سلب الحكم عما قبلها وجعله لما بعدها كقام زيد  
بل عمرو وليقم زيد بل عمرو وبعد الاخيرين كالكن نحو ما قام زيد بل عمرو ولا  
تضرب زيدا بل عمرا فقررت النفي او النهي السابقين واثبتت القيام لعمرو  
والامر بضربه

ويعطف بلا بعد النداء والامر وفي الاثبات نحو يا ابن اخي لا ابن عمي  
واضرب زيدا لامرا وهذا محمد لا على وهي تنفي حكم ما قبلها عما بعدها  
فتلخص ان حروف العطف على ثلاثة اقسام ما يقتضي التشريك في اللفظ  
والمعنى وهو السمة الاول وما يثبت لما بعده ما تنفي عما قبله وهو بل ولكن وما  
ينفي عما بعده ما يثبت لما قبله وهي لا وفي بعض هذه خلاف

وإذا عظمت على ضمير الرفع التصل مارزاً او مستتراً وجب ان تفصل بينه وبين ما عظمت عليه بشئ ويقع الفصل كثيراً بالضمير المنفصل نحو (اقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين) وقد يفصل بغيره كالمفعول ولا الناقية نحو (جنات عدن يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا اباؤنا) وقد ورد بلا فاصل في الشعر قليلاً وفي النظم كثيراً كقوله

قلت اذا قبلت وزهر تهادي كسجاج الفلا تصفن وملا  
 اما الضمير المرفوع المنفصل والمنصوب مطلقاً فلا يحتاج الى فاصل واما الضمير المجرور فيعطف عليه باعادة الخافض اسماً كان او حرفاً نحو قالوا فبهد الحك والله ابائك (فقال لها والارض اثنيا) وليس بلازم بدليل ٥ تساء لون به والارحام ٥ بالجر عطفاً على الهاء

### قوائد

الاولى قد تحذف الفاء والواو مع معطوفها للدلالة نحو (من كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر) اي فافطر فعليه عدة الخ ونحو راكب الناقة طليخان اي راكب الناقة والناقة طليخان اي مهزولان  
 الثانية انفردت الواو من بين حروف العطف بانها تعطف عاملاً محذوقاً قد بقي معموله نحو

اذا ما الغايات برزن يوماً وزججن الحواجب والعيونا  
 اي وكحلن العيون

الثالثة يجوز حذف المعطوف عليه بالفاء والواو للدلالة وجعل منه قوله تعالى (القرآن تكمن اياتي تلى عليكم) اي الم فاتكم اياتي فلم تكن تلى عليكم وفي قولهم

في جواب مرحباً وبك واهلاً وسهلاً اي ومرحباً بك واهلاً وسهلاً الرابعة يجوز  
عطف الفعل على الفعل وكذا على اسم يشبهه كاسم الفاعل ونحوه وان يعطف  
على الفعل الذي يشبه الاسم اسم فالاول نحو يقوم زيد ويقعد والثاني نحو (ان  
المصدقين والمصدقات واقترضوا الله قرضاً حسناً) والثالث نحو (يخرج الحي من  
الميت) ومخرج الميت من الحي) ونحو

فالفيتة يوماً يبدر عدوه ومجر عطاء يستحق العايرا

عطف مجر بالرفع على يبدر لان يبدر في معنى مبير

البدل

هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة نخرج بالمقصود بالحكم النعت والبيان  
والتوكيد وعطف النسق بغير بل في الاثبات وخرج بقوانا بلا واسطة العطف  
يل في الاثبات وهو اربعة انواع الاول بدل مطابق وهو بدل الشيء مما هو  
طبق معناه نحو (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم)

الثاني بدل بعض من كل وهو بدل الجزء من كله نحو (ثم عموا وصموا

كثير منهم)

والثالث بدل الاشتمال وهو بدل شيء من شيء يشتمل عامله على معناه

اشتمالا بطريق الاجمال نحو سرتي على عمله فالسرور اشتمل على العلم بطريق  
الاجمال لانك اذا قلت سرتي اشتمل ان يكون كلامه او كماله او جماله الى غير ذلك

ومنه قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ويجب في بدل البعض

والاشتمال ان يتصلا بضمير يعود على المبدل منه اما مذكور كالامثلة المتقدمة

واما مقدر كقوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي

منهم (قتل اصحاب الاخدود النار) اي فيه

والرابع بدل مباين نحو تعلم الهندسة الطب فان اردت ان يكون طيباً لكن سبق لسانك الى الهندسة سمي بدل غلط لانه اتى به بدلا عن اللفظ الذي هو غلط وهو الهندسة وان اردت ان يكون مهندساً ثم ظهر بعد ذكره فساد هذا التعمد سمي بدل نسيان لانه اتى به بدلا عن اللفظ الذي ذكر نسياناً وان قصدت ان يكون مهندساً ثم اعرضت عن هذا الامر لالفساد في قصده بل جماله في حكم المسكوت عنه سمي بدل تضراب والاحسن في هذه الثلاثة ان يؤتى بـ

وقد ورد هذا البديل في قول ذى الرمة (لمياء في شفتيها حوة امس)

لان الحوة السواد والامس سواد تشوبه حمرة فالامس بدل غلط

ولا يجوز ابدال الضمير مطلقاً من ضمير او ظاهر فنحو ضربتك انت تو كيد

وليس بدلا وضربت زيدا اياه ليس من كلام العرب ويجوز ابدال الظاهر منهما

لكن يشترط في ابداله من ضمير الحاضر ان يكون بدل بعض نحو القدر كان لكم

في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر) او بدل اشتمال نحو

بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا

او بدل كل مفيد للاحاطة نحو «تكون لنا عيداً اولنا وآخرنا»

فوائد

واذا ابدل من اسم استفهام وجب دخول الهمزة على البديل نحو كم مالك

اعشرون ام ثلاثون وما صنعت اخيراً ام شراً

ويبدل كل من الاسم والفعل والجملة من مثله فالاسم كما تقدم والفعل

نحو «ومن يفعل ذلك يلقى اثماً يضاعف له العذاب» والجملة كقوله تعالى امدكم

بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون وقد تبدل الجملة من المفرد كقوله

الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان  
ابدل كيف يلتقيان من حاجة واخرى  
❀ تمرين ❀

بين انواع التوابع في هذه العبارات  
وهوالذي انشأ جنات معروشات وغيره مروشات والنخل والزرع مختلف اكله  
والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابهه كلوا من ثمره اذا اثمر  
ان الملم والطيب كلاهما لا ينصحان اذ هما لم يكرما  
واخفض جناحك للأقارب كلهم بتذلل واسمع لهم ان اذنبوا  
قال صلى الله عليه وسلم

اوصاني ربي بتسع اوصاني بالاخلاص في السر والعلانية . وبالعدل في  
الرضي والغضب . وبالقصد في الفقر والغنى . وان اعفو عن ظلمي واعطى من  
حرمي . واصل من قطعني . وان يكون صمتي فكراً . ونطقي ذكراً . ونظري  
عبراً . رواه في البيان والتبيين

### حكم

ثلاثة لا يعرفون الا في ثلاثة احوال . الحليم عند الغضب . والشجاع  
عند الحرب . والصديق عند الحاجة لا تصطنعوا الى ثلاثة معروفات الاثم فانه  
بمنزلة الارض السبخة والفاحش فانه يرى الذي صنعتة اليه انما هو مخافة فحشه  
والاحق فانه لا يعرف قدر ما اسديت اليه

« جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس واتقوا الذي امدكم بما تعملون  
امدكم بالانعام وبنين وجنات وعيون »

وقال عليه الصلاة والسلام ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد لولده ودعوة

الصائم ودعوة المسافر . وقال ايضاً ثلاث خصال من سعادة المرء المسلم في الدنيا  
الجار الصالح والمسكن الواسع والمركب الهنيء . رواها في الجامع الصغير - ليس  
الفخر بالنسب بل الادب او لكن الادب

الكلمات العشر لسيدنا وولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس  
ان لكم معالم فانتهموا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهموا الى نهايتكم ان المؤمن بين  
مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع به وبين اجل قد بقي لا يدري  
ما الله قاض فيه فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة  
قبل الكبر ومن الحياة قبل الموت والذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من  
مستغيب وما بعد الدنيا دار الا الجنة او النار ذكره في افوهب القتيبة استاذنا  
الشيخ حمزة فتح الله

### التداء

هو طلب الاقبال من المخاطب على المتكلم بحرف من ادواته وهي يا وايا  
واى بالتصرواى بالمد واى كذلك وهيا ووا وهي للندوب وتعين ا مقصورة  
للقريب وما عداها للبعيد تقول اى زيد واى زيد وايزيد وايزيد  
ويجوز حذف حرف التداء فتقول في يا عبد الله اركب عبد الله اركب  
ويمنع الحذف في ثلاثة مواضع المندوب والمضمر والمستغاث نحو وايزيد  
ويا اياك قد كفيتك وياقه للمسلمين

ويقل في اسم الجنس والمشار اليه فالاول نحو اصبح ليل والثاني نحو ثم  
انتم هؤلاء تقتلون انفسكم ، وهو اما مضاف كيا سميع الدعاء او شبيه به وهو  
ما اتصل به شئ من تمام معناه بان عمل رفعا او نصبا او تعلق به الجار او عطف

عليه قبل العلية نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة  
وثلاثين فمين سمي بذلك لان ثلاثين جزء العلة فهو من تمام معنى ما قبله او نكرة  
غير مقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وقول الواعظ يا مغترا دع الغرور  
وهو منصوب في هذه الاحوال الثلاثة فان كان نكرة مقصودة او علما  
وكلاهما مفرد وهو ما ليس مضافا ولا شبيها به بني على ما يرفع به من ضمة او  
الف او واو نحو يا فاضل ويا فتيان ويا متصفون ويا ابراهيم ويا ابراهيمان  
ويا ابراهيمون ويكون في محل نصب على انه مفعول به لان المنادي مفعول به  
في المعنى و بانابة مناب ادعو

ثم ان المفرد في هذا الباب يشتمل الثني والمجموع كما مثل والمركب التزجي  
نحو يا معديكرب وما كان مينا قبل النداء كسيبويه الا انه تقدر فيه الضمة  
وتظهر في تابعه تقول يا سيبويه العالم والعالم فالرفع بالنظر للضم المقدر والنصب لمخلة  
ويستثنى من وجوب الضم ثلاث مسائل الاولى اذا كان المنادي مفردا  
علما موصوفا بابن مضاف الى علم ولم يفصل بين المنادي وبين ابن فاصل جازلك  
في المنادي وجهان البناء على الضم نحو يا زيد بن عمرو والفتح اتباعا ويجب  
حذف الف ابن والحالة هذه خطأ ما لم تكن اول سطر

فان اتقى شرط من ذلك بان لم يكن المنادي علما او لم يكن ابن مضافا لعلم  
او فصل وجب الضم واثبت الف ابن خطأ نحو يا غلام ابن عمرو ويا زيد ابن  
اخينا ويا زيد الفاضل ابن عمرو

الثانية ان يكرر المنادي مضافا نحو يا سعد سعد الاوس فالثاني واجب  
النصب والاول يضم على البناء وينصب باضافته الى ما بعد الثاني وما بينهما مقم  
الثالثة يجوز الضم والنصب للشاعر اذا اضطر الى توين المنادي نحو

سلام الله يا مطر عليها وقواه يا عبد يا لقد وقتك الاواني  
 ولا يدخل حرف النداء على ما فيه ال سوى الجمل المحكية نحو يا المتطابق  
 على تقيمين سمي بذلك ولفظ الجلالة نحو يا الله والاكثر ان يحذف حرف النداء  
 ويعوض عنه الميم المشددة فيقال اللهم وشذ قوله (اقول يا اللهم يا اللهم) ولا  
 ينادي غيرها مما فيه ال الا بتوسط اي او ايه او اسم الاشارة نحو ياها الرجل  
 يايتها النفس يا هذا الرجل ياهاته النفس (ياها الذي نزل عليه الذكر) يايتها التي  
 قامت يا هذا الذي فهم ياهاته التي تعلمت ولا يوصف اسم الاشارة ابدا الا بما  
 فيه ال كما رأيت ولا يوصف اي او اية في هذا الباب الا بما فيه ال او باسم  
 الاشارة نحو يا ايها الرجل واي مبنية على الضم وها التنيبه مفتوحة وقد تضم  
 وتابعها وتابع الاشارة كلاهما واجب الضم فان كان جامدا فهو عطف بيان وان  
 كان مشتقا فهو نعت نحو ياها الرجل وياها القائم - وحكم تابع المنادي المبنى انه  
 ان كان بدلا او نسقا جعل كالمستقل فينصب في نحو يا زيد ابا عبد الله ويا زيد  
 ويا عبد الله كما تقول يا ابا عبد الله ويضم في نحو يا رجل بشر ويا رجل وبشر  
 كما لو قلت يا بشر ما لم يكن المنسوق فيه ال كما يأتي وهكذا حكمهما مع  
 المنادي المنسوب

وان كان التابع نعتا او عطف بيان او توكيدا فان كان مضافا غير  
 مصاحب لال وجب نصبه نحو يا زيد صاحب عمرو ويا علي انف الناقة ويا تميم  
 كلهم او كلكم وان كان غير المضاف المذكور جاز رفعه ونصبه كالمسوق المصاحب  
 لال تقول في النعت يا زيد الكريم الأب ويا زيد الظريف وفي عطف  
 البيان يا رجل بشر وفي التوكيد يا تميم اجمعون وفي المنسوق المصاحب لال  
 (الا يا زيد والضحك سيرا) بالنصب والرفع في الجميع

وإذا اضيف المنادي لياء المتكلم فلما ان يكون صحيحاً او معتلاً والثاني  
تقدم حكمه في الاضافة والاول يجوز فيه خمسة اوجه حذف الياء وثبوتها  
ساكنة وثبوتها مفتوحة وقلبها الفا وحذف الالف مع ابقاء الفتحمة نحو « يا عباد  
فاتقون يا عبادي لا خوف عليكم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم يا حسرتنا  
يا حسرة » وهي على هذا الترتيب في الجودة

وهذه الالوجه فيما عدا الصفة المشبهة للفعل ككربي وضاربي فيجوز فيها  
اسكان الياء وفتحها فقط

ويقال في نداء اب وام زيادة عن اللغات السابقة يا ابيت ويا اامت  
بكسر التاء وفتحها والتاء عوض عن الياء ولا يجوز يا ابي ولا يا امتي لعدم جواز  
الجمع بين العوض والمعوذ وإذا اضيف المنادي لمضاف لياء المتكلم وجب اثبات  
الياء نحو يا ابن اخي الا في يا ابن ام ويا ابن عم فتحذف الياء وتفتح الميم فيهما  
للتركيب المرجى او تكسرا كتفاء بالكسرة عن الياء

### اسماء لازمت النداء

هي قسمان قياسية وسماعية

فالقياسية هي فل وفلة بمعنى فلان وفلانة ولؤمان بضم اوله وهمزة ساكنة  
ثانية بمعنى كثير اللؤم ونومان بفتح اوله وواو ساكنة ثانية بمعنى كثير النوم ووزن  
فعل كظدر وفسق سبا للذكر كياغدر ويا فسق

والقياسية ما وزن فعال كفساق وخبث سبا للوث و يصاغ من كل  
فعل ثلاثي تام متصرف نخرج نحو دحرج وكان وبس ومثل هذا في انه مقيس  
من الفعل المذكور فعال بمعنى الامر كتنزال وضراب وقتال وعلام بمعنى انزل

واضرب واقتل واهلهم فلا يجوز حراج وبأس ولا كوان بمعنى دحرج وكن الخ  
الاستغاثة

هي طلب اقبال من يخلص من شدة او يعين على مشقة وتختص بيا كيا  
لله للمسلمين ثم انه المستغاث به يجوز فيه ثلاثة اوجه احدها ان يجر بلام مفتوحة  
في اوله نحو يا الله ويا القوي ويا لامثال قومي وقيل اصل يا القوي يا آل قومي  
فاختصر وقيل يا القوي فال منادي وقوي مضاف اليه

وتكسر لام المعطوف اذا لم تدخل عليه يا كما تكسر لام المستغاث له دائماً  
اذا ذكر ويجوز جره بمن نحو (يا الكهول ويا شبان للعجب)

ونحو يا للرجال ذوي الالباب من نفر

ثانيها ان يختم بالفاء نحو (يا يزيدا لا مل نيل عز) وهو مبني على ضم مقدر  
منع من ظهوره الفتح الذي اتى به لالف الاستغاث

الثالث ان يعطى ما يستحقه لو كان منادي غير مستغاث فتقول يا يزيد  
بالضم ويجوز نداء المتعجب منه فيعامل معاملة المستغاث كقولهم يا للماء ويا للدواهي  
اذا تعجبوا من كثرتها ويا ماء ويا عشا ويا ماء ويا عشب واذا وقف في هذا  
الباب على ما وصلت به الالف جاز الحاقه هاء السكت نحو يا محمداه يا عشا  
للندبة

هي التفرج على من فقد حقيقة او تزيلا او التوجع لشيء او منه فالاول  
كوا ولداه وقول عمر رضي الله عنه وقد اخبر بجذب اصاب بعض المسلمين  
واعمره واعمره والثاني نحو (فوا كبدان حب من لا يحبني) وامهيتها ويختص  
من بين الادوات بوا وكذا يا ان امن اللبس نحو

حلت امرأ عظيماً فاصطبرت له وقت فيه باصر الله يا عمرا

ولا يندب الا العلم المشتهر ونحوه كمناف او موصول شهرا بما اتصلا به  
 نحو واعلياه واغلام زيده اذا كانا مشتهرين وامن حفر بئر زمزماه بخلاف العلم  
 غير المشهور والنكرة والمبهم كاي واسم الاشارة والموصول الذي لم يشتهر بهلته  
 فلا تقول واسليماه وارجلاه واهذاه وامن تعناه والاشهر عدم اشتراط الشهرة  
 في غير الموصول ويجوز في اشدوب وجهان اولها ان يكون كالمنادي نحو  
 وازيدوا امير المؤمنين ثانيهما ان تلحقه الف في آخره نحو وازيدا ويحذف لما  
 ما قبلها من الف نحو واموسا او توين او ضم او كسر نحو واغلام زيده وازيدا  
 فان اوقع حذف الضمة او الكسرة في لبس ابقينا واعقبت الضمة واو والكسرة  
 ياه نحو يا غلامه ويا غلامكي واذا وقف عليه والحالة هذه جاز الحاق حرف  
 المداه السكت تقول واموساه واعمره وعلى مقتضى ما تقدم تقول وابئر زمزم  
 وابئر زمزما كذا وابئر زمزماه وقفنا واحسين واحسيناه ومن فتح مصر  
 وامن فتح مصر وامن فتح مصره

### الترخيم

هو في اللغة ترقيق الصوت وفي الاصطلاح حذف آخر الكلمة في المنادي  
 وذلك بشرط كونه معرفة ولو بالقصد فقط غير مستغاث ولا مندوب ولا ذي  
 اضافة ولا ذي اسناد فلا يرخم نحو قول الاعمى يا انسانا خذيدي ويا الجعفر  
 ويا جعفره ويا امير المؤمنين وياتا بط شرا والمنادي ان كان محتوما بتاء  
 التانيث جاز ترخيمه مطلقا كيا قاطم ويا جاري ويا شاة ويا هب في فاطمة وجارية  
 وشاة وهبة اذا كانت لمعين ولا يجوز حذف شيء منه بعد ذلك وان لم يكن محتوما  
 بها فلا يرخم الا اذا كان علما زائدا على ثلاثة احرف كياسما في سعاد

ويا جعف في جعفر بخلاف نحو قائم وزيد واما المركب المزجي فيرخم يحذف

عجزه نحو معدي في معديكرب

والمحذوف المترخيم اما حرف كما مثل او حرفان نولما حرف علة ساكن زائد

مكمل اربعة فصاعدا محرك ما قبله بحركة من جنسه لفظاً او تقديراً نحو مروان

قال الشاعر يا مروان مطيتي محبوسة ترجو الحياه وربها لم يدس

وقال آخر يا اسم صهرا على ما كان من حدث وهو مرخم اسماء

بخلاف ما ليس لينا نحو شمال علما وما كان متحركا نحو فنور وهبيخ علبين

وما كان اصلياً كمختار وما كان ثالثاً نحو سعيد وثمود وعماد وما ليست

حركة ما قبله من جنسه نحو فرعون وغزنيق فلا يجوز شم وفنو وهبي ومخت

وسع وشم وعم وفرع وغرن

ويجوز في المرخم لغتان الاولى وهي لفة من ينتظر ان ينوي المحذوف فلا

يغير شي تقول يا جعف ويا حار ويا منص ويا هرق في جعفر وحارث ومنصور

وهرق ويا ثمو ويا علا ويا كرو في ثمود وعلاوه وكروان

الثانية الاينو المحذوف فيجعل ما قبله كانه آخر الاسم في الوضع وعليه

تقول يا جعف ويا حار ويا منص ويا هرق بالضم في الجميع ويا ثمي بابدال الواو

ياء لانه ليس في لغة العرب اسم معرب اخره واو لازمة قبلها ضمة بخلاف هو

لانه مبني وابوك لعدم اللزوم ودلو لكون ما قبلها ليس ضمة ويا علا بابدال

الواو همزة لتطرفها بعد الف زائدة ويا كرا لتحرك الواو وانفتاح ما قبلها وتسمى

هذه لفة من لا ينتظر ويجب التزام الطريقة الاولى فيما فيه تاء التانيث للفرق

بين المذكر والمؤنث كسليمه ليلا يلتبس بالمذكر فتقول يا مسلم في مسلمه ولا يصح

الضم بخلاف ما لم تكن التاء فيه للفرق فانه يصح فيه اللغتان لعدم اللبس فتقول في

مَسَلَمَةٌ عِلْمًا يَا مَسَلْمَ بِنْفِخِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا

وقد يرخم في الضرورة ما يصلح للنداء في غيره كاحمد ومالك قال الشاعر  
لنعم الفتى تمشوا الى ضوء ناره      طريف بن مال ليلة الجوع والخصر  
اي مالك والخصر شدة البرد

### الاختصاص

هوان يذكر اسم ظاهر معمول لاخص واجب الحذف وهو كالنداء  
ويخالفه من وجهين احدهما انه لا يستعمل معه حرف نداء والثاني انه لا بد ان  
يسبقه اسم بمعنى والغالب كونه ضمير تكلم نحو (انا معاشر الانبياء لا نورث  
ما تركناه صدقة) وقد يكون ضمير خطاب كقوله

وبك الله يا جليل فلا شئ يدانيك في غليظ العهود

وهو اما في اثناء الكلام كما في المثال الاول او بعد تمامه كالثال الثاني  
وينقسم اربعة اقسام احدها ايا وايتها ويضمان ويوصفان بما فيه ال  
مرفوعاً نحو انا افعل كذا ايا الرجل ونحو اللهم اغفر لنا ايتها العصابة ثانيها  
المعرف بال نحو نحن العرب اسمى من بذل ثالثها المعرف بالاضافة نحو (انا  
معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة) رابعها العلم وهو قليل نحو بنا تميا  
يكشئ الضباب

وايا وايتها منصوبان محلا وغيرهما منصوب لفظاً ثم ان الاختصاص قد  
يكون لمجرد الفخر والتواضع نحو على اياها الكريم يعتمدواني اياها العبد فقير الى عفوري  
التحذير والاغراء

التحذير هو تنبيه المخاطب على امر مكروه ليحذره ثم ان المحذر اما ان يكون

بلفظ ايا او بغيرها فان كان بلفظ ايا فعامله محذوف وجوبا سواء عطف عليه  
او لم يعطف كرر او لم يكرر نقول اياك والاسد اياك الاسد

فاياك اياك المزاح فانه يجري عليك الطفل والرجل النذلا

اي باعد نفسك من الاسد والاسد من نفسك فحذف الفعل وفاعله

والمضاف واقيم المضاف اليه مقامه واياك احذر فحذف الفعل وفاعله

ولا تكون ايا لمتكلم ولا غائب وشد قول عمر رضي الله تعالى عنه واياي

وان يحذف احدكم الارنب اي اياي باعدوا عن حذف الارنب وابعدوا

انفسكم ان يحذف احدكم الارنب فحذف من الاول المحذور ومن الثاني المحذر

وقول بعضهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب اي فليحذر تلاقي نفسه

وانفس الشواب فقد عوض عن النفس لفظ ايا مع ان الضمير لا يضاف لغيره

فهو غاية في الشذوذ وان كان بغير ايا وجب حذف العامل بشرط العطف او

التكرار وجاز ان لم يوجد فمثال الوجوب الاسد الاسد راسك والسيف اي

خف الاسد وابعد راسك من السيف والسيف من راسك فحذف الفعل وفاعله

ومثال الجواز المزاح ويجوز احذر المزاح

والاغراء تبيه المخاطب على امر محمود ليفعله وحكم الاسم المغري به حكم

المحذر غير ايا فلا يلزم حذف عامله الا مع العطف او التكرار فتقول المروءة

والنجدة الغزال الغزال

اخاك اخاك ان من لا اخاله كساع الى الميضا بغير سلاح

اي افعل المروءة والنجدة واطلب الغزال وتقول الاجتهاداي الزم الاجتهاد

والصلاة جامعة بنصبيها اي احضروا الصلاة جامعة فجامعة حال ولو صرح

بالعامل جاز فتقول احضروا الصلاة جامعة والزم الاجتهاد

## اسماء الافعال

هي الفاظ تقوم مقام الافعال في الدلالة على معناها وفي عملها ولا تقبل  
علاماتها ويتعلق بها امران الاول في تقسيمها الثاني في عملها  
فتقسم الى ثلاثة اقسام اسم فعل ماض كهيئات بمعنى بعد وشتان بمعنى  
افترق واسم فعل مضارع كاف بمعنى التضرع واوه بفتح الحزنة وتشديد الواو  
بمعنى اتوجع ووي بمعنى اتعجب واسم فعل امر كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى  
انكف وهلم بمعنى اقبل

وتقسم ايضا الى قسمين مرتجلة وهي ما وضعت من اول امرها اسماء افعال  
كما تقدم من الامثلة ومنقولة وهي اما منقولة عن ظرف نحو وراك بمعنى تأخر  
وامامك بمعنى تقدم ودونك بمعنى خذ ومكانك بمعنى اثبت واما عن جار ومجرور  
كعليك نفسك بمعنى الزمها ومنه (عليكم انفسكم) واليك عنى اي تنح واما عن  
مصدر وهو على قسمين مصدر استعمل له فعل نحو رويد عمرا بمعنى امهله ومصدر  
اهمل فعله نحو بله عليا بمعنى اتركه وكلاهما ينصب ما بعده ويجره فان جراه  
بالاضافة او نونا ونصبا فهما مصدران نائبان فلها وان لم ينونا ونصبا  
فهما اسماء فعل تقول على الاول رويد زيد ورويدا زيدا وبله الاكف وبلها  
الاكف وعلى الثاني رويد زيدا وبله الاكف

وجميع اسماء الافعال تلزم حالة واحدة الا ما اتصل به كاف الخطاب  
كدونك فتقول دونك دونك دونك الخ وجميع هذا الباب سماعي فلا  
يقاس الا ما وازن فعال امرا من الثلاثي التام المتصرف كتنال وضرب واكال  
وشراب مفائدة وضعها قصد المبالغة فكان قائل هيئات يقول بعد كثيرا

وقائل اف يقول اتضجر كثيراً وقائل صه يقول اسكت اسكت وما نون منها  
فكرة وما لم ينون فمعرفة

واما عملها فانها تعمل عمل ما نابت عنه فتعدي تعديته وتلزم لزومه نحو  
حيهل الثريد بمعنى ائته او بالثريد بمعنى عجل به او على الثريد بمعنى اقبل عليه  
وقد يخالفه كما مين بمعنى استجب فان امين لازم واستجب متعد ولا يتقدم  
معمولها عليها فلا يقال زيدا عليك ولا زيدا رويد وتعمل مذكورة كما مثل  
ومحذوفة ان دل عليها دليل نحو ( يا ايها المأخ دلوى دونكما ) فدلوى معمول  
لدونك محذوفاً دل عليه المذكور وليس معمولاً له لما تقدم

### اسماء الاصوات

هي على نوعين نوع يخاطب به ما لا يعقل من الحيوان وما في حكمه من  
صغار الادميين كهس للغنم وعدس للبغل وحر للحمار ونخ للبعير ودج للدجاج وكح  
للصغير ونوع يحكى به صوت كفراق للغراب وشيب لشرب الابل . وطخ للضاحك  
واسماء الاصوات كلها مفاعية

### ❖ تمرين ❖

بين ما في هذه العبارات من احكام المنادى وما بعده  
قال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم . اياك والبغي  
فان الله قضى ان من بغي عليه لينصرته الله . واياك والمكر فان الله قد قضى  
لا يجيق المكر السيء الا باهله . رواه في البيان والتبيين

حملت امرأ عظيمًا فاصطبرت له      وقت فيه بامر الله يا عمرا  
يا وارث العلم يرويه ويسنده      الى جدود تفالوا في علومهم

ماثر الفخر فيكم غير خافية  
يا ذا الذي بقراع السيف هددنا  
والشمس اكبر ان تخفى على الامم  
لا قام قائم جنبي حين تصرعه  
(الله الله في اصحابي)

يا ظالما فرحاً بالعز ماعده  
يا ايها العالم المرضى سيرته  
ان كنت في سنة فالدهر يقفان  
بشرقات بغير الماء ريان  
ويا اخا الجهول لو اصبحت في لجم  
فانت ما بينها لاشك ظان  
يا من يرجى للشدائد كلاما  
يا من اليه المشتكى والمنزع  
اي بني اسمع وصايا جمعت  
حكماً خصت بها خير الملل

### حكمة

عليكم بالتصدق في قوتكم فانه ابد من الصرف واصح للبدن واقوى على العبادة  
ما لا ينصرف

اعلم ان الاسم ان اشبه الحرف سمي مبنياً وغير متمكن وان لم يشبه الحرف  
سمي معرباً وتمكناً ثم المعرب على قسمين احدهما ما اشبه الفعل ويسمى غير  
منصرف وتمكناً غير امكن والثاني ما لم يشبه الفعل ويسمى منصرفاً وتمكناً  
امكن وعلامة المنصرف ان يجر بالكسرة مع ال وبدونها والاضافة  
وبدونها وان يدخله الصرف وهو التنوين وهو نون ساكنة تحذف خطأ وتثبت  
لفظاً في غير الوقف واما غير المنصرف فلا يدخل عليه هذا التنوين ويجر بالفتحة  
ان لم يضاف ولم تدخل عليه ال نحو مررت باحمدكم وبالاحمد ثم هو نوعان  
النوع الاول ما يمنع صرفه لعله واحدة وهو شيطان احدهما ما فيه الف  
التأنيث مطلقاً فهو صورة كانت كحلي او ممدودة كحمرء علما كانت ما هي فيه  
كزكرياء او غير علم كما مثل او غير ذلك وليس منها وزن افعال كاجزاء واسماء

ويعلم ذلك بمعرفة اوزانها في علم الصرف والثاني الجمع الموازن مفاعل او مفاعيل  
كمساجد ومصاييح وضوارب وقناديل وان كان معتلاً كجوار وغواش وعومل  
معاملة قاض رفعا وجرا فتخذف ياؤه وينون وكدرام نصبا فيسلم آخره وتظهر  
فتحة نحو «ومن فوقهم عواش والفجر وايال عشر سبروا فيها ليالي» ويسمى  
تنوين نحو غواش تنوين عوض لانه عوض عن الياء المحذوفة فليس تنوين  
صرف ويلحق بهذا الجمع لفظ سراويل مع انه مفرد

النوع الثاني ما يتنع صرفه بعلمتين وهو نوعان احدهما ما يتنع صرفه نكرة  
ومعرفة وهو ما وضع صفة اذا كانت على وزن فعلان كحكران او على وزن  
افعل كاحمر او معدولاً بها عن لفظ آخر كثنى وثلاث اما وزن فعلان فيشترط  
فيه الايؤنث بالتاء فان انث بها صرف ولم يسمع التأنيث بها الا في اربع عشرة  
كلمة نظمها بعضهم بقوله

اجز فعلى لفعالنا	اذا استثنيت (١) حبلانا
(٢) ودخنانا (٣) وسخنانا	(٤) وسيفانا (٥) وصحيانا
(٦) وصوجانا (٧) وعلانا	(٨) وقشوانا (٩) ومصانا
(١٠) وموتانا (١١) وندمانا	واتبعهن (١٢) نصرانا
وزد فيهن (١٣) خصانا	على لغة (١٤) واليانا

(١) كبير البطن (٢) اليوم المظلم (٣) اليوم الحار (٤) الرجل الطويل  
(٥) اليوم الذي ليس فيه غيم (٦) البعير اليابس الظهر (٧) الكثير النسيان  
(٨) الرقيق الساق (٩) اللثيم (١٠) البليد (١١) المنادم (١٢) واحد النصارى  
(١٣) بفتح الحاء الضامر البطن (١٤) كبير الالابه

وما عداها فمؤنثه على وزن فعلى كسكرى وغضبي وعطشي لسكران

وغضبان وعطشان او لاموئث له كحيان لعظيم اللحية وهذا الباب مصروف عند  
 بنى اسد اذ موئثه بالتاء عندهم اطرادا واما وزن افعل فيشترط فيه ان يكون  
 صفة اصلية والا يقبل موئثه التاء فشمئل نحو ادهم للقيد واسود للحية لانهما في  
 الاصل صفتان وانما طرأت عليهما الاسمية ونحو احمر وافضل واكرم لعظيم  
 الكمرة اذ موئث الاول حمراء والثاني فضلى ولا موئث للثالث فان لم يكن صفة  
 في الاصل كاربع او اناث بالتاء كارمل صرف تقول مررت بنساء اربع ورجل  
 ارمل لان اربع وضع في الاصل اسما للعدد المعلوم وطرأت عليه الوصفية وارمل  
 موئثه ارملة يقال رجل ارمل وامرأة ارملة ويصرف اجدل للصقر واخيل  
 لطائر ذي خيلان وافعي للعبة لكونها اسما في الاصل والحال

واما ذو العدل فهو احاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث وهكذا الى  
 عشار ومعشر فتقول جاء القوم رباع اي اربعة اربعة وذهبوا خماس اي خمسة  
 خمسة ولا تكون الا اخبارا او نعوتاً او احوالا

ولفظ آخر لانه معدول عن آخر الذي هو افعل تفضيل لانه يجب فيه  
 الافراد والتذكير مطلقاً اذا كان مجردا من ال والاضافة تقول مررت بنساء  
 آخر ورجال آخر وامرأة آخر ورجل آخر ولكنهم قالوا نساء آخر فعدلوا عن  
 لفظ آخر قال تعالى (فعدة من ايام اخر) كما قالوا آخران وآخرون واخرى  
 فاخر جمع اخرى بمعنى مفايرة مذكرها آخر بفتح الحاء اما التي مذكرها آخر  
 بكسرها فجمعها على اخر مصروفاً لانها بمعنى متأخرة ومنه قوله تعالى (وان عليه  
 النشأة الاخرى بدليل ثم الله ينشئ النشأة الآخرة

واذا سمى بشيء من هذه الانواع بقي على منع الصرف لان الصفة لما  
 ذهب بالتسمية اخلفتها العلية

النوع الثاني ما لا ينصرف معرفة وينصرف نكرة وهو سبعة  
احدها العلم الموازن للفعل بان يكون على وزن يخص الفعل او يغلب فيه  
او يشتمل على زيادة لها معنى فيه ولا معنى لها في الاسم مثال الاول استخرج  
وانطلق وقاتل اعلاماً وثمر لفرس ودئل لقبيلة فان هذه الاوزان خاصة بالفعل  
ووجودها في الاسم نادر ومثال الثاني اربل واسنا وادفو اسماء بلاد كاضرب  
واذهب واكتب واتمد واصبع وابلم اعلاماً على نسق ما سبق وزنا فان هذه  
الاوزان تغلب في الفعل وتقل في غيره

ومثال الثالث نحو افكل واحمد كاذب واكلب كاكْتَبُ ونُقود اسم  
بلد ويزيد وتدمر اسم بلد اذ حروف المضارعة في اولها لها معنى في الفعل ولا  
معنى لها في الاسم وقولنا افكل على وزن افعل لا فعل له وهو يعني الرعدة من  
برد او خوف مصروف فان سميت به رجلا لم تصرفه في المعرفة للتعريف  
ووزن الفعل وصرفته في النكرة كما في الصحاح واما ما يكون في الاسم والفعل  
على السواء او يغلب في الاسم فلا يمنع من الصرف

الثاني العلم ذو الزياتين كروان وعمران وعثمان وغطفان واصهبان  
الثالث المعرفة المدولة واشهرها ثلاثة انواع اولها فُعْلُ في التوكيد كجمع  
وكتع وبصع فانها معارف بنية الاضافة الى ضمير المؤكد ومدولة عن فعلاوات  
فان مفرداتها جماء وكتعاء وبصعاء وقياس فعلاء اذا كان اسما ان يجمع على  
فعلاوات كصحراء وصحراوات

ثانيها سحر اذا اريد به سحر يوم بعينه واستعمل ظرفا مجردا من ال  
والاضافة كجئت يوم الجمعة سحرا اما المبهم نحو «فنجيناهم بسحر» فيجب صرفه وما  
استعمل غير ظرف وهو معين فيجب تعريفه بأل او الاضافة نحو طاب السحر

سحر ليلتنا وما لم يجرد من آل والاضافة نحو جئتك يوم الجمعة السحر او سحره  
 ثالثها فعل علما لمذكر اذ جمع ممنوعاً من الصرف وليس فيه علة ظاهرة غير  
 العلية نحو عمر وزفر وزحل وجمع وفزع فانهم لما رأوا ان هذه اعلام ممنوعة من  
 الصرف وليس هناك علة غير العلية وقد كثرت في هذا الوزن العدل كفدر وفسق  
 وكجمع وكتنع اذ الاولان معدولان عن فاسق وغادر والاخران معدولان عن  
 جماعات وكتناوات وكاخر فانها معدولة عن آخر كما تقدم قدروا انها معدولة  
 عن فاعل لكثرة العدل عنه فنحو عمر معدول عن عامر وزفر معدول عن  
 زافر وهكذا

الرابع العلم المركب تركيب منج كعلبك وحضرموت الخامس العلم  
 المؤنث ويتعم منه من الصرف ان كان بالناء كفاطمة وطلحة او زائدا على  
 ثلاث كزينب وسعاد او محرك الوسيط كسقر ولظي او اعجميا كماه وجور او  
 منقولا من المذكر الى المؤنث كزيد اسم امرأة ويجوز في نحو هند ودعد الصرف  
 وتركه وهو اولى - السادس العلم الاعجمي ان كانت عليته في اللغة الاعجمية  
 وزاد على ثلاثة كابراهيم واسماعيل فان سمي بنحو لجام صرف لحدوث عليته  
 وكذا الثلاثي كنوح ولوط وشيث واما محمد صلى الله عليه وسلم وصالح وشعيب  
 وهود عليهم الصلاة والسلام فانها اسماء عربية ويجمع هذه السبعة من شمله وبقية  
 اسماء الانبياء اعجمية ويمنع ايضا يشبه العجمة مع العلية فيما سمي به من الجمع المتناهي  
 او بما الحق به لكونه على زنته كسراويل وكشاجم فانه يمنع من الصرف للعلية وشبه  
 العجمة لان هذا ليس في الاحاد العربية ما هو على زنته فتقول فيمن اسمه مساجد او  
 مصاييح او سراويل هذا مساجد ورأيت مساجد ومررت بمساجد وكذا البواقى  
 السابع العلم المختوم بالف الا الحاق المقصورة كملقي وارطى عليين الاول نبت

والثاني شجر والفرق بينها وبين الف التائيت ان هذه يجوز توينها فتصرف  
بمخلاف الف التائيت واذا نكر ما احد سببه العلية صرف تقول رب فاطمة  
وعمران وعمر ويزيد وابراهيم ومعديكرب وارطى ويستثنى من ذلك ما كان  
صفة قبل العلية كاحمر ومكران كما تقدم

نقمة قد ينصرف ما لا ينصرف للضرورة في الشعر كقوله (ويوم دخلت  
الحدر خدر عنيزة) وللتناسب في النثر كقراءة نافع والكسائي (سلا سلا واغلا لا  
وسهيرا) فصرف سلا سلا لمناسبة اغلا لا وفي لغة يجوز صرف ما لا ينصرف  
مطلقا وعند بعضهم جواز منع ما ينصرف مطلقا

﴿ تمرين ﴾

بين ما في هذه العبارات من المصروف والمنوع من الصرف  
« واذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واناكم ما لم  
يؤت احدا من العالمين » وتخذون مصانع لعلكم تخلدون . واذكر في الكتاب  
مريم اذ اتبذت من اهلها مكانا شرقيا » الخلفاء الراشدون اربعة . ابوبكر وعمر  
وعثمان وعلي . ذو العقل بلا علم ظان وذو العلم بلا فرجة حيران . « الحمد لله  
فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع  
ووهبنا له السمق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود  
وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا  
ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا  
فضلنا على العالمين ولم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون ؟ هملون له ما يشاء من  
محاريب وتماثيل وجفان كالجواب

يثرب مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومالى الا آل احمد شيعة ومالى الا مذهب الحق مذهب  
انظر الى بديع الصنع الالهي في الازهار الباهرة والنباتات العجيبة الالوان  
من احمر قان واصفر فاقع وابيض ناصع واخضر زبرجدي عجائب ذات جمال  
ولطائف ذات كمال تدل على جمال بارئها وكمال مبدعها فتبارك الله

## اعراب الفعل

اذا تجرد الفعل من الناصب والجازم رفع والنواصب عشرة اربعة تنصب  
بنفسها وهي ان ولن واذا وكى فان تدخل على المضارع فتنصبه لفظاً نحو يعجبني  
ان تقوم وعلى الماضي والامر فتنصبهما محلاً نحو يعجبني ان قام زيد واشرت  
اليه بان قم وتسمى بالمصدرية لسببها مع ما بعدها بمصدر وهي ام الباب لانها  
تعمل ظاهرة ومقدرة وبعضهم يهملها محلاً على ما المصدرية كقوله (ان نقران  
على اسماء ويحكمني السلام والا تشعرا احدا) ومنه قوله تعالى لمن اراد ان  
يتم الرضاعة

وتأتى ان مفسرة وزائدة ومخففة من الثقيلة فلا تنصب فالمفسرة هي  
المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو «فاوحينا اليه ان اصنع الفلك»  
والزائدة هي التالية للانحو فلما ان جاء البشير او الواقعة بين الكاف ومجرورها  
نحو (كان ظبية تعطوا الى وارق السلد) او بين القسم ولو نحو

(فاقسم ان لو التقينا وانتم لكان لكم يوم من الشر مظالم)  
والمخففة من ان هي الواقعة بعد افعال اليقين نحو «علم ان سيكون منكم  
مرضى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وان وقعت بعد ظن ونحوه مما يفيد  
الرجحان جاز ان تكون من نواصب المضارع وهو الارجح وجاز ان تكون مخففة

من الثقبلة وقد اجمعوا على النصب في ( احسب الناس ان يتركوا ) واختلفوا في  
( وحسبوا ان لا تكون فتنة )

ولن حرف ينصب المضارع ويصيره خالصاً للاستقبال وينتفي معناه نحو  
لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا واذا حرف جواب وجزاء ولا تعمل النصب الا  
ان صدرت وكان الفعل بعدها مستقبلاً متصلاً بها نحو اذا اكرمك جواباً لمن  
قال ساء زورك فلا نصب في نحو زيد اذا يكرمك ولا في نحو اذا تصدق جواباً  
لمن قال احب والدي ولا في نحو اذا يازيد اكرمك ويفتقر الفصل بالقسم نحو  
( اذا والله نرهم بحرب يشيب الطفل من قبل المشيب )

وقد جمع بعضهم شروط عملها مع خلاف يسير فقال

اعمل اذا اذا انتك اولا وسقت فعلا بعدها مستقبلاً  
واحذر اذا اعلمتها ان تفصلاً الا بحلف او نداء او بلا  
وافصل بظرف او مجرور على رأى ابن عصفور رئيس النبلا

وكي تنصب اذا كانت مصدرية نحو « لكيلا تأسوا على ما فاتكم » بخلاف  
التعليلية فجارة وتعين المصدرية ان قدمت اللام كالمثال المتقدم والتعليلية ان  
تأخرت عليها اللام او ان نحو كي لتقضى رقية ما وعدتني غير مختلس - وقوله  
كيا ان تعر وتخدعا ويجوز الامر ان في نحو كي لا يكون دواة بين الاغنياء منكم )  
فان قدرت اللام قبلها كانت مصدرية وان لم تقدر كانت جارة وتعليلية  
وناصب الفعل بعد التعليلية ان مقدرة وقد تظهر في الشعر كما مثل والنواصب  
التي تنصب بغيرها ستة فتضم ان وجوبا بعد خمسة وجوازا بعد واحد فما تضم  
ان بعده وجوبا هو لام الجحود وحتى والفاء والواو الواقعتان في الجواب  
فلام الجحود ما سبقت بكون ناقص ماض منفي نحو « وما كان الله

ليعذبهم وانت فيهم لم يكن الله ليعذبهم « ثانيها بعد او التي بمعنى الى او الان نحو  
 لا زمك او تفهمني المسألة اي الى ان تفهمني المسألة او الا ان تفهمني المسألة  
 فالاول اذا كان ما قبلها ينقض شيئاً فشيئاً ومنه ( لا تسهلن الصعب او ادرك  
 النبي والثاني اذا كان ينقض دفعة واحدة ومنه ( كبرت كعوبها او تستقيما )  
 اي الا ان تستقيما

ثالثها بعد حتى الجارة التي بمعنى الى او لام التعليل اذا كان الفعل بعدها  
 مستقبلاً حقيقياً بان كان استقباله باعتبار زمن التكلم نحو ( لا سيرن حتى تغيب  
 الشمس واسلمت حتى ادخل الجنة وهي في الاول بمعنى الى وفي الثاني بمعنى لام  
 التعليل او غير حقيقي بان كان بالنسبة لما قبلها نحو « وزلزلوا حتى يقول الرسول  
 فان استقباله باعتبار الزلزلة

ويرفع اذا كان حالاً نحو مرض زيد حتى لا يرجونه او مؤولاً بالحال  
 نحو « حتى يقول الرسول » بالرفع في قراءة نافع اي حتى حالة الرسول والذين  
 آمنوا معه انهم يقولون ذلك الرابع والخامس بعد فاء السببية وواو المعية  
 مسبوقين بنفي او طلب محضين فالاول نحو ( لا يقضي عليهم فموتوا ولما يعلم الله  
 الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين )

والثاني وهو الطلب يشتمل الامر نحو زرني فاعلمك او واعلمك والدعاء  
 نحو ( رب وفقني فاعمل صالحاً او واعمل صالحاً ) والنهي نحو لا تتكامل فأؤدبك  
 او وأؤدبك والاستفهام نحو هل عندك مال فتعطيني او وتعطيني والتمني نحو  
 ( ليت الكواكب تدنولي فانظمها عقود مدح فما ارضى لكم كلبي )

ويصح وانظمها او عرض نحو الا تزورنا فنكرمك او ونكرمك او ترح نحو ( لعله  
 يزكي او يذكر فتنفعه الذكرى ) والتقدير ليكن منك زيارة فتعليم مني او وتعليم

منى فالمعطوف المصدر المنسب من ان مع ما بعدها على مصدر مما قبله او انما قيدت  
 الفاء بالسببية والواو بالمعية احترازاً من العاطفتين على صريح الفعل ومن الاستثنائيتين  
 نحو « ولا يؤذن لهم فيعتذرون » فانها للعطف وقوله (لم تسئل الربع القواء  
 فينطق) فانها للاستئناف اذ العطف يقتضى الجزم والسببية تقتضى النصب  
 وقيد النفي والطلب بكونهما محضين للاحتراز عن النفي الذي تلا تقريراً نحو الم  
 تأتي فاحسن اليك اذا لم ترد الاستفهام الحقيقي او نفيًا او انتقص بالا نحو  
 ما تزال تأتي فتحدثنا وما تأتينا الا وتحدثنا وعن الطلب غير المحض بان كان  
 باسم الفعل او بما لفظه الخبر نحو نزال فاكرمك وحسبك الحديث فينام الناس  
 فانه واجب الرفع في الجميع فان حذفت الفاء بعد الطلب مطلقاً والسببية  
 مقصودة جزم الفعل نحو (قل تعالوا اتل) نزال نكرمك حسبك الحديث ينم  
 الناس وهو مجزوم بان الشرطية محذوفة والتقدير ان تأتوا اتل

فان لم تكن مقصودة وجب الرفع نحو (ثم ذرهم في خوضهم يلعبون)  
 ويشترط في الجزم بعد النهي صحة وقوعه ان لا في موضعه فمن ثم جاز  
 لا تدن من الاسد تسلم اذ يصح ان يقال الا تدن من الاسد تسلم وامتنع  
 لا تدن من الاسد بأكلك وبعد غيره صحة تقدير ان تفعل كذلك نحو اين  
 بيتك ازرك اي ان تعرفيه ازرك بخلاف اين بيتك اصلي في المسجد اذ لا معنى  
 لقولك ان تعرفيه اصلي في المسجد

والموضع الجائر بعد اللام اذا لم يسبقها كون ناقص ماض منفي ولم يقترن  
 الفعل بلا نحو (وأمرنا لنسلم لرب العالمين وامرت لان اكون اول المسلمين) فان  
 سبقت بالكون المذكور وجب الاضمار وان قرن الفعل بلا نافية او مؤكدة  
 وجب اظهارها نحو (لئلا يكون للناس عليكم حجة لئلا يعلم اهل الكتاب) وهذه

اللام تشمل اللام الزائدة المسماة مؤكدة نحو « انما يريد الله ليذهب عنكم  
الرجس » ولام العاقبة المسماة لام الصيرورة نحو « فالتقطه آل فرعون ليكون  
لم عدوا وحرثاً »

ويجوز اضمار ان ايضاً اذا عطف الفعل على اسم ليس في تأويل الفعل  
بالواو والفاء وثم واو نحو ( ولبس عباءة وقرعيني - لولا توقع معتز فارضيه )  
اني وقتلي سلبكا ثم اعقله - تنال العلم بالسعي او تلهمه - فيجوز وان قرعيني -  
فان ارضيه ثم ان اعقله - او ان تلهمه اما اذا كان الاسم في تأويل الفعل نحو  
الطائر فيغضب زيد الذباب فيجب رفع الفعل لان الطائر اسم في تأويل الفعل  
لانه في معنى الذي يطير

وجازم الفعل نوعان ما يجزم فعلا واحدا وهو اربعة احرف لم ولما واللام  
ولا فاما لم فهي لنفي المضارع وقاب معناه الى الماضي نحو « لم يلد ولم يولد » ولما  
كلم فيما ذكر ويشترط في منفيها ان يكون متصلا بالحال بخلاف لم نحو « لما  
يدوقوا عذاب » اي الى الان ما ذاقوه وسيذوقونه

وقد تدخل عليهما همزة التقرير نحو « لم نشرح لك صدرك » الما احسن  
اليك واللام تكون للامر وهو الطلب من الاعلى للادنى نحو ( ليقض علينا ربك ) واكثر ما تدخل هذه  
اللام على مضارع الغائب كما تقدم وقد تدخل على مضارع المتكلم والمخاطب نحو  
( ولتحمل خطاياكم فبتلك فلتفرحوا ) وهي تكسر او تسكن فيجب الكسر اذا لم  
يسبقها شيء نحو ليقم عليّ ويجوز الوجهان اذا سبقت بالفاء او الواو او ثم  
والتسكين بعد الاولين اشهر نحو ( فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلمتهم ثم  
ليقضوا نقتهم )

ولا للنهي وهو طلب الكف الجازم من الاعلى الى الادنى نحو لا تخف  
 وللدعاء وهو طلب التبرك طلباً جازماً من الادنى الى الاعلى نحو (لا تؤاخذنا)  
 وما يجزم فعلان وهي ان وما ومن ومها واذا ما واي ومتى واين واين والي  
 وحيثا وكيفما وكلها اسمية ما هذا ان واذا ما غانها حرفتان بالاتفاق

فان واذا ما مجرد تليق الجواب بالشرط ومن للماتل وما ومها لغيره واي  
 بحسب ما تصاف اليه متى واين لزمان واين والي وحيثا للمكان وكيفما للحال  
 وهذه الادوات تجزم فعلان اولها فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه  
 والمجزومان بها اما مضارعان او ماضيان او متماكسان ويجب جزم المضارع في  
 السنة الا اذا كان جواباً شرطه ماض ولومض فانه يجوز فيه الوجهان نحو قوله  
 (وان اتاه خليل يوم مسبة يقول لا غائب مالي ولا حرم)

ان لم تتكامل ترقى (تبيه) اذ وجبت وكيف لا تجزم الامع ما واملما ومن  
 ومها والي فيمتنع دخول ما عليها واما اي ومتى واين واين وان فيجوز  
 فيها الامران

ويجب في كيفا مماثلة جرائه لشرطه لفظاً ومعنى نحو كيفا تجلس اجلس  
 فلا يجوز كيفا تجلس اذهب امثلة هذه الادوات (وان تشكروا يرضه انكم وما  
 يضلوا من خير فلان يكفروه من يحمل سوءه يجزيه)

(ومها تكن عند امرى من خليفة وان خالها فغنى على الناس قهلم)  
 (وانك اذا ما قات ما انت امر به تلف من اياه تأمر آتياً)

(اياما تدعوا لله الاسماء المحنى) متى تفكر يستر عقلك ايان تجتهد  
 تتقدم (اينما تكونوا يدرككم الموت) اني ترض بيمينك تسرح  
 (حيثا تستم يقدرك الله نجاحاً في غير الايمان) كيفا تجلس اجلس

فوائد جواب الشرط اذا لم يصلح ان يكون فعلاً للشرط تعين قرنه بالفاء وذلك في سبعة مواضع مجموعة في قول بعضهم

اسمية طالية ومحمد وبما ولن وبقدو بالتنفيس

نحو (وان يسلك بخير فهو على كل شيء قدير) ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) ان اردت التقدم فلا تتوان (ان ترني انا اقل منك مالاً وولداً فاسى ربي) وان لم تفعل لما بلغت رسالته (وما يضلوا من خير فلن يكفروه ان يسرقن فقد سرقن الاخ لهن من قبل وان تعاسرتم فسترضع له اخرى وان ختمت حيلة فسوف يغيبكم الله من فضله)

والجواب بالنسبة للاقتراء بالفاء وصدمة على ثلاثة التمام قسم يجب اقتراءه بالفاء وهو ما تقدم والمماضي لفظاً ومعنى نحو « وان كان قبضه قد من قبل فصدت » ويجب فيه تقدير قد وقسم يمنع فيه وهو الماضي المنصرف المجرد من قد الذي معناه مستقبل غير مقصود به وعدا ووعيد نحو ان قام زيد قام عمرو وقسم يجوز فيه الوجهان وهو الماضي المستقبل معنى المقصود به وعدا ووعيد نحو (ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار) والمضارع المقرون بلم او بلا والمجرد نحو ان تجتهد فلم اهتك (ومن يؤمن بربه فلا يخاف نجساً ولا رهقاً ومن عاد فينتقم الله منه) والمقرون بلا والمجرد مجزومان مع عدم الفاء مرفوعان معها على انها خبران لمخدوف فالجملة في الحقيقة اسمية وفي الظاهر فعلية وقد تختلف الفاء اذا النجائية اذا كان الجواب جملة اسمية نحو (وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون) ما لم تكن الاسمية طالية نحو ان عصى زيد فويل له او منفية بما او مصدرية بان نحو ان قام زيد فما عمرو جالس وان قام زيد فان عمرا جالس والا تعينت الفاء كما مثل واذا عطف على الشرط

مضارع مقرون بالتاء او الواو واقعا بين جملي الشرط نحو من يكثر التجارب  
 فيعرف الحوادث تردد فعلته جاز فيه وجهان الجزم على العطف والنصب على  
 تقدير ان

واذا عطف على الجواب بها جاز فيه ثلاثة اوجه الجزم على العطف  
 والنصب على تقدير ان والرفع على الاستئناف نحو (من يضال الله فلا هادي له  
 ويذرهم في طبائهم مهمون) بثلاث يذر وقد يحذف فعل الشرط بعد ان  
 المدغمة في لا نحو تكلم بخير والا فاسكت وقد يذكر نحو (الا تفعلوه تكن فتنة  
 في الارض وفساد كبير).

ويحذف الجواب ان سبقه ما دل عليه اذا كان الشرط ماضيا ولو معنى  
 وكذا كل موضع حذف فيه الجواب نحو انت جاهل ان سفهت انت في ضلال  
 ان لم تجالس الحكماء

﴿ قرين ﴾

(١) انت لكل واحد من النواصب بنفسها والنواصب بغيرها مثال ادبي بحيث على  
 الاخلاق الحميدة بحيث يكون مأخوذا من معنى شعرتم حول جمل النواصب  
 الممكن نحو بلها الى جمل شرطية كان تصرف في معنى هذا البيت مثلا  
 اذا نام غر في دجى الليل فاسهر وقم المعاني والمعالي وشمر  
 فتقول هلا سهرت ليلك اذا نام غر في دجى الليل فترق مراقبي الشرف  
 بفهم المعاني ونيل المعالي فلوا ادخات عليه الجازم لا يمكن كان تقول ان تسهر  
 ليلك اذا نام غر في دجى الليل ترق الخ او اسهر ليلك الخ ترق اسيء ان ترق  
 فهو مجزوم في جواب شرط مقدر وهكذا فانهم

(٢) ما النواصب التي لا تصلح امثلتها لذلك التحويل

(٣) تصرف في البيت الثاني من هذين البيتين

وانثره بالتواصب مرة وبالجوازم اخرى

اعادلتني على اتصاب نفسي ورصبي في السر عيروض السهاد

اذا شام الفتي برفق العالي فاهون فانت طيب الرقاد

﴿ اعراب ادوات الشرط ﴾

هذه الادوات منها ما يقع على زمان او مكان ومنها ما يقع على ذات  
ومنها ما يقع على حدث فما وقع على زمان او مكان كمتي واين واين وانى وحيثما  
فهو في محل نصب على الظرفية لفعل الشرط ان كان تاما ولخبره ان كان ناقصا وما  
وقع على ذات كمن ومعا وما فهو مفعول لما بعده ان كان متصليا ومبتدا خبره  
الملتان ان كان لازما وما وقع على حدث كاي تعود تقصد انصد فمفعول مطلق  
لفعل الشرط وهذا كله ما لم يدخل على هذه الادوات جار من مضاف او حرف  
والافى في محل جر به نحو غلام من تضرب اضرب وهم تسأل اسأل واسماء  
الاستفهام كاسماء الشرط في هذا التفصيل واذا اجتمع شرط وفهم فهو منصوبين  
بمبتدا حذف وجوبا جواب ما تاخر منها نحو ان اجتهد زيد والله اكرمه وان  
يجتهد والله فلن اهبته بحذف جواب القسم فيها لتاخره ونحو والله ان لم  
يسافر زيد ان طبا ليسافر بحذف جواب الشرط لتاخره فان سبقها مبتدا ولو  
بحسب الاصل فالراجح ان الجواب للشرط تقدم او تاخر نحو زيد والله ان  
يجتهد اكرمه وان خيلا ان يجتهد والله اكرمه وما ذكر من جواب احدهما يدل  
على جواب الآخر ومحل هذا كله ان لم يتاخر القسم مقرونا بالقاء والا فالجواب  
له وهو وجوابه جواب الشرط نحو ان تجتهد فوائه لا كرمك ثم ان جواب  
الشرط اما مجزوم او مقرون بالقاء وجواب القسم اما ان يكون جملة منفية

وحينئذ يكون فيها ما أو انت اولاً نحو: والله ما الاجتهاد ضائع او ما يضع  
 الاجتهاد او ما ضاع الاجتهاد واما ان تكون جملة مثبتة فان كانت اسمية اكدت  
 غالباً بان او اللام - وها وان كانت فعلية فلها ماض دخلت عليها اللام وقد  
 وان كان فعلها مضارعاً اكدت باللام والتون نحو: والله ان العلم لتافع والله لقد  
 فاز السابق والله لينفعن العمل

### اورات الشرط غير الجارمة

وهي لو واما وولا ولو او لنا واذا وكما

اما لو فتارة تسعمل بمنى ان وسأتي وتارة تكون حرفاً لما كان سيقع لوقوع  
 غيره نحو لو قام زيد قمت ويجب ان يكون شرطها وجوابها ماضيين نحو ولو  
 (انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من درهم لاكلوا الآية)  
 ويجب ان يندرج الماضى في نحو (ما اطيب العيش لو ان الفتى حجر - تنبو  
 الحوادث عنه وهو ملوم) اي لو ثبت ان الفتى حجر ومعنى تنبو تبعد والملموم  
 المجمع المنضم

ويقلب المضارع الى المضى في نحو

(لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لمة ركماً وسجوداً)

واما التي بمنى ان فهي مثلها في كون ما بعدها مضارعاً فمخلصه للاستقبال

لكنها لا تنجزم نحو

ولو تلتنى اصدأنا بعد موتنا ومن دون رءسنا من الارض مسبب

اظل صدى صوتي وان كنت رمة لصوت صدى ليلى يهش ويطرب

فان كان ماضياً اول به نحو (ولبخش الدين لو تركوا من خلفهم ذرية

## ضمافا الآفة

واما حرف شرط وتوكيد دائما وتفصيل لجمل في الذكر او في الذم اما  
الاول فنحو اكرم العلماء اما ابراهيم فتبيل بده واما صالح فبالثول بين يديه  
واما عبد البر فبصلته

واما الثاني فكالواقع في اول انكتب نحو ( اما بعد فهذا كتاب سفي علم  
الادب ابي العلوم كثيرة اما فن المنطقي فلا كلام لنا فيه واما الطب فكتبنا  
رسالة فيه واما فن الادب فهذا كتاب وضعه الخ وهي قائمه مقامهما يكن من  
شيء نحو ( واما الذين سعدوا فني الجنة ) والاصل منها يكن من شيء فالذين  
سعدوا في الجنة ثم انبت اما مناب منها يكن من شيء فصاروا ما فالذين سعدوا  
في الجنة ثم اخوت الفاء الى الخبر فصاروا ما الذين سعدوا فني الجنة ولا تحذف  
هذه الفاء الا اذا دخلت على قول قد طرح استفتاء منه بالمقول نحو ( فاما الذين  
اسودت وجوههم اكفرتم ) اي فيقال لهم اكفرتم ( ولولا ولوما ) حرفا شرط  
يدلان على امتناع جوابهما لوجود تاليهما ويقال لكل منهما حرف امتناع  
لوجود ويختصان بالجملة الاسمية نحو ( لولا انتم لكننا مؤمنين )

ويجب حذف الخبر بعد المبتدا التالي لها ولا بد لها من جواب ويجب فيه  
وفي جواب لو ان يكون ماضيا ولو معني مقترنا باللام ان كان مثبتا ومجردا عنها  
ان كان منقيا بما او بلم

نحو لولا الاصابة لوشاة لكان لي من بعد سخطك في الرضاء رجاء  
ونحو لوما زيد لا كرمك ولو جاء زيد ما جاء عمرو ولوما زيد لم يجيء  
عمرو وقد جمعها بعضهم في بيت فقال

يجاب بالماضي بلام او بما او بضرع بلم قد جزما

واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مجزم في النثر قليلا او في الضرورة كقوله  
 صلى الله عليه وسلم اذا اخذت اعضاءكم نكحوا اربعا وثلاثين وقول الشاعر  
 ( واذا قبلك خصاصه فتحمل ) ولا يليها الا فعل ظاهر او مقدر نحو  
 ( حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها اذا السماء انشقت ) ( ولما وكما ) لا يليها الا  
 الماضي نحو ( ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم كلما دخل عليها  
 ذكر يا الهراب وجد عندها رزقا )

## طروحات التوضيح

هي لولا ولوما وهلا والاول والا وتخص هذه الادوات بالفعل اما ظاهرا  
 تاليا او مؤخرا واما مقدر فالاول نحو ( لولا نزل علينا الملائكة ) والثاني نحو  
 ( ولولا اذ سمعتموه قلتم الاية ) اي ولولا قائم اذ سمعتموه والثالث نحو هلا  
 بكرا تلاعبها وتلاعبك اي هلا تزوجت بكرا تلاعبك الخ وهذه الادوات ان  
 قصدت بها التوبيخ كان الفعل ماضيا وان قصدت الحث على الفعل كان  
 مستقبلا بمنزلة فعل الامر

﴿ تمرين ﴾

بين اعراب الفعل في هذه العبارات

الاحياء قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك  
 الله به طريقا الى الجنة

وقال ايضا لان تعدوا فتعلم بابا من العلم خير من ان تصلي مائة ركعة  
 وقال ايضا لا ينهي للجاهل ان يسكت على جهله ولا للعالم ان يسكت على

علمه رواها في الاحياء

حكم

عجبت لمن لم يطلب العلم كيف تدعوه نفسه الى مكرمه ( ان تستغفروا فقد  
 جاءكم الفتح وان تشكروا فهو خير لكم وان تعبدوا لند ولن تقضي عنكم فتكم شيئاً  
 ولو كثرت وان الله مع المؤمنين ومن آياته الجوار في البحر كالاتلام ان يشأ  
 يسكن الريح فيظلمن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار شكور  
 او يوقهن بما كسبوا ويف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من  
 عيص وقالوا معها تأتابه من آية تسهرنا بها فالحق لك بمؤمنين وقالوا لولا  
 انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكاً لقضى الامر ثم لا يظفرون ولو جعلناه ملكاً  
 لجعلناه رجلاً وللبسنا عليهم ما يلبسون فايضا تولوا فثم وجه الله )

ايان تؤمنك تأمن غيرنا واذا لم تدرك الامن جنا لم تقله حذرا  
 قال سيدنا على كرم الله وجهه والله لئن لم يدخل الجنة الامن قتل عثمان  
 لادخلتها ابداء ولئن لم يدخل النار الامن قتل عثمان لادخلتها ابداء وقال صلى  
 الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن  
 بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل  
 خيراً او ليصمت رواه البخاري

العدو

الفاظ العدد على اربعة اقسام ما يطابق معدوده في التذكير والتأنيث  
 مطلقاً وما يخالفه فيها مطلقاً وما يخالف تارة ويوافق اخرى وما لا يغير  
 لفظه فيها

فاما ما يطابق معدوده فهو واحد واثنان نقول في الذكر واحد واثنان  
 واحد عشر رجلاً واثنان عشر رجلاً واحد وعشرون رجلاً واثنان وعشرون كتاباً

وفي المؤنث واحدة واثنان واحدى عشرة امرأة واثننا عشرة فرقة واحدى  
وعشرون سنة واثنان وعشرون نجمة وبادل واحد وواحدة باحد واحدى في  
حالتى التركيب والعطف كما رأيت

واما ما يخالفه فيها مطلقاً اي في حالة الافراد والتركيب والعطف فهو  
ثلاثة وتسعة وما بينهما نقول في المذكر تسعة اشخاص وتسعة عشر رجلاً وتسعة  
وعشرون كتاباً

وفي المؤنث سبع ليال واربع عشرة مدرسة واربع وعشرون ساعة وتميزها  
ان كان اسم جمع كقوم ورهط او اسم جنس كتمر اعتبر حاله من تذ كبر وتأنث  
بنحو ارجاع الضمائر اليه فتقول خمسة من القوم وستة من الرهط اذ تقول القوم  
رأيتهم والرهط زرتهم وان كان جمعاً اعتبر حال مفرده فتقول ثلاثة اصطبيلات  
لان مفردها اصطبل وهو مذكر وثلاثة طلحات وثلاثة اشخص ولو كن  
مؤنثات اذ طلحة مذكر وشخص يعامل معاملة المذكر وان اريد به مؤنث  
تقول حضر طلحة وهند شخص جميل الا اذا كان صفة فانه يعتبر حال موصوفه  
تقول عندي ثلاثة ربعات بالباء ان قدرت رجلاً وبتركاها ان قدرت نساء

واما ما لا يتغير لفظه فيها فهي الفاظ العقود كعشرين وثلاثين ومائة  
والف الا عشرة والذية يوافق تارة ويخالف اخرى فهو عشرة فان ركبت  
كانت مطابقة كسبعة عشر رجلاً وان افردت كانت مخالفة كعشرة رجال  
وعشر نسوة

واما تميزه فلا يجوز ذكره مع واحد واثنين وموثها فلا تقول واحد  
رجل ولا اثنان رجلاً ويجب ذكره مع الثلاثة والعشرة وما بينهما وهو اما  
مفرد او جمع او غيرها

فالمفرد وهو لفظ مائة لا غير فيجب جره بالاضافة نحو ثلاثمائة سنين واما  
الجمع فيغاب كونه جماعاً مكسراً من ابدية انقلة مجروراً بالاضافة نحو ثلاثة افسس  
وسبعة اشجر وقد يكون جمع تصحيح عند اهل المكسر او مجاورة ما اهمل تكسيبه  
نحو سبع بقرات الى وسبع سبلات وقد يكون من ابدية الكثرة نحو اهل بناء  
القلة نحو خمسة دراهم واربعة رجال

واما غيرها وهو اسم الجنس واسم الجمع فيجرُّ غالباً بن نحو نخذ اربعة من  
الطير وقد يكون بالاضافة نحو تسعة رهط

ويجرُّ مفرداً مع المائة والالف وجوباً بالاضافة نقول اشريت الف فرس  
ومائة جل وقد يكون جماعاً نحو ثلاثمائة سنين وقد يكون منصوباً نحو ( اذا عاش  
الفتى مائتين عاماً ) ويجب نصبه مفرداً مع احد عشر وتسعة وتسعين وما بينهما  
نقول تسعة عشر رجلاً حضروا وخمس وعشرون امرأة فن وتسع وتسعون  
نحلة عندي

ويجب ان يبنى جزأ المركب على الفتح من احد عشر واجدى عشرة الى  
تسعة عشر وتسع عشرة الا اثنا عشر واثننا عشرة وتسكن الشين في عشرة  
وقد تكسر او تفتح فتعربهما كالثنى وما بعدها في مقابلة نونه الا ثمانى فلك فتح  
الياء واسكانها ويقل حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها ويجوز في الاعداد  
المركبة ما عدا اثنا عشر واثننا عشرة الاضافة الى غير التميز مع بقائها على الفتح  
فيستغنى عن التمييز نحو هو لاء احد عشر زيد وهذه احدى عشرة بكر وهكذا  
الى تسعة عشر ويصاغ من اثنين وعشرة وما بينهما اسم فاعل كما تصوغه من  
فعل فتقول ثان وثالث ورابع الى عاشر مذكراً مع المذكر وموثناً مع المؤنث  
ويستعمل على وجوه

احدها ان يفيد الاتصاف بمعناه مجردا او مركباً مع العشرة بالبناء على الفتح  
او معطوفاً عليه العشرون واخواته ومثلها في الاخيرين حادي وحادية فتقول  
الباب الثاني والحادي عشر والثالث والعشرون والمقامة الثانية والحادية عشرة  
والثالثة والعشرون

ثانيها ان يكون بمعنى بعض مضافا الى اصله مفردا او مركباً مع العشرة نحو  
ثاني اثنين ثالث ثلاثة ثاني اثني عشر ثالث ثلاثة عشر رابعة خمس عشرة  
سادسة ست عشرة وهكذا اي بعض جماعة منحصرة في ثلاثة واثنى عشر  
وثلاثة عشر وهكذا

ثالثها ان يكون بمعنى مصير ناصباً او مضافاً الى مادون اصله كاسم الفاعل  
فتقول هذا ثالث اثنين اي مصير الاثنين ثلاثة قال تعالى ما يكون من  
نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم واذا اريد تعريف العدد  
بال فان كان مركباً عرف صدره كالسبعة عشر درهما والخمسة عشر الف درهم  
وان كان مضافاً عرف عجزه كخمسة الرجال وستة آلاف الدرهم وان كان معطوفاً  
عرف جزاءه معاً كالاربعة والاربعين هذا هو الصحيح

وبعضهم يعرف الجميع في المركب فيقال الخمسة عشر الدرهم والخمسة الف درهم  
الالف الدرهم وقد يعرف جزاء المضاف او اولهما فقط نحو الخمسة الاثواب  
وفي البخاري واقي بالالف دينار

والحاصل انه يجوز تعريف اول المركب فقط او هو وما بعده وتعريف  
جزأي المضاف او احدهما وتعريف جزأي المعطوف

❁ كتابات العدد ❁

اشهرها ثلاثة كم وكأي وكذا

أما كم فلها صدر الكلام وهي اسم لعدد مبهم ولا بد لها من تمييز نحو  
 كم رجلا عندك وقد يحذف نحو كم صمت أي كم يوما صمت وكم عطاؤك أي  
 كم درهما وينصب تمييزها مفردا إن كانت استفهامية نحو كم رجلا جاءك ويجر  
 مفردا أو جمعا إن كانت خبرية نحو كم امرأة جاءتك وكم رجال جاءوك أي  
 كثير من الرجال جاءوك فهي مفيدة للتكثير

ويعجز جر تمييز الاستفهامية بين مضمرة جوازا إن جرت هي بحرف نحو بكم  
 درهم اشتريت بستانك أي من درهم وتختص الخبرية بالماضي كرب فلا يجوز  
 كم غلمان سأملككم كما لا يجوز رب غلمان سأملككم

وأما كأي فهي بمنزلة كم الخبرية في إفادة التكثير وفي لزوم التصدير  
 لكن يغلب جر تمييزها بمن نحو وكأي من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم  
 أي وكثير من الدواب وقد ينصب نحو

اطرد البأس بالرجاء فكأي المأخوذ يسره بعد عسر

وأما كذا فيمكن بها عن العدد القليل والكثير وينصب تمييزها وجوبا  
 وليس لها الصدر فلذلك تقول قبضت كذا درهما

وتستعمل مفردة كهذا المثال ومركبة نحو ملكت كذا كذا درهما ومعطوفا  
 عليها مثلها نحو ملكت كذا وكذا درهما

ويكنى عن العدد من الثلاثة إلى التسعة بالوضع فيجري مجرى ما كنى به  
 عنه في جميع مواقعه مفردا أو مركبا أو معطوفا وفي جميع أحكامه من التذكير  
 والتأنيث والأعراب والبناء فيقال بضعة أشهر وبضع سنين وبضعة عشر يوما  
 وبضع عشرة ليلة وبضعة وعشرون دينارا وبضع وعشرون بدرية وهكذا إلى  
 بضعة وتسعين كتابا

❖ كذايات غير العدد ❖

يكثي بكيت اوزيت عن الجمل في الحديث نحو قال فلان كيت وكيت  
وفعل زيت وزيت ويجوز بدون عطف ولا يجوز زيت او كيت مفردتين  
وهما مبيان و (كذا) يكثي بها عن كل شيء نقول جئت يوم كذا ونحو  
قال كذا وفعل كذا ويكثي بفلان عن العلم الذي مساه من يعقل كزيد  
وكذلك مؤثته فلانه واذا كثيت به عن غير الماقل قرنته بال ويكثي عن  
المجهول الذي لا يعرف هو ولا ابوه بقولهم هو صلعة بن قلمة وقولهم هيان بن  
بيان وهي بن بي وهي اعلام جنسية

❖ الحكاية ❖

يجوز حكاية الجمل بالقول بلفظها او بمعناها نحو قلت زيد قائم او قائم زيد  
حكاية لزيد قائم ويتعين المعنى في المثنون واما المفرد فيحكي في الاستفهام  
افراده وتذكيره ورفعها او مقابلاتها اذا كان المسئول عنه نكرة وكان المسئول  
بأي او بن نقول في اي لمن قال رأيت رجلا وامرأة وغلماين وجاريتين  
وبنين وبنات ايا واية وايين وايتين وايين وايات  
ومن مثل اي فيما ذكر الا انها خاصة بالمعلاء ولا تكون الا في الوقف  
وموجب اشباع حركات اعرابها على النون نقول منو ومننا ومني لمن قال جاء رجل  
ورأيت رجلا ومررت برجل ويجوز الاسكان والفتح فيما قبل تاء التأنيث نقول  
منة ومننت ومننان ومننان الا ان الفتح في المفرد والاسكان في المثنى افسح  
فتقول لمن قال رأيت رجلا ورجلين ورجالا وامرأة وامرأتين ونساء والمندبات منا  
منين منين منه منتين منات ولا يجوز منا يا هذا منين يا هذا بل يجب من  
بلا تغيير في جميع الصور وحكي اثبات الزوائد في الصور كلها وعليه قول الشاعر

نزات بشعب وادي الجن لما رايت الليل قد نشر الجناحا  
 اتوا نارني فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا صباحاً  
 بخلاف اي فتكون للعاقل وانغيره ولا تشبع حركات اعرابها ويجب فتح  
 ما قبل تاء التانيث وان كان المسئول عنه علماً لمن يعقل غير مقرون بتابع وادة  
 المسئول من غير مقرون بعاطف جاز حكاية اعرابه فتقول من زيدا لمن قال  
 رايت زيدا ومن زيد بالخفض لمن قال مررت بزيد ولا تصح الحكاية في  
 نحو ومن زيد لاجل العاطف وفي نحو من غلام زيد لا انتفاء العلية وفي نحو  
 من محمود الكامل والله اعلم

﴿ تم طبعه بطبعة الاسلام بمصر بجارة السقاين سنة ١٣١٦ هجرية ﴾

( كل نسخة لا يكون عليها ختم المؤلف هذا تعد مسروقة )

هذا كتاب قد حكمت الناظرة في وضعها التحوي عقد الجوهر  
 لم ينح ناح نحوها بكتابه لا بدع فهي فرائد من جوهري

## تقاریر

قد قرضه كثير من العلماء والادباء وهم حضرات الافاضل العلامة الشيخ حمزه فتح الله مفتش اول اللغة العربية بنظارة المعارف العمومية والعلامة احدث الحق الشيخ سليم البشري مفتي وشيخ السادة المالكية بالازهر والعلامة الشيخ سفیان العبد مدرس بالازهر ودار العلوم ( قسم المعلمين ) والعلامة الشيخ احمد الجزائري من اكابر علماء الازهر والفاضل الاديب الشهير الشيخ حسين والي بالازهر والمنشی البليغ الشيخ احمد مفتاح مدرس الانشاء بدار العلوم ( قسم المعلمين ) والفاضل الشيخ مصطفى السخفي مدرس اللغة العربية بالمدراس الاميرية وغيرهم من افاضل العلماء والادباء الذين نعتذر اليهم عن نشر تقاریرهم وتقدم لهم جميل الشكر

قال العلامة استاذنا الشيخ حمزه فتح الله

اي بني الجوهيد التحرير الشيخ طنطاوي جوهرى قد تصفحت كتيبك الذي اسميته الفرائد الجوهريه في الطرق النحويه واجتليت فرائده واختبرت فوائده فاذا اجادة احكام وافادة احكام كلها صحاح وعلم صراح  
(١) وما عسى يقال في وصف صحاح الجوهري  
جلالها الفرانس على صفحات القرطاس

ولست في هذا المقام بمطيل الكلام لئلا تقضي بالبعث الغباوة الى انما

مأربه لا خفاؤه

اجل فانما انت بفضلته تعالى حسنة من حسناتي لا بل انت من اصوب  
اسمي اللاهبي تلتين كناناتي قدماً عهدت منك في درسي عيلما (١) يني  
ببناء غربي

وبعد فلا يجوز ان صغرت الكتاب (٢) في هذا الكتاب (٣) فلقد  
اثبت ذلك عن عمد وتوخيته لكن باحسن قصد ون ايت الافصاح  
والبيان لما اكنه نحو الجنان قلت اي صنوى الكريم ان سنن تاليفك لقوم  
ما مني بشين نخشيت عليه العين وما اطيب الخزامى في قول بعض (٤) القدامى

ما كان احوج ذا الكمال الى عيب يوقيه من العين

كتبه الفقير اليه جل شانه

في ليلة ٢٧ رمضان سنة ١٣١٦

( حمزه فتح الله )

وقال العلامة الشيخ سليم البشري

لك الحمد يا من منح من نحي نحو طاعته منح السيادة ورفع لمن وفقه  
لخدمته اعلام السعادة وفتح ابواب الخير لمن اضمحجه وزاده وضم له مع  
الحسنى الزيادة ونصب لمن خفض نفسه لجلاله معراج المعارف وجبر كسره  
واظهر فضله واتحفه بلطائف العوارف والصلاة والسلام على من حزم بياهر

« ١ » البئر التي كثر ماؤها

« ٢ » يعني قوله كتب عيب في اول العبارة

« ٣ » اي التقرىظ

« ٤ » القداماء

برهانه السنة المبطلين ووصل بزاهر احسانه أفئدة الموصولين المحققين فاعربوا  
 ضمير الغيب المكنون وبنوا ما ظهر منه على السكون اما بعد فقد سرحت طرفي  
 في هذا الكتاب فوجدته في فن التحول الاباب اما جملة فن عقود الجمان اجمل  
 واما مفرداته فن الدرر اليتيمة اكل يخاله الناظر فيه روضاً زاهراً ويمسبه المتأمل  
 في معانيه بحراً زاهراً مع وجازة الفاظه قد اشتمل على التحقيق ومع بلاغة اسلوبه  
 قد انطوى على التدقيق فلا يألو جهداً في نفع من تمسك بأصابع فصوله فما  
 بالك بمن اخذ بأيدي قواعده واصوله فله در مؤلفه العلامة السرى الالمى  
 الشيخ طنطاوي جوهرى رزقى الله واياه التقوى فانها بكل خير هي السبب  
 الاقوى انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جذير

كتبه

سليم البشري

مفتي السادة المالكية

بعد ان طبع هذان التقريران ورد على المؤلف هذا التقرير من الاستاذ  
 الاكبر صاحب الفضيلة شيخ الجامع الازهر فابنتناه حين وروده قال  
 حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع منار العرفان وناصب من وقفه للتوضيح والبيان والصلابة  
 والسلام على من خفض جناحه للمؤمنين وعلى آله واصحابه الطاهرين وبعد  
 فقد اطلعت على كتاب الفرائد الجوهريه فوجدته واضح المسالك ومزيلا كل  
 معضل حالك لكل من قصد الفوائد التحويه والقواعد النفيسة العربية فله  
 مؤلفه حيث بذل جهده في تأليفه فجاء على احسن نظام في ترتيبه وتصنيفه

جمله الله عملاً مبروراً وبذلك يكون سعي مؤلفه مشكوراً وفقنا الله وإياه لما  
يحبه ويرضاه أمين

كتبه

حسونه الزواوي خادم العلم والفقراء

بجامع الأزهر

قال العلامة الشيخ سليمان العبد

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لك يا مصدر الأسماء والأفعال وشكراً لك يا من نحتت بمن تشاء  
من عبادك نحو الكمال وصلوة وسلاماً على سيدنا محمد الذي رفع بهديه مقام  
العارفين وخفض بهجزاته الظاهرة شكوك المرتابين وعلى أصحابه الأخيار وسائر  
اتباعه الأبرار وبعد فاني بطالمة هذا الكتاب المسمى بالفرائد الجوهريه  
في الطرف النعوي ووجدته بالحقيقة كتاباً مسفراً عن دقائق الحقائق وحقائق  
الدقائق فمن امن النظر في مجملاته ونزه الطرف في ازهار رياض مفصلاته  
علم ان له معدناً ماله من نقاد وان لديه من الفوائد ما ليس لغيره معها افاد فله  
در مؤلفه الذي رفعت بين امثاله اعلام وصجبت طوعاً له الاقلام العالم الغامل  
واللودعي الكامل المحيي سير النبلاء الفائزين الشيخ طنطاوي جوهري لازال  
من اكل الناجمين أمين

كتبه

سليمان العبد

المدرس بالأزهر ودار العلوم

قال حضرة المنشي البارع الشيخ احمد مفتاح

بسم الله الرحمن الرحيم

الجد لله الذي لا يجويه ظرف ولا يعزب عن حقيقته فعل ولا وصف

خفي ان يرى وهو كل يوم في شان وظهر فلا يخفى وان كان لا يحكيه ضمير الشان  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب المعرفة وعلى آله الذين جمعوا جمع  
تصحيح على هذه الصفة ( اما بعد ) فقد اطلعت على هذا الكتاب فاذا هو  
شمس في يوم صحوا وكتاب في علم النحو او حسن في وجه مقسم او ماء في  
حوض لم يتلم

والثان اولى عند اهل البصرة واختار عكساً غيرهم ذا أمرة  
نعم هو كتاب صرح عن الخفض زبده واسفر عن النحو فلم تلتفع بفضل  
مئزرها دعه وانفرت مطوره عن فضل اختيار تغري ليل عن بياض نهار  
وحاز قصب السبق زيده وبكره فشب عن طوق المعارض عمره وقد كان لبس  
من الخفاء جلباباً واطبق عايه الدهر اجفانا واهدابا فابرزه الطبع لنا ضالة  
المنشودة بعد ان نادينا نداء النكرة المقصودة ومن استجدي حانما منح ومن  
دق باب كريم فتح فاذا بالمؤلف نظم شواهد في سلك النظام وقال فكان  
يقول ما قالت حذام واخلص الله سبحانه فيما فعل ولعمرك لا ينفع العلم اذا ضاع  
العمل ولا غروفه وخرىج دار العلوم وذو العلم لا يرضى من الشمس بالنجوم قدم  
ياشيخ شيخاً مرضياً وكن ياطنطاوي سيداً بدوياً لازلت تثر الدر يا ابن  
جوهرى ( كذا وطبت النفس يا قيس السرى ) احمد مفتاح

مدرس الانشاء بقسم المعلمين العربي

قال حضرة الفاضل الشاعر الشيخ حسين والي

خل كتبت النجاة بسرب عيه ليس خل انقرايد الجوهرية  
اترى صرفاً عن وقاية كسر او عبورا عن وصف حال خفيه  
عرفت فوق ما الورى زكرته وسمت تعرب اليها والمزبه

فزهت وضماً يبهرا العقل طبعاً	والاحث نغمًا وطالت بحويه
اخبرت فخوا عن زكا مبتداها	ذات جد بكل بان حفيه
من يضمنها على القرى ميزته	اوينازع رسلا فقد فات ربه
رفعت شأن فاعل حيث أحنى	فأرى فعل الشهم وارى الرويه
فلها رجب ميبويه خضوعاً	وبها يكبت الكتاب اتيه
اصطفتها الاملاء من بحر فضل	وأخي نحل مصدر للبريه
دام ذا تجبير لدهر فريد	علمانه نارخفو ذكويه
سنة ١٨٩٩	سنة ١٣١٦

كتبها منشأ حسين والي الازهري الشافعي عشرة ابيات صدورها عشرة  
تواريخ سنة ١٨٩٩ افرنكيه واعجازها عشرة تواريخ ايضاً سنة ١٣١٦ هجرية  
تاريخ طبع الكتاب

وقال حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ مصطفى السفطي  
الحمد لله الاول بلا ابتداء الذي علم آدم الاسماء الفاعل لما يشاء والصلاة  
والسلام على مصدر الكمال الممدوح في كل حال وعلى آله وصحبه والتابعين  
وان تبهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد اطلعت على الفرائد الجوهريه  
في الطرف النعويه فوجدتها خلاصة الخلاصة الالفية نفيد الطالب وتهديه  
الى امسى المطالب رقيقة المباني دقيقة المعاني شاهدة لفضل ناصح بردها وناظم  
نعدها من هو بكل جميل حري حضرة المنضال الشيخ طنطاوي الجوهري نفع  
الله به وبكتابه الخاص والعام انه تعالى ولي الانعام كتبه

مصطفى السفطي

أمدرس اللغة العربية بالنصرية

❁ فهرست الكتاب ❁

صحيفة	صحيفة
٢٥	٢
المعرف باداة التعريف	خطبة الكتاب
٢٦	٤
و ٣٠ و ٤٥ و ٥٣ و ٦٤ و ٧٣ و ٨٤	علم النحو
١٦٥ و ١٢٤ قرين	٥
المبتدا والخبر	الكلام والكلمة والكلم ونحوها
٢٧	٨
النواسخ	المعرب والمبني
٣١	١٢
الكلام على ما ولا ولا و ان	النوع الاول من المعربات التي
المشبهات بليس	تعرب بالعلامات الفرعية
٣٣	١٣
افعال المقاربة	النوع الثاني والثالث المثني وجمع
٣٤	المذكر السالم
ان واخواتها	١٥
٣٥	النوع الرابع والخامس والسادس
ظن واخواتها	ما جمع بالف وباء مز يدتين وما
٤٠	لا ينصرف والامثلة الخمسة
٤٢	١٦
الفاعل	التكررة والمعرفة
٤٤	١٨
النائب عن الفاعل	قاعدة متى تأتي الاتصال لا يعدل
٤٦	عنه الى الاتصال
المفعول به	١٩
٤٨	فائدتان .
الاشتغال	٢٠
٥٠	العلم
التنازع	٢٢
٥١	اسم الاشارة
المفعول المطلق	٢٢
٥٣	المفعول نوعان اسمي وحرفي
المفعول له ويسمى المفعول لاجله	
٥٤	
المفعول فيه وهو المسمى ظرفا	

صحيفة	صحيفة
٨٨ التوكيد	٥٦ المفعول ٤٢٥
٩١ عطف البيان وعطف النسق	٥٧ الاستثناء
٩٥ فوائد قد تحذف الفاء	٥٩ الحال
٩٦ البدل	٦٣ التمييز
٩٩ النداء	٦٥ حروف الجر
١٠٢ اسماء لازمت النداء	٦٦ معاني الحروف
١٠٣ الاستغاثة والندبة	٦٨ تنبيه من هذه الحروف ما لفظه
١٠٤ الترخيم	مشارك بين الاسمية والحرفية
١٠٦ الاختصاص	٦٨ الاضافة
١٠٨ اسماء الافعال	٧٣ فائدة يكتسب المضاف التذكير
١٠٩ اسماء الاصوات	والتأنيث من المضاف اليه
١١٠ ما لا ينصرف	٧٤ باب اعمال المصدر
١١٦ اعراب الفعل	٧٦ اعمال اسم الفاعل
١٢٥ ادوات الشرط غير الجازمة	٧٧ اعمال اسم المفعول
١٢٧ ادوات التخصيص	٧٨ اعمال الصفة المشبهة
١٢٨ العدد	٧٩ التعجب
١٣١ كنايةات العدد	٨١ نعم وبش
١٣٣ الحكاية	٨٢ عمل اسم التفضيل
	٨٥ الذمت

صحيحة	مطر	خطأ	صواب
٤	٢١	علاقاتهم	علاقاتهم
٥	٠٢	انحو	انح
٠٨	٠٥	فابدأ	فابدأه
٢٠	٠٩	وقوى	وقو
٢٧	٠١	يرقيان	يتوقان
٥٧	٠٣	وكلت	وكلن
٥٩	٠١	قاهوا	ما قاموا
٦١	٠٨	مسفر	مسفرة
٦٣	١٩	شياً	شيباً
٦٤	٠٢	اي فجرن	اي فجرنا
٦٧	١٠	هي مطالع الفجر	هي حتى مطالع الفجر
٧٥	٠١	ذي مسغبة	ذي مسغبة يتيا